واقع توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين

شيخة بنت حمد بن برغش الشبيبية

رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص: مناهج وطرق تدريس مادة الدراسات الاجتماعية

قسم التربية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الشرقية

سلطنة عُمان

٢٠٢٢م / ١٤٤٣هـ

واقع توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين

رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص: مناهج وطرق تدريس مادة الدراسات الاجتماعية

إعداد:

شيخة بنت حمد بن برغش الشبيبية

إشراف:

د. محمد الصقري (مشرفا رئيسا)

د. راشد الحجري (مشرفا ثانيا)

٢٠٢٢م / ١٤٤٣هـ

واقع توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الإجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين

أعدتها الطالبة:

شيخة بنت حمد بن برغش الشيبية

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 17 / 05/ 2022م

المشرف الرئيس

د. محمد بن خلفان الصقري

المشرف المساعد

د. راشد بن محمد الحجري

أعضاء لجنة المناقشة

م	صفته في اللجنة	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	الكلية/ المؤسسة	التوقيع
1	رئيس اللجنة	د. عبدالله بن علي الفارسي	أستاذ مساعد	أصول تربية	كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة الشرقية	
2	المناقش الخارجي	د. نور بنت أحمد الشجار	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية	كلية التربية- جامعة السلطان قابوس	
3	المناقش الداخلي	د. محمد بن خليفة السناني	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس العلوم	كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة الشرقية	
4	المشرف الرئيس	د. محمد بن خلفان الصقري	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة الشرقية	

إقرار الباحثة

أقر بأن المادة العلمية الواردة في هذه الرسالة قد تم تحديد مصدرها العلمي وأن محتوى الرسالة غير مقدم للحصول على أي درجة علمية أخرى، وأن مضمون هذه الرسالة يعكس آراء الباحث الخاصة وهي ليست بالضرورة الآراء التي تتبناها الجهة المانحة.

الباحثة:

الاسم: شيخة بنت حمد بن برغش الشبيبي

التوقيع:

(أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ) (٤٦)

(سورة الحج، ٤٦)

إهداء

إلى القلب الصافي والحضن الدافئ إلى نور الكون وضياة "أمي الحبيبة" رعاها الله..

إلى ذلك الطيف الحاضر الغائب، إلى تلك الروح الغاليه التي أحن شوقا إليها "أبي الغالي" طيب الله ثراه..

إلى سندي ورفيق دربي وسر نجاحي.. زوجي الغالي حفظه الله.

إلى فلذات كبدي وبلسم حياتي أبنائي الأعزاء.. أبقاهم الله..

إليهم جميعا أهدي هذا العمل

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، سيدنا محمد الأمين، ومن تبعه وسار على هديه إلى يوم الدين، الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان مالم يعلم، الحمد لله الذي أمدَّنا بجزيل فضله وإحسانه لإنجاز هذا العمل المتواضع.

يُطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر ووافر الامتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور محمد الصقري، فيض العلم والمعرفة، الذي تكرم بالإشراف على هذه الرسالة ومنحني الكثير من وقته، وقدم لي النصح والإرشاد والتوجيه خلال إنجاز هذه الرسالة.

أشكر كذلك كل محكم أدلى بتحكيمه على مواد وأدوات الدراسة بملاحظاتهم القيمة ورؤيتهم الفاحصة استطعت أن أخرج بأداة الدراسة بصورتها الصحيحة.

كما أتقدم بوافر الشكر لزملائي وزميلاتي في الحقل التربوي والشكر موصول لإدارات المدارس على تعاونهم معي وتسهيل مهمتي في البحث بدءاً من العينة الاستطلاعية وحتى تحقيق النتائج المرجوة ،كما وأسأل الله أن يجزيهم عني خير الجزاء.

وفي الختام لا أدعي أنني وفيت البحث حقه، ولكن حسبي أنني بذلت فيه جهدا خالصا لوجهه الكريم، داعية الله عزوجل في علاه أن يحقق لهذا العمل النفع والفائده. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحثة

ملخص الدراسة

واقع توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين

إعداد / شيخة بنت حمد الشبيبية

المشرف الرئيس : د. محمد خلفان الصقري المشرف الثاني: د. راشد محمد الحجري

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين، والكشف عن الفروق التي تعزى إلى متغيرات الدراسة، وذلك باستخدام المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات بواسطة استبانة مكونة من (٣٤) فقرة، من تصميم الباحثة، لتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (١٢٠) معلماً ومعلمة، منهم (٤٠) معلمًا، و(٨٠) معلمة، من المدارس الحكومية بمحافظة شمال الشرقية، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الصُدفية، كما تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ الإحصائي. وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة شمال الشرقية للوسائط المتعددة في تدريس مادة الدارسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة، وجاءت المنصات التعليمية أكثر الوسائط استخداما، تلتها العروض التقديمية، وأقلها استخداما تقنية الواقع المعزز، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة توظيف معلمي الدراسات للوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية التخصص لصالح الجغرافيا، ولم تكن هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية ،ومتغير المؤهل العلمي،ومتغير سنوات الخبرة. وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بضرورة توفير وتقوية شبكات الإنترنت في المدارس لضمان استمرارية توظيفها في البيئة التعليمية.

Abstract

The Reality of Utilizing Multimedia in Teaching Social Studies from Teachers' Perspective in Al Sharqiya North Governorate.

by/ Sheikha Hamad Al Shabibiah

Main Supervisor: Dr. Mohammed Al Saqri Second Supervisor: Dr. Rashid Al Hajri

This study aimed at exploring the reality of utilizing multimedia in teaching social studies from Teachers' Perspective in Al Sharqiya North Governorat. Alsom it aimed at exploring the differences attributed to the variables of study (gender, qualification, years of experience, specialization, and school stage) through the use of a descriptive approach. The data was collected a questionnaire consisting of (34) items, designed by the researcher. The sample of the study included (120) teachers, including (40) male teachers and (80) female teachers from a public schools in north-eastern province. The sample represents 45.97% of the study sample community.

The sample was randomly selected and the instrument validity was verified through Alpha Cronbach statistical coefficient of 0.90. The results of the study showed that the degree of employment of social studies teachers in the North-Eastern Province of multimedia in the teaching of social studies from the teachers' point of view came at a high rate, with an average general average mean calculation, valued (3.50) and standard deviation (0.58).The Educational plateform was is the most widely used media, followed by presentations, and the least used is the virtual reality. The study also shows the statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between averages of the degree of average = mean employment of multimedia study teachers in teaching. The subject of social studies of the gender variable variable favor of female. The existence of statistically significant differences at the level of indication ($\alpha \leq 0.05$) of the variable specialization in favor of geography. Moreover, there were no statistically significant differences between the means of the study sample estimates due to the variable of the educational stage, the variable of scientific qualification, and the variable years of experience. In the light of the results, the researcher recommended the need to employ and to activate the multimedia in the teaching process of the social studies as well as, to provide and strengthen the internet networks in schools.

قائمة المحتويات

آية قرآنية	ب
إهداء	٣
شكر وتقدير	٤
ملخص الدراسة باللغة العربية	هـ
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	و
قائمة المحتويات	ز
قائمة الجداول	ي
قائمة الأشكال	ل
قائمة الملاحق	م
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها	**خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.**
مقدمة الدراسة	1
مشكلة الدراسة	3
أسئلة الدراسة	6
فرضيات الدراسة	7
أهداف الدراسة	8
أهمية الدراسة: (النظرية، التطبيقية)	9
حدود الدراسة	10
مصطلحات الدراسة	11
الفصل الثاني: المحور الأول: الوسائط المتعددة	١٣
مفهوم الوسائط المتعددة وتطورها التاريخي	١٣
أنواع الوسائط المتعددة	١٧

خصائص الوسائط المتعددة ومميزاتها ١٩
عناصر الوسائط المتعددة ٢٢
المحور الثاني: توظيف الوسائط المتعددة في التدريس ٢٤
فلسفة استخدام الوسائط المتعددة في التعليم ٢٤
التدريس باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة ٢٥
أهمية الوسائط المتعددة وأبرز ايجابياتها في التدريس ٢٨
استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية ٣٢
مجالات الوسائط التعليمية المستخدمة في تدريس الدراسات الاجتماعية ٣٣
دور المعلم في توظيف الوسائط المتعددة ٣٦
نماذج من الوسائط التعليمية الحديثة التي توظف في التدريس ٣٧
المحور الثالث: التحديات والمعوقات التي تواجه توظيف الوسائط المتعددة ٤١
معوقات توظيف الوسائط المتعددة في التدريس ٤١
الدراسات السابقة ٤١
الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها 57
منهجية الدراسة ٥٨
مجتمع الدراسة وعينتها ٥٨
متغيرات الدراسة ٦١
أداة الدراسة ٦١
صدق الأداة ٦٣
ثبات أداة الدراسة ٦٦
إجراءات تطبيق الدراسة ٦٧
المعالجة الإحصائية ٦٧
الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة 70

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 71
ثانيا: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 73
ثالثاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث 74
رابعاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع81.....
الفصل الخامس: مناقشة النتائج وتفسيرها 84
أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها 85
ثانيًا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها 87
ثالثًا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيرها 89
95.....رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وتفسيرها
خامساً: ملخص نتائج الدراسة 96
سادساً: توصيات الدراسة 97
سابعاً: مقترحات الدراسة 98
قائمة المصادر والمراجع 99
أولاً: المراجع العربية 100
ثانياً: المراجع الأجنبية 111
قائمة الملاحق 113

قائمة الجداول

الجدول	الموضوعات	الصفحة
1	نتائج الدراسة الاستطلاعية لتوظيف معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائط المتعددة في التدريس	5
2	توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها	60
3	توزيع فقرات الاستبانة حسب محاورها الثلاثة	62
4	معيار الحكم على درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية	63
5	معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات استبانة درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية مع الدرجة الكلية للمحور	65
6	معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور استبانة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية مع الدرجة الكلية	66
7	قيم معاملات ألفا كرونباخ لمحاور استبانة	67
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالنسبة لدرجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين (ن=١٢٠)	72
9	التوزيع النسبي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول	73
10	اختبار"ت" t.test لفحص الفروق بين أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس	75
11	اختبار مان وتني ((Mann Whitney لفحص الفروق بين أفراد العينة تبعا لمتغير المؤهل العلمي	76
12	اختبار"ت" (T-TEST)لفحص الفروق بين أفراد العينة تبعا لمتغير التخصص	77
13	اختبار"ت" t.test لفحص الفروق بين أفراد العينة تبعا لمتغير المرحل التعليمية	78
14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر متغير سنوات الخبرة في درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية	79
15	تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لأثر متغير سنوات الخبرة في درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية	80
16	المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية للتحديات التي تواجه توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية	82

قائمة الأشكال

شكل (١): مخروط الخبرة.....١٨

شكل(٢): تصنيف الوسائل وفقاً للحواس.....١٩

قائمة الملاحق

ملحق (١) إحصائية معلمي الدراسات الاجتماعية للعام ١٤٤٣هـ / ٢٠٢١م 114

ملحق(٢) تحديد حجم عينة الدراسة وفقاً لجدول مورجان. 115

ملحق (٣) الاستبانة في صورتها الأولية 116

ملحق (٤) قائمة أسماء المحكمين للأداة الدراسة 122

ملحق (٥) نموذج من رسالة التحكيم.....١٢٣

ملحق (٦) الاستبانة في صورتها النهائية 125

ملحق (٧) خطاب تسهيل مهمة الباحثة من جامعة الشرقية 132

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة.

مشكلة الدراسة.

أسئلة الدراسة.

فرضيات الدراسة.

أهداف الدراسة.

أهمية الدراسة.

مصطلحات الدراسة.

حدود الدراسة.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة:

إن للتكنولوجيا دوراً مهماً في جعل طرائق التدريس فعالة وناجحة ومتنوعة في مؤسسات التعليم؛ وذلك من خلال تقديمها لخبرات تحاكي الحسية المباشرة للطلبة، مما يساعد على اكتسابها وتطبيقها في الحياة؛ ولعل من أبرز البرامج التكنولوجية برامج الوسائط المتعددة التي تقدم مجموعة كبيرة من الخبرات المباشرة للطلبة، مما يُسهم بشكل فعّال في تنمية مهاراتهم والتنظيم في اكتساب معارفهم، وتُعد الوسائط المتعددة من أهم التقنيات الحديثة التي تُستخدم في نقل المعلومات وتخزينها، ومعالجتها، حيث تستطيع توفير بيئة تفاعلية تساعد في اكتساب الطلبة للمعرفة العلمية، وتنمية مهارات التفكير لديهم. وتعتبر الوسائط المتعددة من التقنيات التعليمية الحديثة التي يمكن توظيفها في المواقف التعليمية بفاعلية فقد حازت الوسائط المتعددة اهتماماً كبيراً في الآونه الأخيرة، فمن وجهة نظر التربويين يروا أن التدريس بواسطة الوسائط المتعددة، يدعم عملية التعلّم ويعززها من خلال ممارسة العمليات التعليمية (السيسي، ٢٠١٨).

تُعد الوسائط المتعددة تقنية تسمح بالجمع بين الصوت والرسم والنص والفيديو، وتكمن القدرة الأساسية للوسائط في أنها تتيح للمعلمين والطلبة التعمق في المواضيع من زوايا أوسع، وتوفر أكبر قدر ممكن من المعلومات، مع الرسوم التوضيحية ونصوص الفيديو، وتؤدي بذلك لتحقيق الأهداف التعليمية لطلبة في المواد الدراسية (العوهلي، ٢٠٢٠).

ويُشير الحسني (٢٠١٩) إلى أن الوسائط المتعددة عبارة عن برامج حاسوبية تضم مجموعة من وسائل الاتصال بشكل متكامل مثل الصوت، والنصوص المكتوبة، والصور الثابتة والمتحركة التي يستخدمها الطلبة بشكل تفاعلي للوصول إلى أهداف محددة.

وقد أشار العمري (٢٠٢٠) إلى أن مفهوم الوسائط المتعددة تطور كثيرا، وأصبح بالإمكان إحداث تكامل بين مجموعة من أشكال الوسائل في قالب واحد، بفعل الإمكانات الهائلة لأجهزة الحاسب الآلي، إلى جانب إمكانية إحداث التفاعل بين هذه الوسائل وبين المتعلم من خلال تفاعله مع بيئات التعلم الإلكترونية.

ففي موضوعات الدراسات الاجتماعية يرى بعض التربويين أهمية الوسائط التعليمية كوسيلة تعليمية تلعب دورا مهما في استثارة اهتمام الطلاب وزيادة خبرتهم العلمية وبناء المفاهيم العلمية الصحيحة وأكدت دراسة (Maulana, ٢٠٢٠) والتي هدفت إلى تطوير المواد التعليمية الخاصة بالدراسات الاجتماعية على الوسائط المتعددة لتحديد مدى فاعليتها على نتائج التعلم، على تحسن أداء الطلاب بالنسبة ٨٥٪ بعد تطبيق الوسائط التعليمية الحديثة حيث ساهمت في تنظيم معارف الطلبة وسرعة اكتسابهم للأهداف التعليمية.

وأورد الشهري (٢٠١٥) بعضاً من مزايا توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية لخصها فيما يلي: أن بإمكانها تخطي البعد المكاني، كما أنها تسهل من دراسة المفاهيم الصعبة والمجردة، كمفاهيم العدل، والظلم، والحقد، والواجبات وغيرها، وعرض الأحداث الخطيرة، فبعض الأحداث تمثل خطورة في استكشافها الواقعي، وقد يشكل الذهاب إليها مباشر خطورة كبيرة، مثل: استكشاف البراكين أو الزلازل، فيصعب انتقال التلاميذ إلى أماكن هذه الأحداث أو الظواهر، ولكن

باستخدام الوسائط المتعددة يمكن نقلها إلى حجرة الدراسة، باستخدام الصور الثابتة أو المتحركة، ولقطات الفيديو، وتسجيل الأمور الطارئة، كحالات الخسوف والكسوف، أو استخدام برامج المُحاكاة لتمثيل بعض المفاهيم الجغرافية والأحداث التاريخية، والأنشطة المتعددة لتعلم المفاهيم والحقائق والمهارات.

ومما سبق ذكره، وما أكدته الدراسات على أهمية الوسائط المتعددة كوسيط تعليمي، تُجدر الإشارة إلى مساعي سلطنة عمان في توفير الوسائط التعليمية لخلق بيئة تعليمية فاعلة، وبناء محتوى تفاعلي، يُحقق الأهداف التعليمية المرجوة، حيث حرصت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان على تعزيز توجهات الوزارة نحو رقمنة المناهج، ووقعت مع شركة بي.بي.عمان (٢٠٢٠) مذكرة لتمويل مشروع رقمنة المناهج الدراسية في السلطنة، والذي يتيح بدورة إيجاد محتوى تعليمي تفاعلي لكل المناهج الدراسية، ويهدف إلى تحويل المناهج الدراسية إلى قوالب رقمية تفاعلية، وجاذبة، وإلى التوسع في استخدام التطبيقات الذكية، والذي من شأنه أن يسهم في استكمال بناء استراتيجية التعليم الإلكتروني المستقبلية والشاملة للتعليم، ويتكامل في الوقت ذاته مع رؤية عمان (٢٠٤٠) نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية (البوابة التعليمية، نوفمبر، ٢٠٢٠).

وسعياً للاستفادة من تقنية الوسائط المتعددة في تدريس الدراسات الاجتماعية تم إجراء هذه الدراسة الحالية لبحث واقع توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمدارس الحلقة الثانية وما بعد الأساسي من وجهة نظر معلمو الدراسات الاجتماعية ،كما تسعى للكشف عن التحديات التي تعترض توظيف هذه الوسائط في التدريس.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الكشف عن واقع توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائط المتعددة في تدريس الدراسات الاجتماعية من خلال:

١. اطلاع الباحثة على مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الوسائط المتعددة، واستفادتها من النتائج، والتوصيات والمقترحات التي توصلت لها الدراسات السابقة في أهمية توظيف الوسائط المتعددة في العملية التعليمية (رعد وفصيح، ٢٠٢٠؛ وأبو الفضل، ٢٠٢٠؛ والعمري، ٢٠٢٠؛ والشهراني، ٢٠١٩؛ وعلوان، ٢٠١٩؛ الحسني، ٢٠١٩؛ والسيسي، ٢٠١٨؛ والشراري، ٢٠١٤؛ والفقي وباخذلق، ٢٠١٠؛ والشهري والحربي؛ ٢٠١٥)، وتوحدت نتائج الدراسات السابقة في فاعلية الوسائط المتعددة وأثرها الإيجابي في التدريس بشكل عام وفي تدريس الدراسات الاجتماعية بشكل خاص.كما طُبقت مجموعة من الدراسات في الميدان التربوي العماني؛ لاختبار أثر برامج قائمة على الوسائط المتعددة، وقد أثبتت نتائجها فاعلية الوسائط المتعددة في عملية التدريس، ومن هذه الدراسات دراسة الخالدي(٢٠١٣) والبادية (٢٠١٤) والرواحي (٢٠١٥) والتي أوصت نتائجها بضرورة تصميم برامج قائمة على وسائط متعددة وتوظيف الوسائط التعليمية في التدريس نظرا لتأثيرها الإيجابي على نواتج التعلم. كما تتسم توظيف الوسائط المتعددة في البيئة التعليمية ككل بالعديد من المميزات، حيث تسهم في تنمية مهارات التفكير والاتجاة نحو مادة الدراسات الاجتماعية وتنمية التحصيل الدراسي، وتجعل المحتوى أكثر فاعلية، وجعل العملية التعليمية ممتعة وشيقة، وتنظيم اكتساب المعلومات، والحصول على تغذية راجعة فورية، وتساعد على تثبيت التعلم والاحتفاظ

به لأنها تخاطب أكثر من حاسة في آن واحد، ومن ثوابت تقنيات التعليم أنه كلما خاطبت الوسيطة أكثر من حاسة لاقت المادة المعروضة قبولا لدى الطلبه (باخذلق، ٢٠١٠).

٢. قيام الباحثة بدراسة استطلاعية لعينة من معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية، وقد بلغ عددهم (٤٠) معلما ومعلمة، وفيما يلي نتائج الدراسة الاستطلاعية.

جدول (١)

نتائج الدراسة الاستطلاعية لتوظيف معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائط المتعددة في التدريس

م	السؤال	نعم	لا
1	هل توظف الوسائط المتعددة أثناء تدريسك؟	52.5 %	47.5 %
2	هل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية يسمح بتوظيف الوسائط المتعددة في التدريس؟	57.5 %	42.5 %
3	هل تؤيد استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية	70%	30%

من خلال الجدول (١) يتضح أن (٥٢.٥٪) من المعلمين في العينة يستخدمون الوسائط المتعددة أثناء التدريس، كما أن (٧٠٪) منهم يؤيدون توظيف الوسائط المتعددة في التدريس، وعند سؤال المعلمين عن محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية وملائمتة في توظيف الوسائط المتعددة، وجد أن (٥٧.٥٪) يرونه ملائم، وعند سؤال المعلمين عن نوع الوسائط المتعددة التي يستخدمونها بشكل أكبر، وجد أن (٧٥.٥٪) يستخدمون العروض التقديمية التفاعلية (بوربوينت) بواسطة الحاسوب عن غيرها من الوسائط رغم توفرها.

٣. جائحة كورونا (كوفيد ١٩) عززت توظيف الوسائط المتعددة في التدريس حيث جعلت من العملية التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة والمعتمدة على شبكات الانترنت أمرًا ضروريًا، حيث خلقت

الجائحة فرصة للتطوير في أنظمة التعليم، وجعلتها متاحة عن بعد، وظهرت معها العديد من الوسائط الحديثة، حيث قامت السلطنة بإطلاق مجموعة من المنصات التعليمية لكافة المراحل التعليمية؛ كي يتمكن الطلبة من استكمال سير العملية التعليمية. وإعادة التفكير في المنظومة التعليمية، بحيث تكون أكثر اتساعا وتشمل المناهج وأساليب التدريس وغيرها من مكونات العملية التعليمية. وظهرت في الآونه الأخيرة تقنية الواقع الافتراضي (Virtual Reality Technology)، وتعد من أهم ثمار التقدم التكنولوجي في عصرنا الحاضر، حيث يخوض المتعلم من خلالها تجارب قريبة من الواقع بالإحساس بالأشياء الثابتة والمتحركة وكأنها في عالمها الحقيقي (المعمري وآخرون، ٢٠٢١).

وانطلاقاً من نتائج الدراسة الاستطلاعية، وتوصيات الدراسات السابقة، واستقراء الجهود المبذولة لتوظيف التقنيات الحديثة في التدريس بالسلطنة، وحرص وزارة التربية والتعليم على إدخال وسائط تعليمية حديثة تدعم العملية التعليمية، وظروف جائحة كورونا)كوفيد-١٩) فكما يقال في كل محنة منحة فقد عززت الجائحة التعليم الإلكتروني بتوظيف الوسائطة المتعددة، وجدت الحاجة إلى دراسة واقع توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية، بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان.

أسئلة الدراسة:

عملت الدراسة الحالية على الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما واقع توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمدارس محافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين؟، وينبثق من التساؤل الرئيس أسئلة الدراسة الآتية:

١. ما درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة شمال الشرقية؟

٢. ما الوسائط المتعددة الأكثر استخداما لدى معلمي مادة الدراسات الاجتماعية بمدارس محافظة شمال الشرقية من وجهة نظرهم؟)،($\alpha \leq 0.05$

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)، في درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمدارس محافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين، تعزى إلى متغيرات: الجنس، والمؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة، والتخصص، والمرحلة التعليمية؟

٤. ما التحديات التي تواجه توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية في بمدارس محافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين؟

فرضيات الدراسة:

في ضوء الأسئلة السابقة للدراسة، صيغت الفرضيات الصفرية الآتية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة)≤α ٠.٠٥) في درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغير المؤهل العلمي: (بكالوريوس، ماجستير فأعلى).

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة) (0.05 ≤α في درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغير التخصص: (تاريخ، جغرافيا).

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة)≤α ٠.٠٥) في درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغير المرحلة التعليمية: (الحلقة الثانية، ما بعد الأساسي).

٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة)≤α ٠.٠٥) في درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغير سنوات الخبرة:) أقل من ٥ سنوات، من ٦ – ١٠ سنوات، أكثر من ١١ سنوات).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يأتي:

- الكشف عن درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمدارس محافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين .
- الكشف عن الوسائط المتعددة الأكثر استخداما لدى معلمي مادة الدراسات الاجتماعية بمدارس محافظة شمال الشرقية من وجهة نظرهم.

- تقصي الفروق في درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمدارس محافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين، والتي تُعزى إلى متغيرات: الجنس، والمؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة، والتخصص، والحلقة التعليمية.
- تحديد التحديات التي تواجه توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمدارس محافظة شمال الشرقية.

أهمية الدراسة (النظرية، التطبيقية)

الأهمية النظرية:

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:

- استقصاء المعلمين والمعلمين الأوائل في محافظة شمال الشرقية حيث أن هذه الفئة تمثل عنصر هام من عناصر بناء المجتمع.
- تكمن أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على واقع توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية.
- قلة الدراسات التي استهدفت موضوع واقع توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية على حد علم الباحثة على المستوى المحلي.

:الأهمية التطبيقية

- قد تفيد هذه الدراسة في مساعدة المسؤولين عن التعليم ما قبل المدرسة للتعرف على واقع توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية.

- ستفيد هذه الدراسة للتركيز على برامج إرشادية وتدريبية وتأهيلية لمديرى ومعلمين لتحقيق النجاح في هذه المهنة.
- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الحديثة، وتواكب الاتجاهات الدولية المعاصرة التي تهتم بتوظيف التقنيات الحديثة في التدريس، وقد تكون مرجعا للباحثين والمهتمين بتطوير التعليم في سلطنة عمان.
- مسايرة الاتجاهات الحديثة التي تنادي بضرورة استخدام واستثمار التكنولوجيا وتوظيفها في العملية التعليمية بشكل عام وفي تدريس الدراسات الاجتماعية بشكل خاص.
- التأكيد على مسايرة الاتجاهات الحديثة التي تنادي بضرورة استخدام واستثمار التكنولوجيا وتوظيفها في العملية التعليمية بشكل عام وفي تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بشكل خاص.
- تعطي صانعي القرار بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان صورة توضيحية عن الواقع الحالي لتوظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدارسة على موضوع واقع توظيف الوسائط المتعددة من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، وعلاقته بمتغيرات الجنس،التخصص،المرحلة التعليمية، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.
- الحدود البشرية: اقتصرت على معلمي ومعلمات مادة الدراسات الاجتماعية في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان.

- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على المدارس الحكومية للحلقة الثانية ومدارس ما بعد الأساسي في محافظة شمال الشرقية.
- الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الأول، من العام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١م).

مصطلحات الدراسة:

عّرف روسي وجانج (Rossy & Agung ٢٠٢٠) الوسائط المتعددة: "على أنها نموذج قائم على التكامل السليم للتكنولوجيا ليحل محل التعليم التقليدي، من خلال استخدام عدة أساليب منها: الرسائل النصية، ولوحات المناقشات، والمنتديات، والاتصالات الهاتفية، وغرف الدردشة والتي تتم بشكل متزامن أو غير متزامن" (P١٠٤).

وتعرف الباحثة الوسائط التعليمية على أنها: مجموعة من الوسائط التعليمية المتعددة التي يوظفها معلمو الدراسات الاجتماعية في التدريس بمختلف مجالاتة التخطيط، والعرض، والتقويم، وتتكامل فيها عدة وسائل من النصوص، والصور المتحركة والثابتة، وثلاثية الأبعاد، والخرائط التفاعلية، والرسوم البيانية التوضيحية، والعروض التقديمية (البوربوينت)، ولقطات الفيديو، والوسائط التي تحاكي الواقع، كتقنية الواقع المعزز، والحوسبة السحابية، والمنصات التعليمية، وغيرها من الوسائط المرتبطة ببرامج الحاسب الآلي وتطبيقات الهواتف الذكية تسهم كوسيطة تعليمية في تقديم المحتوى العلمي لمادة الدراسات الاجتماعية بشكل منظم وممتع وشيق.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

- المحور الأول: الوسائط المتعددة.
- المحور الثاني: توظيف الوسائط المتعددة في التدريس.
- المحور الثالث: السلبيات والتحديات التي تواجه توظيف الوسائط المتعددة.
- المحور الرابع: نظريات التعلم والوسائط المتعددة.

ثانيًا: الدراسات السابقة

- دراسات تناولت مادة الدراسات الاجتماعية.
- الدراسات التي تناولت مقررات دراسية أخرى.
- التعليق على الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الأدبيات التربوية المتعلقة بالوسائط المتعددة، من حيث مفهوم الوسائط المتعددة، وتاريخها، وخصائصها، ومكوناتها، وعناصرها، وتوظيف الوسائط المتعددة في التدريس، وايجابياتها التعليمية، وتوظيفها في مادة الدراسات الاجتماعية، ودور كل من المُعلم والمتعلم في التعامل مع الوسائط المتعددة، كما يتناول عرضا لأهم الوسائط الحديثة التي تم توظيفها في التدريس، والسلبيات وتحديات توظيف الوسائط المتعددة، والنظريات المتعلقة بها.

المحور الأول :الوسائط المتعددة

تُمثل الوسائط المتعددة نوعاً من الفرص التي تسمح للمستخدم التحكم في عرض المحتوى فمن خلالها يستطيع المعلم أن يثري بيئة التعلم بالمعلومات، والخبرات التربوية بأسلوب متطور في بيئة تعليمية تفاعلية غنية بمصادر التعلم، والمساعدة على فتح العديد من المجالات للتعلم الذاتي، والتعلم مدى الحياة؛ اللازمين لمواجهة طبيعة هذا العصر (خير، ٢٠١٣).

مفهوم الوسائط المتعددة وتطورها التاريخي:

أشار ماير (٢٠٠٤) أن البديل للعروض اللفظية البحتة، والتعليم باستخدام أجهزة الحاسب الآلي، هو العروض المقدمة باستخدام الوسائط المتعددة، أي بالكلمات، والصوت، والصور المتحركة والثابتة معاً، هذا وبعد ما أصبح هناك مفهوم يعرف بتكنولوجيا التعليم، ومنها تطور أجهزة الحواسيب التعليمية،

تطورت استخدامات وبرامج الحاسب الآلي في عمليات التعليم، ومنها تكنولوجيا الوسائط المتعددة، وذلك نتيجة للتسارع العلمي الكبير في تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

وقد ارتبط المفهوم في بداية ظهوره بالمعلم، وكيفية عرضه للوسائط المتعددة التي يريد أن يستخدمها، والعمل على تحقيق التكامل بينها، والتحكم في توقيت عرضها، وإحداث التفاعل بينها وبين المتعلم في بيئة التعليم (الفقي، ٢٠١١).

وأشار مرعي(٢٠٠٩) أن مفهوم الوسائط المتعددة متزامنا مع تطور أجهزة الحاسب الآلي، خاصة في أجياله الحديثة، إلا أن البعض يرى أن مصطلح الوسائط المتعددة (Multimedia) قد ظهر في الستينيات، ليصف الوسائل السمعية والبصرية التي يستعين بها المعلم في عملية التدريس، أي أن هذا المصطلح اقتصر في بداية ظهوره، على استخدام أكثر من وسيلة تعليمية واحدة في الموقف التعليمي الواحد، ومع ظهور التلفزيون التعليمي الذي يعرض أكثر من وسيلة واحدة متاحة بالصوت والصورة والحركة والنص المكتوب، إلا أن هذا المعنى للوسائط المتعددة قد تطور مع بداية التسعينيات من القرن الماضي، نتيجة لسيادة أجهزة الحاسب الشخصي في مجال التعليم، ولظهور بعض المنتجات التقنية المعاصرة والمستخدمة معه، مثل تكنولوجيا القرص المضغوط، وتكنولوجيا أقراص الفيديو وغيره، ليشمل تكامل العناصر كالنصوص، والصوت، والصور، والرسومات الثابتة والمتحركة، ومقاطع الفيديو، من خلال نظم الحاسوب.

وأكد الشبلي (٢٠١٧) أن مفهوم الوسائط المتعددة ارتبط بداية ظهوره بالتعلم والتعليم، على اعتبار كيفية عرض الوسائل وتحقيق التكامل بينها، والتحكم في توقيت عرضها، وإحداث التفاعل بينها وبين المُتعلم، وارتبط ذلك المفهوم ببيئة التعليم في مجموعات، واعتبارا من عام ١٩٧٩م ارتبط مفهوم الوسائل

المتعددة بكلمة تكنولوجيا، مثل: تكنولوجيا الوسائط المتعددة، وتكنولوجيا المعلومات، وارتبط مفهوم تكنولوجيا المعلومات بأجهزة الحاسب الآلي، والوسائل الإلكترونية، فأصبح استخدام الوسائط المتعددة في التعليم، من أجل إنتاج البرمجيات التعليمية للأطفال، مثل دروس القراءة، وتعليم المفاهيم العددية والعلمية؛ من أجل تهيئة المتعلم لعملية التعليم الذاتي دون تدخل المعلم.

ويرى عبد الوهاب (٢٠١٠)، أن الوسائط التعليمية تتمثل في استخدام أكثر من وسيط في تقديم المادة التعليمية بشكل متكامل على شاشة العرض، وبمقدور هذه البرامج أن تكون أحد أقوى الأشكال في نقل الأفكار، والبحث عن المعلومات، وتجربة الأفكار ولها دوراً مهم فى العملية التعليمية، كما شهدت السنوات الأخيرة طفرة هائلة في التطبيقات التكنولوجية المُتعلقة بالتعليم، وتأثرت بها عناصر التعليم في مختلف مستوياتها.

ويمكن تعريف الوسائط المتعددة على أنها: استخدام جهاز الحاسوب في عروض ودمج النصوص والرسومات، والصوت، والصورة بروابط وأدوات تسمح للمتعلم بالاستقصاء، والتفاعل، والابتكار والاتصال (العتيبي، ٢٠١١).

كما يعرّفها خلف الله (٢٠١٧) بأنها:" تتمثل في مجموعة من أدوات ترميز الرسالة التعليمية من لغة مكتوبة على هيئة نصوص، أو لغة لفظية على هيئة مسموعة أو منطوقة، كذلك الرسومات بكافة أنماطها من رسومات بيانية، ولوحات تخطيطية، ورسومات توضيحية وغيرها، هذا بالإضافة إلى الرسومات المتحركة والصور المتحركة والصور الثابتة ولقطات الفيديو، كما يمكن استخدام خليط أو مزيج من هذه الأدوات لعرض فكرة، أو مفهوم، أو مبدأ، أو أي نوع آخر من أنواع المحتوى". ص٢٣

ويعّرفها الكريم (٢٠٠٨) بأنها تخطيط وتنفيذ العملية التعليمية وموضوعات منهج الدراسات الاجتماعية، من خلال تنوع وتعدد الوسائل التعليمية المستخدمة في الموقف التعليمي (سمعية–بصرية) بصورة متكاملة مع مكونات الموقف التعليمي ومراعاته لحاجات وخصائص المتعلمين، بهدف تحقيق تعليم أفضل وأكثر فاعلية.

كما يعرّفها بشير (٢٠١٤) بأنها: "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة، من أجهزة الحاسب الآلي، وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت، وصورة، ورسومات، وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت، سواء كان عن بعد، أو في الفصل الدراسي، فالمهم هنا أن المقصود هو استخدام التقنيات بجميع أنواعها ووسائطها لإيصال المعلومة للمُتعلم، بأكبر فائدة ممكنة".ص٤٩.

ومن منطلق السياق وبالنظر إلى مفهوم الوسائط المتعددة، نجد أن الآراء حول هذا المفهوم ومحتواه تعددت، إلا أن جميعها يصُب في بوتقة واحدة في اللغة، فنجد أن كلمة (Multi–Media) تتكون من مقطعين (Multi) وتعني متعددة، وكلمة (Media)تعني وسائط ، ومعناها: استخدام جملة من وسائط الاتصال مثل: الصوت (Audio)، والصورة (Visual)، والحركة، أو فيلم فيديو، أو برنامج كمبيوتر بصورة مندمجة ومتكاملة من أجل زيادة فاعلية عملية التعليم أي أن كلمة (الوسائط المتعددة(تشير إلي استخدام أكثر من وسيطين من الوسائط السمعية والبصرية معاً، وقد لا يكون من ضمنها استخدام جهاز الحاسب الآلي أو يكون باستخدامه، من خلال عرض ودمج النصوص، والرسومات، والصوت، والصورة بروابط وأدوات تسمح للمستخدم بالاستقصاء، والتفاعل والاتصال أو غيره.

أنواع الوسائط المتعددة:

أ. الوسائط التفاعلية:(Multimedia Interactive) تُعد التفاعلية الميزة الأساسية للوسائط المتعددة، حيث تعطي إمكانية التفاعل بينها وبين مستخدميها، فنحن نتفاعل مع أشكال عديدة من الوسائط في حياتنا اليومية فمثلا عند تسجيل برنامجا تلفزيونيا يذاع في وقت محدد وتشاهده فيما بعد فأنت تستخدم التكنولوجيا التي تتيحلك التفاعل مع التلفاز لكن التفاعلية عادة ما تنسب إلى الحاسب الالي بما له من مميزات في التخزين والعرض والبحث في كميات كبيرة من المعلومات (خير،٢٠١٣).

ب. الوسائط المتعددة الفائقة (:(Multimedia Hpermedia تُعتبر الوسائط الفائقة تتطوراً للوسائط التفاعلية وهي شبكة مترابطة مع بعضها البعض بطريقة غير خطية، تعمل على التبادل اللغوي للبيانات أو المعلومات الموزعة خطيا على أساس بُنية مشتركة أي أنه إمتداد لمصطلح النص التشعيبي، (نص مع روابط لنص آخر) مما يجعل من السهل على المستخدمين استكشاف عالم الانترنت عبر الروابط القابلة للنقر في متصفحات الويب (العمري ٢٠٢٠).

وصُنفت الوسائل التعليمية بحسب معايير مختلفة، منها: على أساس الخبرة التي تُهيئها الوسيلة، أو نمط تجميع التلاميذ وفقاً للحواس التي تخاطبها الوسيلة، ولعل من أهم التصنيفات، هو تصنيف إدجار ديل "Edgar dale" عام١٩٤٦ م، حيث صنف الوسائل في ترتيب هرمي على أساس نوع الخبرات التي تهيئها، فتبدأ بالخبرات المباشرة الواقعية التي تتطلب ممارسة فعلية، ونشاطاً إيجابيًا يقوم به المتعلم، ثم الخبرات البديلة، والتي تتطلب من المتعلمين الملاحظة، والمشاهدة، والاستماع، وتنتهي لأعلى بالخبرات المجردة، والتي تتطلب الاستماع للألفاظ المجردة، أو مشاهدة الرموز البصرية (سالم، ٢٠٠٤)، كما في الشكل الآتي:

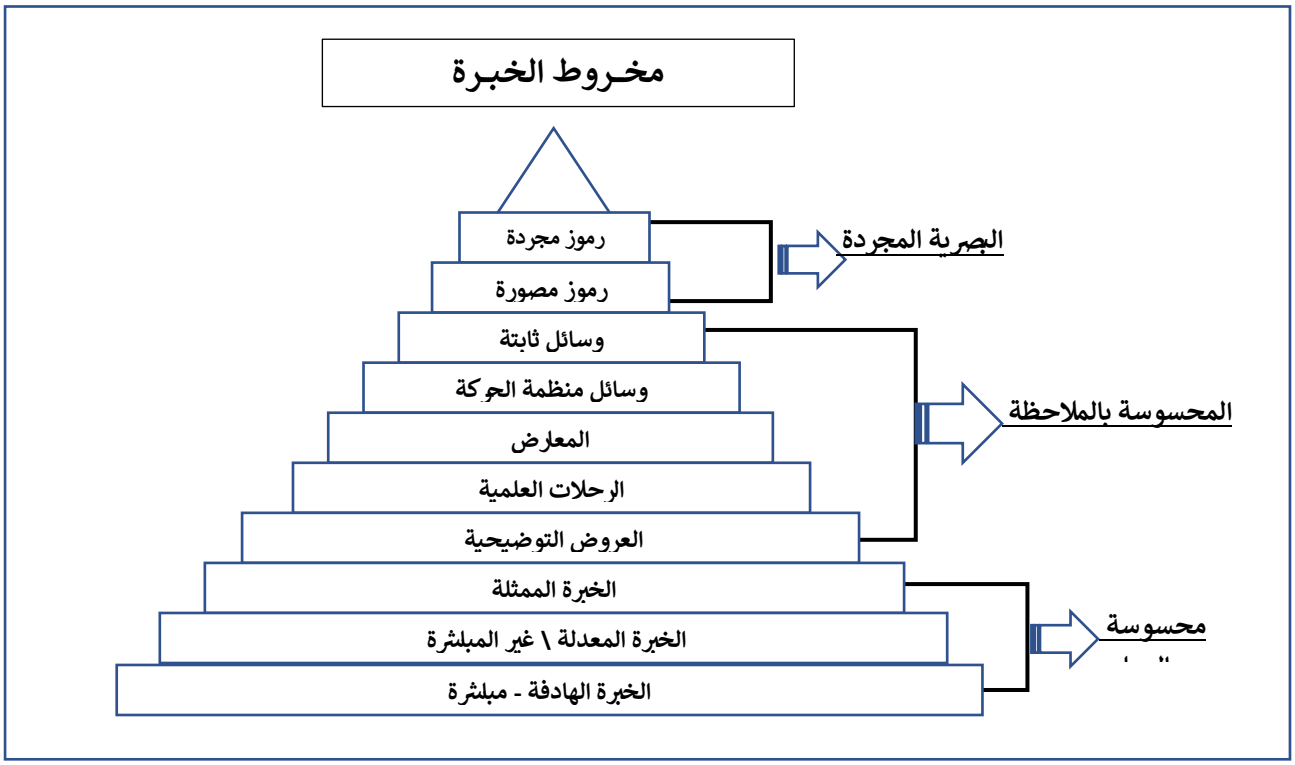

شكل (١): مخروط الخبرة (سالم، ٢٠٠٤)

في ضوء هذا التصنيف يمكن تقسيم هذه المصادر إلي ثلاثة أنواع من الخبرات التي تهيئها، وهي:

١. الخبرة المباشرة: وهي الخبرات التي يتفاعل معها المتعلم، بالعمل والأداء وتتضمن الخبرات المعدلة من الواقع والخبرات الدرامية.

٢. الخبرة البديلة: وهي مصادر تعلم يتفاعل فيها المتعلم بالاستماع والمشاهدة.

٣. الخبرة المجردة: وهي الخبرة الرمزية، وتتضمن الرموز البصرية والرموز اللفظية، وتعتمد على تبادل الألفاظ وفهم دلالة الرموز.

أما عن تصنيف الوسائل وفقا للحواس، فيعتمد على الحاسة التي يتعامل من خلالها المتعلم مع الوسيلة، فقد تكون حاسة السمع، أو حاسة البصر، أو حاسة اللمس، وقد تجمع بين حاستين، مثل: السمع والبصر، كما في الشكل الآتي (سالم، ٢٠٠٤).

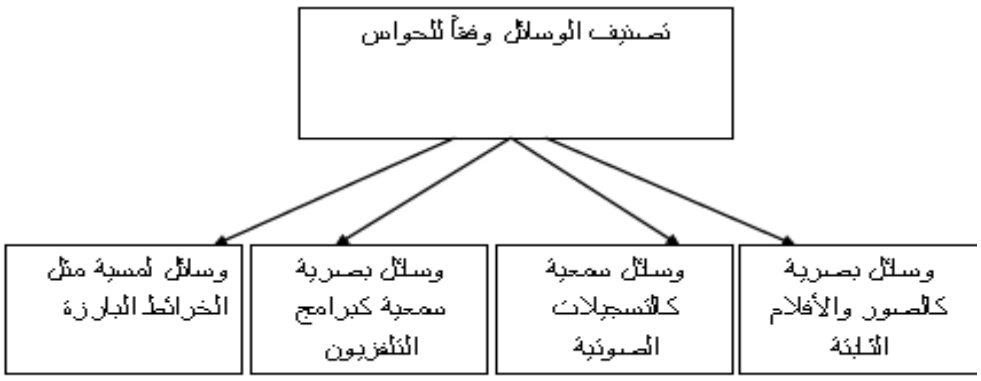

شكل(٢): تصنيف الوسائل وفقاً للحواس (سالم، ٢٠٠٤)

خصائص الوسائط المتعددة ومميزاتها:

لخص السلطاني (٢٠٢٠)، أبرز خصائص الوسائط المتعددة بأنها تتيح السهولة واليسر، كما تتسم بالتفاعلية (Interaction)، وتشير التفاعلية إلى عملية الفعل ورد الفعل في التعامل مع برامج الحاسب الآلي متعددة الوسائل، وعرف أنها قدرة المتعلم على تحديد واختيار طريقة استيعاب العرض.

كما تتسم الوسائط المتعددة بالتكاملية (Integration)، وهي عبارة عن استخدام أكثر من وسيطين في الاطار الواحد بشكل تفاعلي وغير مستقل، ومن الأهمية أن يكون هناك تكامل بين الوسائل المعروضة وتنوع (Diversity)، من أجل الوصول إلى الهدف المنشود، بحيث توفر الوسائط المتعددة بيئة تعلم متنوعة، يجد فيها كل مُتعلم ما يناسبه، وتتمثل هذه الخيارات في تقديم الأنشطة التعليمية، والعروض التعليمية البصرية، والسمعية الساكنة والمتحركة، ومن خصائصها: الإتاحة (Availability)، وتعني إتاحة عروض الوسائط المتعددة الوقت الكافي الذي يحتاج إليه المعلم لتعامله معها، إضافة إلى

الرقمنة (Digitalization)، وهي تحويل الصوت والفيديو من الشكل التناظري إلى الشكل الرقمي بحيث يمكن معالجته وتخزينه وتقديمه للمتعلم عن طريق أجهزة الحاسب الآلي.

وأكد العمري (٢٠٢٠)، أن الوسائط المتعددة تشترك في مجموعة من الخصائص جعلتها ذات ملامح مميزه لها، ومن أهم تلك الخصائص:

- المرونة: وهي التحكم في جميع عناصر الوسائط المتعددة لإجراء تعديلات داخل العرض سواء في مرحلة الإنتاج أو التصميم، كما تسمح بالحذف أو الإضافة، أو إعادة التعلم بالسرعة التي توائم طبيعة المتعلم وتتوافق مع خصائصة وقدراتة (السيسي، ٢٠١٨، ص١٧٣).
- التفاعلية: ويقصد بها عملية الفعل ورد الفعل بين المتعلم وما يعرضه الحاسوب، وقدرته على التحكم في مُعدل عرضه لمحتوى المادة التعليمية، واختيار المسار الذي يناسب حاجات المتعلم واهتماماته، والعديد من البدائل في موقف التعلم، والتفرع الى النقاط المتشابكة أثناء العرض، والتجول داخل المادة المعروضة، والإبحار بين القوائم ليصل إلى المعلومة التي يبحث عنها بالترتيب الذي يريدة المستخدم (عبد الوهاب، ٢٠١٠).

كما أن التعلم بواسطة الوسائط المتعددة تتيح للمتعلم التفاعل الفوري مع المتعلمين، فيما بينهم وكذلك بين المعلم والمتعلم، باستخدام أدوات ووسائط تعليمية حديثة، كالمؤتمرات المرئية، ومنتديات الحوار، والبريد الالكتروني، والفصول الافتراضية (المعمري وآخرون، ٢٠٢١).

وأكدBrek (٢٠٠٩) بعضاً من خصائص الوسائط المتعددة أنها تسهم في جودة التعليم من خلال تطوير المناهج وتعديلها وفق المستجدات العالمية ،وتراعي الفروق الفردية من خلال القدرة الاستيعابية وفق سرعة التعلم ويمنح الفرصة للمحاولة والخطأ،كماتقدم برامج الوسائط

المتعددة فرصة التقييم الفوري بأساليب مختلفة وكذلك يوفر أدوات تقويم بتحليل نتائج الاختبارات والأنشطة.

وتتفق مع هذه المزايا توصيات المؤتمرات مثل المؤتمر الدولي السابع عشر التعلم والتقنية، ٢٠٢٠ في جامعة عفت، والمؤتمر الدولي الأول للتعليم والتعلم ٢٠٢٠ في جامعة السلطان قابوس، ومؤتمر تكنولوجيا وتقنيات التعليم والتعلم الالكتروني ٢٠١٩ في الشارقة، التي أكدت على أهمية الوسائط التعليمية الحديثة في خلق بيئات تعليمية ذات كفاءة وتفاعلية أكثر، كما أكدت على تنوع مستوى استخدام برامج الوسائط المتعددة وخصائصها لتتناسب مع المرحلة العمرية وخبرات المتعلم السابقة وطبيعة المادة العلمية ووفقا للامكانات والمتطلبات اللازمة (العوهلي، ٢٠٢٠).

من خلال ما سبق يمكن تلخيص أبرز الخصائص للوسائط المتعددة وهي التفاعلية والتشاركية والمرونه وعرض محتوى تفاعلى يخاطب أكثر من حاسة، وتُمكن هذه الخصائص المعلم من استثمارها في التدريس، وبالنسبة لمعلم الدراسات الاجتماعية فهي تساعده في محاكاة الظواهر الطبيعية والبشرية التي لا يمكن محاكاتها على أرض الواقع، وتوضيح المفاهيم المجردة، وعرض مادة الدراسات الاجتماعية بشكل أسهل وأكثر متعة مما يساعد على بقاء المعلومة، وجذب الطلاب لمادة وبالتالي تحسن المستوى التحصيلي لديهم، وتساعد المعلم في تنويع طرق التدريس وتوسيع نطاق التعليم خارج البيئة الصفية.

عناصر الوسائط المتعددة:

تتكون برامج الوسائط المتعددة من عدة عناصر، أوجزها مرعي (٢٠٠٩) فيما يلي: النص المكتوب، والرسوم، والصور الثابتة، والصور المتحركة، ولقطات الفيديو، والرسوم المتحركة، والصوت، والموسيقى،

والواقع الإفتراضي، وعادة ما تكون هذه العناصر متفاعلة ومتكاملة، وتدمج معا ويتم تعزيزها وعرضها من خلال أجهزة الحاسب الآلي، وتتعدد وتتنوع مكونات الوسائط المتعددة وفقا لتنوع المحتوى الدراسي، ومستوى الطالب، وقدراته، وإمكانات الأجهزة، ويتطلب برنامج الوسائط المتعددة توفر عدد من العناصر، بحيث لا تقل عن ثلاثة عناصر حتى تتوفر فيها شروط تعددية الوسائط في البرنامج، وفيما يلي عرض لتلك العناصر:

١. النصوص المكتوبة Texts :أحد الوسائط المهمة فَي برنامج الوسائط المتعددة، فتعّد الكلمة أوالنص من أهم تلك الوسائط لنقل الرسالة للمتعلم.
٢. اللغة المنطوقة والصوت (Sound & words Spoken) :يمثل الصوت أحد أهم الوسائط في برنامج الوسائط المتعددة، فهو يشد انتباه المتعلم، ويحفز على الاستيعاب، ويعزز الصورة، ويحقق التفاعل مع البرنامج، ويتمثل الصوت في المؤثرات الصوتية، والحوار أو التعليق على النص وعلى استجابات المتعلمين كالتصفيق عند الاجابه الصحيحة أو صوت تعليق عند الإجابة الخطأ.
٣. الرسوم الخطيةGraphic) :): عبارة عن تكونات تظهرعلىالشاشة في صورة رسوم بيانية، ورسوم توضيحة، ورسوم كاركتير.
٤. الصور الثابتة: (pictures Still): عبارة عن لقطات ثابتة يتم إدخالها إلى البرنامج عبر الماسح الضوئي ويمكن الحصول عليها من مصادر مختلفة.
٥. الرسوم المتحركة (Animation): تتكون من مجموعة أو سلسلة من الرسوم الثابتة، تُعرض مُتتالية فتوحي بأن الرسوم الثابتة تتحرك، وتم تطوير عملية إنتاج الرسوم المتحركة باستخدام

الحاسوب حيث تستخدم برامج الرسوم المتحركة في رسم أشكال ثم تحركها بالشكل المناسب والسرعة المناسبة.

٦. الصور المتحركة / لقطات الفيديو (Motion Pictures)): تحتاج برامج الوسائط المتعددة إلى بعض اللقطات الحية التي تخاطب حاستي السمع والبصر لتقديم محادثة أو بعض المواقف التعليمية أو بعض الاحداث والظاهر الطبيعية، ويمكن الحصول عليها باستخدام الكامٌيرات الرقمية، حيث يتم تسجيل لقطات الفيديو الرقمية.

٧. الواقع المعزز: وهو أحد مكونات الوسائط المتعددة والذي يتمثل في إظهار الأشياء الثابتة والمتحركة وكأنها في عاملها الحقيقي من حيث تجسيدها وحركتها والإحساس بها (المعمري، ٢٠٢١).

٨. ثُلاثية الأبعاد: ما يحول الصور إلى شكل قريب من الواقع بإضافة الأبعاد إليها، فهناك برامج تحول الصور العادية إلى صور وأشكال ثلاثية الأبعاد، ومع إضافة الألوان وتركيز الإضاءة وإمكانية التصوير الذي يدور حول الأشكال يصبح الناتج صورا رائعة تتميز بالواقعية والجمال (عبدالعزيز، ٢٠١٧).

كما أشار اللهيبي (٢٠١٩) إلى أبرز مكونات الوسائط المتعددة، وتتمثل في أجهزة (Hardware) ويقصد بها: أجهزة الحاسب الآلي والفيديو وغيرها، والبرمجيات (Software)، والتي تستخدم في الحاسب الآلي وتزيد من فاعليته، إضافة إلى الأفكار، وهي المكونات الرئيسية لبناء برامج الوسائط المتعددة.

وترى الباحثة أن على مستخدم الوسائط التعليمية المتعددة أن يراعي عند اختياره للوسائط عناصر اختيار الوسائط المتعددة، والمتمثلة في طبيعة العمل المطلوب أداؤه من قبل المعلم، وطبيعة المتعلم، والأهداف المراد تحقيقها، كذلك طبيعة الموقف التعليمي، وذلك لعرض وسائط مكتملة العناصر.

المحور الثاني: توظيف الوسائط المتعددة في التدريس

أصبح توظيف الوسائط المتعددة في التدريس أمرا هاماً، لمواكبة التطورات المتسارعة في مجال العلم، وتوجد آليات وتقنيات كثيرة يمكن أن يبتكرها المعلم للخروج بأفضل النتائج من هذا التوظيف، يتناول هذا المحور فلسفة استخدام الوسائط والتدريس باستخدام الوسائط وايجابيات توظيف الوسائط في تدريس الدراسات الاجتماعية ونماذج من تلك الوسائط ومجالات توظيفها في التدريس.

فلسفة استخدام الوسائط المتعددة في التعليم:

الاتجاه نحو استخدام الوسائط المتعددة لأجهزة الحاسب الآلي، في تطور مستمر، ويسانده التربويون، حيث أن الوسائط المتعددة تساعد في اكتساب المعرفة بطريقة أفضل وأسرع من الطرق التقليدية المتمثلة في المحاضرة والإلقاء، كما أن للوسائط المتعددة قدرة على مساعدة الأفراد في زيادة الفهم، والتنظيم، واكتساب المعلومات (السلطاني، ٢٠٢٠).

ومن منطلق السياق إن منهج الوسائط المتعددة وفلسفته يقوم على ثُنائية المثير والاستجابة، التي جاءت بها النظرية السلوكية، فكلما تنوعت المثيرات المعروضة للطالب زادت دافعيته نحو التعلم، وهو بدوره ما يزيد من نسبة تلقي وثبات المعلومة في عقل الطالب.

التدريس باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة:

يُمثل التدريس الجانب التطبيقي للتعلم، ولا يكون فعالًا إلا إذا خُطط له مسبقًا، أي صمم بطريقة منظمة ومتسلسلة، فالتدريس نشاط تواصلي يهدف لحصول الطالب على أكبر قدر من المعرفة، وتطبيق الحقائق والإجراءات، وإثارة عملية التعلم لتتضمن أفعالا تواصلية بين الطلبة والمعلمين، كما أنه نظام من الأعمال المخطط لها، مما يؤدي إلى جودة التعليم لدى لطلبة، والتنويع في جوانبه المختلفة (Nadeau, ٢٠١٧).

ويُعد تدريس المواد الاجتماعية أمراً ذا أهمية وخصوصية، نظراً لما تحمله هذه المواد من أهداف فكرية، تتمثل في مقدرة الفرد على تحديد المشكلات الاجتماعية وحلها، بناءً على فهم أسبابها والنتائج المترتبة عليها، لذا نجد أن هناك العديد من التحديات التي تقف أمام معلمي الدراسات الاجتماعية؛ ليكونوا قادرين على الحفاظ على مستويات جيدة، وليربطوا الأحداث بتسلسلها، في عصر أصبحت تُهيمن عليه وسائل الاتصال التكنولوجي، مما يجعل من تمكين معلمي الدراسات الاجتماعية للمهارات التقنية، أمرا ضروريا في الحفاظ على فاعلية عملية التدريس Vazalwar & Dey, ٢٠١٦)).

ويُشير كاظم (٢٠١٨)، أن المواد الاجتماعية هي منبع التعلم الاجتماعي، والتربية الاجتماعية والتي يمكن من خلالها دخول الطالب للحياة الاجتماعية عن طريق عادات وتقاليد مجتمعه، وتساعد على تبصيره بوضعه في الزمان (التاريخ)، والمكان، وجغرافية الأرض التي يعيش عليها، ودراسة الحاضر، والماضي القريب والبعيد، بقصد تلمُّس اسهامات الماضي في تشكيل الحاضر، والمشاركة الواعية فيما يواجه المجتمع من مشكلات، ويمكن غرس تلك المعارف ونقلها بالاستفادة من مميزات الوسائط المتعددة، فالمواد الاجتماعية مكانة مهمة في المناهج في مختلف المراحل الدراسية، وتشير الأدبيات إلى وجود اهتمام متزايد باستراتيجيات التدريس الحديثة وأساليبها، ومن ضمن الاستراتيجيات الحديثة تلك التي يتضمنها نظام التعليم الإلكتروني المتنوعة منها والمختلفة.

وأكدت دراسة علوان (٢٠١٩)، على فاعلية الوسائط المتعددة في تحصيل الطلاب واتجاهاتهم في مادة التاريخ العربي الإسلامي،.كما أكدت نتائج دراسة بريك (Break, ٢٠٠٩)، على فاعلية استخدام برنامج حاسوبي في تدريس محتوى الدراسات الاجتماعية (الأحداث الجارية، والقارات الجغرافية)، ومساعدة التلاميذ على حل المشكلات، وتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لديهم، وأوصت بضرورة توظيف الوسائط المتعددة في عملية التعليم.

إن للتكنولوجيا دورًا كبيراً وفعالًا في جعل طرائق التدريس فعالة وناجحة ومتنوعة في مؤسسات التعليم، ولكي نستخدم الوسائط المتعددة في العملية التعليمية، لابد من استخدام نوعين من عمليات التعليم، أولا: التعليم باستخدام أجهزة الحاسب الآلي، حيث تمكن أجهزة الحاسب الآلي من تقديم الدروس التعليمية المقررة للطلبة بشكل مباشر، حيث يحدث التفاعل بين هؤلاء الطلبة بشكل فردي وبين والبرامج التعليمية التي تقدمها أجهزة الحاسب الآلي، وهناك عدة أنواع من البرامج التعليمية، مثل: برامج اللعب، والمحاكاة، وحل المشكلات، وبرامج الخبرة، والذكاء الاصطناعي.

ثانيا: التعليم باستخدام شبكات الإنترنت، ومن المميزات التي شجعت التربويين على استخدام هذه الشبكات في عملية التعليم: الوفرة الهائلة التي تتضمنها في مصادر المعلومات المختلفة، ومنها: الكتب الالكترونية، والمواقع التعليمية، والدوريات، وغيرها، كذلك ما توفره من قدرة على الاتصال المباشر بين الأشخاص من خلال التخاطب (Relay–chat)، والتخاطب الصوتي (Voice_conferencing)، والتخاطب بالصوت والصورة (Video_conferencing)، والاتصال الغير المباشر بين الأشخاص، باستخدام البريد الالكتروني (Email)، والبريد الصوتي (Voice_mail) (اللهيبي، ٢٠١٩).

وأكد أبو الفضل (٢٠٢٠) أنه تماشياً مع التوجه العالمي والذي تحتمه الطبيعة التكنولوجية في عصر المعلومات، فقد سعت الدول للحاق بهذا الركب، حيث تم تزويد المدارس بأجهزة الحاسب الآلي، وأجهزة الفيديو، وأجهزة عرض تخدم العملية التعليمية، مما أعطى أهمية أكبر لدور التكنولوجيا في التعليم، كما أكد على أن التعليم باستخدام أجهزة الحاسب الآلي، أو باستخدام شبكات الانترنت لا تقتصر أهميته على الطلاب العاديين، فقد أثبت التعليم باستخدام الوسائط المتعددة جودته على الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وسهلت من اكسابهم للمهارات وخاصة في مجالات التربية البدنية.

وترى الحربي (٢٠١٥) أن التعليم باستخدام الوسائط المتعددة يخلق نوعا من التفاعل النشط الإيجابي والمتبادل بين المتعلم والبرنامج التعليمية، وذلك من خلال الممارسة، والتدريب، والمحاكاة، وحل المشكلات، وحرية التعامل مع المحتوى التعليمي بما توفره الوسائط المتعددة من خدمات تعليمية فعالة، تتمثل في التخلص من الأعباء الروتينية، وتزويدها بتقييم دقيق عن أداء الطالب في أي وقت، وتوفيرها للوقت والجهد، ومراعاتها للخطوات التعليمية، وسهولة التصميم أو التطوير للمقررات التعليمية، مما يجعل من توظيفها في التدريس أمرا مهما لبقاء الأثر التعليمي.

كما أن ظُهور مبدأ التعلم الذاتي أصبح ضرورة يتطلبها حق كل إنسان في التعلم، بصرف النظر عن حدود المكان والزمان، كما تتطلبها مواجهة التطور السريع في المعرفة، وأساليب الحياة، والإنتاج، والذي يستلزم بدوره إيجاد وسائط غير تقليدية للتعليم والتعلم، ومن هنا ظهر مفهوم الوسائط التعليمية، الذي يعني توفر وسائل حديثة لعملية التعليم، فلا تكون مجرد إضافات لعمل المعلم، أو الكتاب المدرسي، أو مساعد لها، بل تدخل ضمن خطة الدراسة وتقوم بدور رئيسي، وأساسي في عملية التعليم (بشير، ٢٠١٤).

وتضيف الباحثة أن الوسائط المتعددة تعد وسيلة تعليمية مناسبة للتعلم الفردي أو الذاتي فهي تقدم المعلومة بشكل منظم وسهل، وتعطي المتعلم فرصة للتعامل مع المادة العلمية، وتساعد في إنتاج تعليم جيد، بشرط إعدادها بشكل يتناسب مع الأهداف التعليمية، التي نسعى لتحقيقها.

أهمية الوسائط المتعددة وأبرز ايجابياتها في التدريس:

وانسجامًا مع ما تقدمه التكنولوجيا في مجال التدريس والتعليم، أصبح لزامًا تطوير الممارسات التدريسية لدى المعلمين، وإكسابهم الكفايات التدريسية، ومن ضمنها ما جاء في تقرير اللجنة الوطنية للتعليم بالولايات المتحدة الامريكية، الذي أشار إلى أن السبيل لتأسيس مدرسة جيدة هو وجود معلم جيد، يمتلك مهارات وكفايات تعليمية، أبرزها: مهارات التخطيط والتقييم، واستخدام الوسائل التدريسية، والتقنيات الحديثة في التدريس، فالكفايات التدريسية وفقا للمجلس العالمي لمعايير التدريب والأداء والتدريس مجموعة متكاملة من المعارف، والمهارات، والاتجاهات التي تُمكِّن المعلم من تأدية أنشطة مهنية محددة بفاعلية، وفقا لمعايير الأداء المتوقعة للوظيفة، وأن يكون قادرا على تطويع محتوى المواد التدريسية وفقا للتطور التقني الحديث (Retnaningish, ٢٠١٩).

تعمل الوسائط المتعددة المستخدمة في أجهزة الحاسب الآلي، على ترسيخ المفاهيم، والتعاون في عمليات التدريب والتعليم، وذلك عن طريق الأعمال التي تُسهم في مخاطبة حواس المتعلم الرئيسية، كالسمع، والبصر، والحركة وإيصال المعلومة بالصورة المناسبة له، فالمعلومة تصل إلى الذاكرة قصيرة المدى لدى المتعلم حين يتم إرسالها بالطرق العادية، لكنها ترسخ وتثبت عند إفعال الحواس الأخرى كالأذن أو العين، وتخزن في الذاكرة الدائمة، لذلك فالوسائط المتعددة لا توضع اعتباطا في أي جزء من أجزاء الدرس، وإلا لن تحقق أي نتائج أو أهداف إيجابية من الأهداف الموضوعة لها (الشراري، ٢٠١٤).

كما ركزت توصيات المؤتمرات التربوية بشكل كبير على بحث كفايات المعلمين، وتصوراتهم والصعوبات التي تواجههم في مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الهادفة إلى تدعيم التعليم الإلكتروني آفاق وتحديات" المنعقد بدولة الكويت بتوفير الفُرص التربوية المناسبة التي تمكن المعلم من التعامل مع المستجدات الحديثة في العالم الرقمي (الريس، ٢٠١٥).

وأكد العوهلي (٢٠٢٠)، على ضرورة تنمية الكفايات والمهارت التقنية لدى المعلم؛ لتقديم محتوى تفاعلي منظم يجذب انتباه الطلبة، إذ لا يعد الكتاب المدرسي كافيا لمُواكبة أحدث المحتويات التدريسية، بل يجب أن يقترن ذلك بأن يكون المعلم قادرا على تطويع محتوياته بما يتواكب مع الحداثة الرقمية المتسارعة.

لذلك وفي ضوء ما تقدم، نرى أن البنية التحتية التكنولوجية لتدريب المعلمين، أصبحت ضرورة تتطلبها طبيعة مهام المعلم، والتطورات التي تنشأ على العملية التدريسية في إطار عملية هادفة ومتمركزة على تفاصيل فنية تقنية يحتاج إليها المعلمون ضمن كفاياتهم التدريسية. وعلى صعيد آخر، أكد بشير (٢٠١٤) على المميزات التربوية للتعلم عبر شبكات الإنترنت والوسائط المتعددة في المجال التربوي، وما توفره من مميزات عديدة لتفعيل الوسائط المتعددة، والتي تميزها عن الوسائط التعليمية التقليدية الأخرى، وتجعل من استخدامها في التعليم أمراً لا بد منه للارتقاء بالمستوى العلمي، والمعرفي للطلبة والمعلمين، وما تسهم به من أجل التقدم والتطور في مختلف المجالات في العالم، ومن ضمنها مجالات التربية والتعليم، حيث تعد وسيلة مهمة لتحفيز الطلبة وتشجيعهم على التعليم، وتوفيرها لفرص تعليمية غنية وذات معنى، وفرص للتعلم في أي وقت، وفي أي مكان، وبما توفره من خيارات تعليمية متعددة للمعلم والطالب المتعلم.

ومن الجدير بالذكر أن جائحة (كوفيد-١٩) جعلت من تطوير كفايات المعلمين التقنية لزامًا لمواكبة التحديات العصرية، وقد عملت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان على إدخال التقنيات والوسائط الحديثة إلى المدارس، كما ظهر دور سلطنة عمان في التعليم في الفترة الأخيرة، حيث واجهت أزمة جائحة كورونا (كوفيد-١٩) مثلها مثل بقية دول العالم، التي لجأت بدورها للتعليم الإلكتروني، واعتمدت على أدوات التعليم عن بُعد للخروج من مأزق طول مدة توقف التعليم، كما سارعت دول أخرى لإصدار برامج جديدة لخدمة هذا الغرض، فيما اعتمد غيرها على وجود برامج سحابية جاهزة، وقدم المعلمون الدروس عبر شبكات الإنترنت، كما خاطبت المؤسسات التعليمية الطلاب وأولياء الأمور للدخول إلى منصاتها التعليمية، والتفاعل مع تلك الدروس المقدمة، وتم تدريب المعلمين على التعامل مع المنصات التعليمية والوسائط الحديثة (القاسمي، ٢٠٢٠).

ومن منطلق السياق لا يمكن إنكار الدور العظيم الذي لعبته التكنولوجيا في دفع المعلم والمتعلم للتأقلم مع ظروف الجائحة، ومواصلة عمليات التعليم، ومن خلال عمليات التعليم عن بعد أكتسب الفرد مهارات تقنية وفنية متعددة، بوتيرة متسارعة وغير متوقعة، مقارنة بما كانت ستستغرقه في الأحوال العادية.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى فعالية استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تحقيق الأهداف التعليمية، حيث أشارت نتائج دراسة باخذلق (٢٠١٠)، إلى أن استخدام الوسائط المتعددة في التعليم يسهم في رفع مستوى التحصيل لدى التلاميذ في جميع المراحل الدراسية المختلفة.

وأكد علي (٢٠١٧) على أهمية استخدام الوسائط المتعددة، وفوائدها التعليمية تكمن في تأثيرها العميق في العناصر الثلاثة الرئيسية من العملية التعليمية:) المعلم، والمتعلم، والمادة التعليمية)،

منهااستثارة الطلاب: حيث يسهم استخدام الوسائط التعليمية في تحفيز الطلاب، واستثارة الدافعية لديهم، وإشباع حاجاتهم للتعلم، وقدرتها في التغلب على الصعوبات اللفظية فهي تساعد على فهم معنى بعض الألفاظ التي تستخدم أثناء الشرح، وذلك بتزويد التلاميذ بأساس مادي محسوس لتفكيرهم، وترسيخ المعلومات وتعميقها: تتصف الوسائط التعليمية الناجحة بتقديمها لخبرات حية قوية للتلاميذ وتشترك في تفعيل أكثر من حاسة لديهم، والتغلب على الحدود الزمانية والمكانية: فتقرب الوسائط التعليمية المسافة الزمانية والمكانية، والمساعدة على تدريب الحواس وتنشيطها وتيسير عملية التعليم.

وأضاف السلطاني (٢٠٢٠) مجموعة من الإيجابيات والفوائد لاستخدام الوسائط المتعددة في التعليم منها: أنها تسهل وتساعد في عملية التعليم والتعلم التعاوني، وتتيح الجمع بين جماعية الإنتاج، وتلبية المواصفات الفردية في عمليتي التعليم والتعلم، وتجعل بيئة التعليم شيقة، وممتعة، وعملية، تمكن كل متعلم من أن يعمل بإيقاع فردي خاص به يناسبه ويناسب قدراته، كما أنها تغير من نظرة المتعلمين تجاه الاختبارات، والتي غالبا ما تمثل عامل إحباط لديهم، وتولد مواقف سلبية تجاه التعليم، إضافة إلى أن استخدام الوسائط المتعددة في التعليم يساعد على الوصول إلى المعلومات في أي زمان وأي مكان نرغب في استخدامها فيه.

استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية:

أشار العوهلي (٢٠٢٠) إلى أنه عند توظيف الوسائط التعليمية في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية وبالطرق المتنوعه بهدف مساعدة التلاميذ على تعلم الحقائق والظواهر العلمية فقد أظهر التدريس المعزز بالوسائط المتعددة أثرا إيجابيا في تحسين الاتجاه والتحصيل .

وأضاف محمود (٢٠١٥) إلى عدد من فوائد استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية، حيث تُسهم في تنمية فهم المعارف والمفاهيم الجغرافية والتاريخية المجردة، التي قد يصعب على التلاميذ معرفتها بالطرق التقليدية، حيث تُوفر البرامج متعددة الوسائط تنوعا في وسائل عرض المعلومات بطرق حسية (صور، رسوم بيانية، لقطات فيديو، خرائط، أشكال توضيحية)، كما تنمي بعض المهارات الأساسية لتعلم مادة الدراسات الاجتماعية، مثل: مهارة استخدام الخرائط، ونماذج الكرات الأرضية، وإمكانية تقديم الخبرات المختلفة في الحالات التي تتصف بالحركة، والبيئات المتنوعة، وعمليات الزراعة، والصناعة، والأمطار، والأعاصير، وحالات المد والجزر، وطرق المواصلات، كما تساهم في تخطي البعد الزمني، كالأحداث التي وقعت منذ سنوات بعيدة، أو عصور سابقة، فيمكن استحضارها باستخدام الوسائط المتعددة.

وترى الباحثة أن لتوظيف الوسائط المتعددة في تدريس الدراسات الاجتماعية أهمية كبيرة فهي تساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو المقرر. وتعد مادة الدراسات الاجتماعية من المقررات الدراسية التي تساعد الطلبة على ممارسة بعض مهارات التفكير بصفه عامه نظرا لاهتمامها بالإنسان من حيث علاقاته وتفاعله مع بيئته.

مجالات الوسائط التعليمية المستخدمة في تدريس الدراسات الاجتماعية:

نظراً لدور الذي تلعبة الوسائط المتعددة في العملية التعليمية تنوعت الوسائط التعليمية الحديثة في التدريس، وتنوعت مجالات استخدامها في التدريس ومن أهم المجالات:

التخطيط: وهي استراتيجية لتدريس أهداف معينه وهي أهداف تدريسية ترتبط بالتخطيط والتنفيذ اللازمين لتدريس موضوعات علميه على مستوى الدروس اليومية المقررة في تدريس الدراسات الاجتماعية.

وإن استخدام التقنية في التعليم لا يعني الزج بالوسائط التقنية في التعليم بشكل عشوائي قد يربك العملية التعليمية أكثر من كونه عنصر جذب وتطوير وعاملاً مساعداً للوصول لأهداف العملية التعليمية التعلمية؛ لذلك لابد من التخطيط لعملية استخدام الوسائط التقنية في التعليم بشكل يراعي التدرج الذي ينطلق من تعزيز العملية التعليمية بالتقنية ابتداءً، ويصل بنا إلى دمج التقنية في التعليم، بحيث تصبح جزء منها، ويراعي الإمكانات المتاحة وقدرات المعلمين والمتعلمين وثقافتهم التقنية، وهذا ما دفع الكثير من المتخصصين من التربويين لتصنيف تطبيقات الحاسب وفق هرم بلوم لتسهيل التخطيط لاستخدام التقنية في التعليم وفق الأهداف التعليمية، "ومنهم من ابتكر نماذج لاستخدام التقنية في التعليم مثل نموذج SAMR الغاية من كل هذا الاهتمام والنشاط التربوي اتجاه دمج التقنية بالتعليم هو الوصول إلى التعليم الفعال الذي يكون أكثر رسوخاً لدى المتعلمين بما يؤدي إلى إكسابهم المعرفة وتنمية مهاراتهم وتقويم تعلمهم باستمرار" (الجهني، ٢٠١٤، ص٦٥) .

وأورد السنيدي (٢٠٠٨) خطوات إعداد درس يعتمد على الوسائط المتعددة:

- اختيار الدرس وفهمه وتحديد أهدافه وأهداف تحويله إلى درس يعتمد على الوسائط المتعددة.
- وضع سيناريو مخطط للدرس.
- اختيار البرنامج والأجهزه المناسبة للعرض.
- تجميع المصادر ومعالجتها رقميا.
- دمج المصادر وتوزيعها على مراحل وعناوين الدرس مع مراعاة التسلسل.

- مراعاة وجود نوع من التفاعل أثناء عرض الدر عن طريق التحكم في السرد والتوقف لأخذ ردود الفعل أو الإجابات .
- وضع مجموعة من الأسئله يمكن من خلالها للمتعلم تقييم نفسه ذاتيا.
- تقييم العرض بعد استخدامه الأول وإدخال التعديلات لتحسين العرض وتطويره حسب الفئه المستهدفة.

العرض: تُعتبر برامج العروض التقديمية من أشهر البرامج لاستخدام وربط الوسائط بعد تحويلها إلى وسائط رقمية وتعتمد هذه البرامج على أسلوب تسلسل الشرائح وتقنية التنقل وأدوات الحركة في ربط كل أنواع الوسائط وهي لا تحتاج إلى أجهزة كثيرة أو معقدة وإنما إلى جهاز حاسوب وجهاز عرض الوسائط المتعددة (بروجكتر) وهو الأوسع انتشارا في مختلف البيئات التعليمية (السنيدي، ٢٠٠٨).

يُشير السيسي (٢٠١٨) إن عرض حادثة تاريخية أو ظاهرة جغرافية باستخدام البرامج التكنولوجية والأشكال المصاحبه والرسوم ولقطات الفيديو يكون لها الأثر الإيجابي على تعلم الطلبه ويزيد من اتجاهتهم نحو المادة.

ويؤكد العمري (٢٠٢٠) أن توظيف الوسائط الفائقة أثناء التعلم يفسح مجلا واسعا أمام المتعلمين لاشباع رغباتهم والتفكير بطريقة منهجية قبل إصدار الحكم واتخاذ القرارات وله التأثير الفعال على استيعابهم وتحصيلهم الدراسي.

أشار عدداً من الباحثين إلى دور الوسائط المتعددة في استثارة الدافعية لدى المتعلم وجذب انتباهه وتمكينه من التعلم التعاوني عندما يعمل الطلاب في مجموعات تعاونية لمناقشة الاستراتيجيات التعليمية

المختلفة في بيئة تتناول المفاهيم المجردة وطرق تبسيطها وتعلمها وفي زمن تعلم مختصر تتراوح نسبته ما بين ٢٠-٤٠٪ من الوقت المخصص لحدوث التعلم مقارنه بالطرق التقليدية (عبدالعزيز، ٢٠١٧).

وترى الباحثة أن الدروس التي تعتمد في عرضها على أكثر من وسيط حسي في البيئة التعليمية، تخلق تفاعلا إيجابيا، وتميزها بالمتعة والتشويق وتساعد على تيسير عملية التعليم، لذا فإن توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية يسهم في تبسيط المعرفة، والمفاهيم المجردة، وتساعد في شرح الظواهر الطبيعية المعقدة بسهولة ويسر، وتنمي ملكة الخيال، والإبداع لدى لطلبة مع الإبحار في عروض الوسائط الفائقة التي تتميز بوجود وصلات وروابط تشعبية تسمح للمستخدم بالتحكم في عرض المحتوى، كما تمكن الطلاب من محاكاة الواقع، والتجول في المعالم الطبيعية من خلال البرنامج، مثل: جوجل إيرث، وبرامج الواقع الافتراضي، التي توفر لهم فرصة النظر للعالم الحقيقي عن كثب، وذلك لأن الوسائط المتعددة تعمل على دمج النصوص، والعروض البصرية، والصور، والصوت، والموسيقى، والرسوم المتحركة، والفيديو في حدث واحد داخل برامج الحاسوب المتفاعلة؛ مما يجعل من بيئة التعلم ممتعة، ومشوقة، وتسهم في تنمية اتجاهات الطلبة نحو المادة، مما ينعكس إيجابا على المستوى التحصيلي للتلاميذ، ولما لها من قدرة على توصيل المعلومات، وإدارة عمليات التعليم والتعلم، ومساعدة المتعلمين على التحول إلى بيئة تعليمية متكاملة.

التقويم: يُعد التقويم أحد عناصر المنهج الدراسي ،وهو يعني في اللغة إصلاح الاعوجاج ،كما وضع السيكولوجيا (٢٠٢٠) تعريفا لتقويم كما يلي: "هو قياس مدى تحقق الأهداف عند الفرد، أي يتضمن القياس ثم إصدار الحكم أي إعطاء قيمه لذلك القياس وقد يكون التقويم كميا أو وصفيا".

ويعرّف حسن (٢٠٠٩) التقويم المعزز بالوسائط المتعددة بأنه عملية توظيفأجهزة الحاسوب وشبكات المعلومات وتجهيزات الكمبيوتر والبرمجيات التعليمية والمادة التعليمية متعددة المصادر باستخدام وسائل التقويم لتجميع وتحليل استجابات الطلاب مما يساعد المعلم للوصول إلى حكم مقنن قائم على بيانات كمية وكيفية متعلقة بالمخرجات التعليمية.

وتقدم الوسائط المتعددة تقييم دقيق عن أداء الطالب في أي وقت، وتقديم تغذية فورية لتعلم الطلبة من خلال برامج الوسائط المتعددة كالعروض التقديمية وغيرها، كما تسهم في تقديم التقرير حول أداء الطلاب ومتابعة تقدم الطلبه، والكشف عن نواحي القوه وتشخيص نواحي الضعف ومعالجتةعبر وسائل التكنولوجية المتنوعة Joy, ٢٠٢٠)).

دور المعلم في توظيف الوسائط المتعددة:

أسهمت التقنيات الحديثة بما وفرته من مميزات فنية من:) سهولة الحصول على المعلومات، والتحديث، والاستخدام، والتعديل، والإضافة) في إنشاء بيئة تعليمية جديدة، حيث أصبح المتعلم أكثر قدرة على التحكم في عملية التعلم، مما أدى بالتالي إلى إعادة تعريف مفهوم المدرس والمتعلم، ودورهما في العملية التعلمية تبعا لهذه المتغيرات، فمع استخدام الوسائط المتعددة يتضح دور كل من المدرس والمتعلم في العملية التربوية، من :تحديد للأهداف التربوية، وصياغتها، واكتساب الخبرات التعليمية، وخلق المواقف التعليمية، واختيار الأجهزة التعليمية، ورسم استراتيجية لاستخدامها، وتقرير أنواع التعلم، وواجب كل منهما تجاهها، لكي يتم الوصول إلى مرحلة التقويم، وهو ما يفعّل دور العملية التربوية التعليمية ويعمقها، حيث يمكن للمعلم أن يستخدمها كأداة عرض داخل الفصل في تقديم النقاط الأساسية، كما يمكن استخدامها

لجعل المتعلمين أكثر تحكما وتفاعلا مع بيئة التعليم، حيث يمكن للمتعلمين تأليف البرنامج باستخدام خصائص الوسائط المتعددة لعرض أعمالهم، ومشاريعهم، وإظهار إبداعاتهم (خميس، ٢٠١٢).

نماذج من الوسائط التعليمية الحديثة التي توظف في التدريس:

كما تعتبر الوسائط المتعددة من أفضل التصورات لما يجب أن تكون عليه نتائج الخدمات المقدمة للمتعلمين، من خلال الاهتمام بمشاركتهم الايجابية، والاستفادة من مميزات كل وسيلة ضمن الحزمة المستخدمة من الوسائل التي تحملها من البيانات، واللغة، والصور المتحركة، علاوة على ما تقدمه إمكانياتها في مجال الاتصال الجماهيري (السلطاني، ٢٠٢٠).

١. الكتب الإلكترونية: أشار الشتاق (٢٠٠٦)، إلى أن الكتاب الإلكتروني مصطلح يُستخدم لوصف نص مشابه للكتاب، في شكل رقمي، يُعرض على شاشة الحاسب الآلي، ويرتبط ارتباطا تكنولوجيا بالفيديو التفاعلي، ويتم استخدامه بإيجابية في نظام التعليم عن بعد، ويمكن للأقراص المدمجة اختزان كميات هائلة من المعلومات والبيانات على شكل نصوص، أو صور رقمية، أو رسوم متحركة، بصور ثابتة، ومتحركة، وكلمات منطوقة وغيرها من الأصوات التي تجذب انتباه الطالب وتعمل على إثارة تفكيره تجاه المشكلات الدراسية وغيرها، كما أشار عبد الغفور (٢٠١٥)، إلى أهمية استخدام الكتاب الإلكتروني في التعليم، فيتيح فرصة للمنهج بأن يكون مرناً، يتوافق مع أحدث المناهج الصفية على المستوى الدولي، ويعتبر وسيلة مشوقة لجذب انتباه الطلاب، وإبعادهم عن روتين الحفظ والتلقين.

وتتفق الباحثة مع أهمية استخدام الكتاب الإلكتروني كوسيط في التدريس، حيث يسهم من تعزيز عملية التعليم، كما يعد الكتاب الإلكتروني أحد أساليب تكنولوجيا التعليم الحديثة، التي تخدم عملية التعليم

الذاتي، وتساعد المعلم في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، كما يساهم في التخفيض من المدة الزمنية للتعليم، وزيادة سرعة ونسبة التحصيل الدراسي لدى الطلاب ،ولمواكبة المستجدات الرقمية الحديثة، وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان برقمنة المناهج التعليمية.

٢. السبورة التفاعلية: تُعد السبورات التفاعلية وأجهزة الإجابة المرتبطة بها من الوسائط الحديثة التي أُدخلت إلى المدارس، وتعتمد بشكل كبير على المشاركة، وتسهل من عملية إعداد العروض والدروس لما تحتويه من أدوات ومصادر رقمية يحتاجها المعلم، لذلك تكاد تحل محل جميع الأجهزة المستخدمة حاليا في إنتاج دروس وعروض تعتمد على الوسائط، كما أن جهاز الإجابات الذي يقوم بإرسال إجابات المتعلم أثناء الدرس إلى المعلم يخلق أقصى أنواع التفاعل الفوري، والتقويم الذاتي المستمر (نور، ٢٠١٥).

ومن خلال خبرة الباحثة في الميدان تؤكد على أنه لا تكاد مدرسة من المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان تخلو من أجهزة العرض بمختلف أشكالها، حيث أخذت الوزارة على عاتقها توفير هذه الأجهزة، ليكون المعلم على دراية بأساليب التدريس الحديثة باستخدام الوسائط المتعددة، كما تحملت الوزارة منذ سنوات مسؤولية تحويل المصادر الصوتية والبصرية من النمط العادي إلى النوع الرقمي، حتى يتمكن المعلم من استخدامها في العروض التقديمية، كما أدخلت الوزارة وبالتعاون مع شركتي تنمية نفط عمان، والشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال مشروع الصف الذكي والذي يحتوي على السبورة الذكية وأجهزة الإجابات (البوابة التعليمية، نوفمبر، ٢٠٢٠).

٣. جوجل إيرث: يعرف بأنه "برنامج حاسوبي يعرض تغطية شاملة للكرة الأرضية بصورة افتراضية منخلال توظيف الصور الجوية والفضائية" (المعدية، ٢٠١٤، ١٠).

يمتلك برنامج جوجل إيرث العديد من المميزات والخصائص التي تمكن المستخدمين من اكتشاف العالم عبر وسائط متنوعة في البرنامج، ويوظفة معلمي الدراسات الاجتماعية بعرض الخرائط بصورة تفاعلية، ويسمح بمشاهدة الصور والخرائط الملتقطة بواسطة الأقمار الصناعية، كما يتيح البرنامج عرض الظواهر الجغرافية على سطح الأرض بتقنية ثلاثية الأبعاد كاتضاريس من جبال وهضاب وسهول وبحار ومحيطات، وكذلك عرض الظواهر البشرية التي تتمثل في شبكات الطرق مثلا،كما يمكن البرنامج بجولات وزيارات مجانية حول مدن ودول العالم، وأظهرت أغلب نتائج الدراسات فاعلية برنامج جوجل إيرث في تحسين العملية التعليمية (الحميدان، ٢٠١٦).

٤. المنصات التعليمية: تُعتبر المنصات التعليمية كمدرسة افتراضية قائمة بحد ذاتها، يتم فيها التعلم إلكترونيا دون عائق الزمان والمكان (المبحوح، ٢٠١٩)، وهي عبارة عن موقع إلكترونى يساعد المتعلمين والمعلمين على دراسة المواد التعليمية في أي وقت، وأي مكان بشرط توفر الاتصال بشبكات الإنترنت (السعدية، ٢٠١٨).

واكد الحميداوي(٢٠٢١) أن التعلم باستخدام المنصات التعليمية هو نماطاً حديثاً من أنماط التعليم عن بعد،حيث يقوم على فكرة استثمار الإمكانيات التقنية ووسائل الاتصال لإيصال المعلومات إلى الطالب في أي مكان وفي أي وقت، وتعمل على ملء الفجوة بين الطالب والمعلم بشكل يحاكي الاتصال المباشر وذلك من خلال الحوار الحي والتفاعلي الذي يحدث بينهما،كما تسهم المنصات التعليمية في توظيف التقنيات التربوية المتطورة كالوسائط التعليمية، والأبعاد الثلاثية، والواقع الافتراضي.

وترى الباحثة أن المنصات التعليمية تعتبر حلقة وصل مهمة بين الطالب، والمعلم، وولي الأمر، والإدارة المدرسية، والمادة التعليمية وذلك باستخدام التقنيات التكنولوجية الخاصة بالتعليم الإلكتروني، كما تحتوي على كتب تفاعلية، وتحليل لمحتوى المناهج، واختبارات إلكترونية محوسبة، وملفات غنية بالمادة التعليمية، وفيديوهات تفاعلية، يستطيع الطالب مشاهدتها أو تحميلها من الموقع في أي وقت وأي مكان، وتمكن المعلمين، والمشرفين، والطلاب، وأولياء الأمور كذلك من التواصل عبر المنصات فيما يخص كل مادة من مواد الدراسة المختلفة.

٤.تقنية الواقع المعزز: من المفاهيم المعاصرة لتكنولوجيا التعليم والتي تُعرف بأنها نظام يدمج بين بيئات الواقع الافتراضي والبيئات الواقعية من خلال تقنيات ووسائط خاصة، فالواقع المعزز يتم تركيبه على الواقع الحقيقي ليصبح جزءاً منه ليتفاعل معه المتعلم من خلال سماع الأصوات ورؤية الصور والأشياء التي تحدث في الطبيعة، حيث إن الواقع المعزز يضيف معلومات ووسائط إلى المشهد ليكون أكثر وضوحا من الواقع الحقيقي،وظهرت العديد من الدراسات التي تناولت تقنية الواقع المعزز في التدريس، وأثبتت أهميتها حيث تساعد المتعلمين على الإبداع والتفكير وتزيد الدافعية لديهم ،وأصبحت توظيف تقنية الواقع المعزز ذات أهمية في مختلف المقررات الدراسية ومنها العلوم وهذا ما أكدتة دراسة الكسناوي (٢٠٢٠) التي هدفت الى الكشف عن درجة توظيف تقنية الواقع المعزز في مادة العلوم وأثبت نتائجها إلى ارتفاع توظيف هذه التقنية لمقرر العلوم، ونظرا للمميزات التي تمتلكها تقنية الواقع المعزز فقد شقت طريقها بسهولة في مجال التعليم؛ ففي أوروبا تم إطلاق مشروع تعليمي ضخم باسم (ITacitus.org) لتعليم أي معلم تاريخ أوروبا؛ عندما يركز المستخدم عدسة هاتفة الذكي على أي معلم

تاريخي تظهر له معلومات تعريفية عنه،ولذلك يعد توظيف تكنولوجيا الواقع المعزز مهما في العملية التعليمية (محمد، ٢٠١٩).

مما سبق يتضح أن الواقع المعزز تقنية تحول الكتب الدراسية إلى كتب تنبض بالحياة من خلال إضافة معلومات إضافية افتراضية رقمية وذلك باستخدام الأجهزة الذكية، وهي بذلك توفر الأنشطة الإثرائية التي تخدم الدرس وتحول عملية التعليم إلى عملية تعلم لاكتساب الخبرات التعليمية، كما تضفي جوا من التعليم الممتع.

المحور الثالث: التحديات والمعوقات التي تواجه توظيف الوسائط المتعددة

على الرغم من الإيجابيات والمميزات التي تتصف بها التكنولوجيا الحديثة، إلا أنها لا تخلو من بعض العيوب التي تعيق من استخدامها في العملية التعليمية، يتناول هذا المحور السلبيات والتحديات التي تعيق توظيف الوسائط المتعددة.

معوقات توظيف الوسائط المتعددة في التدريس

أورد الشهري (٢٠١٥)، بعضاً من المعوقات أمام استخدام الوسائط المتعددة، ويمكن حصر بعض المعوقات في الآتي:

- معوقات مادية: وتعد من أكبر المعوقات، نظرا لأنها تعتمد على القدرة المالية في إنتاج برامج الوسائط المتعددة، حيث يتطلب إنتاج البرامج إلى أطقم متخصصة، وخبراء في برامج المونتاج المختلفة، كما أن عرض البرامج يحتاج إلى غرف عرض خاصة، وأجهزة مناسبة.

- معوقات بشرية: ويقصد بها الطلاب والمعلمون، فلكل منهم حاجات مختلفة، وهما طرفان متكاملان يتطلبهما التعامل مع التقنية الجديدة، للتعامل بسهولة مع أجهزة الحاسب الآلي، أما المعلمون فيتطلب منهم إعداد الأجهزة وحل أي مشاكل فنية.
- معوقات عملية: وتتمثل في ضرورة الاطمئنان على سلامة الأجهزة، وصيانتها بشكل دوري، ووجود أكثر من جهة يعتمد عليها فى توفير هذه المتطلبات.
- معوقات زمنية: تقل قيمة التقنية إذا لم تستخدم فى الوقت المناسب، وبتطبيق ذلك على الوسائط المتعددة، يلاحظ أنه إذا لم يعرض البرنامج بشكل متزامن مع فترة إنتاجه فإن جدواه لا تتحقق.
- عدم توفر الخبرة الكافية لدى المعلم: وذلك لاستخدامه لبرامج الوسائط المتعددة، وتُعد من أكثر المشكلات التي تواجه المعلمين بشكل عام.
- تخوف المعلمين من فقدان السيطرة والتحكم فى الفصل: خلال استخدام أجهزة الحاسب الآلي، والأجهزة المصاحبة لبعض برنامج الوسائط المتعددة يتخوف البعض من ضبط الصف أثناء العرض.
- عدم توفر دليل خاص لتفعيل واستخدام الأجهزة التعليمية: تقوم بشرح كيفية استخدام الوسائط المتعددة، وكيفية صناعتها، وإنتاجها وصيانتها.

كما أكدت المنورية (٢٠١٥) أن هناك عدة تحديات تعيق توظيف التكنولوجيا في تدريس الدراسات الاجتماعية أبرزها عدم وجود ترجمة لاغلب البرامج الالكترونية، ودسامة المنهج وتفرعة تحول دون توظيف التكنولوجيا في التدريس، وقد ذكر علي (٢٠١٧)، أن هناك بعض السلبيات في استخدام الوسائط المتعددة، وعلى سبيل المثال: أن الوسائط المتعددة تحتاج إلى ضبط داخلي، خوفا من السلوكيات السيئة، كما يصعب على أجهزة الحاسب الآلي أن تجيب على جميع الأسئلة التي يسألها المتعلم، إضافة إلى أن

التكلفة العالية التي تواجه واقع توظيف التكنولوجيا، كذلك لا يمكن الاستغناء عن دور المعلم التوجيهي والإرشادي.

وأوضح حسين (٢٠٢١) إلى بعض التحديات تتمثل في عدم مناسبة البيئة المحفزة في المدرسة لتطبيق بعض الوسائط الحديثة كالفصول الافتراضية نظرا لتكلفة الباهضة لاشتراك بيانات الانترنت مما تمثل عبأ على ولي الأمر ،وكذلك ضعف البنية التحتية التقنية في بعض المدارس لا يساعد على التنفيذ.

الدراسات السابقة

فيما يرتبط بالدراسات والأدبيات السابقة التي هدفت إلى تقصي واقع استكشاف الوسائط المتعددة في التدريس وأهميتها في العملية التعليمية، فقد ظهر العديد منها على مستوى الدراسات العربية والأجنبية ،ومن أمثلة هذه الدراسات ما يمكن تصنيفها إلى:

أولا الدراسات السابقة التي تناولت الوسائط المتعددة في تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية

قام الهويمل (٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى التعرف على متطلبات توظيف تطبيقات ومواقع وبرامج الوسائط المتعددة في البيئة التعليمية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٢) أمينا من أمناء مراكز مصادر التعلم بمدينة الرياض، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن متوسط محور المتطلبات الفنية والإدارية لتوظيف الوسائط المتعددة كان مرتفعا ولم توجد أية فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة وفقا لدرجة المؤهل الدراسي (البكالوريوس، والماجستير)، أو وفقا لسنوات الخبرة في مجال مصادر التعلم، فيما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمستوى المهارة في الحاسب الآلى، وأوصت بضرورة إعداد قاعات مصادر التعلم ومعامل الحاسب ماديا وتقنيا، وتدريب

الطلاب على التعامل الأمثل مع الوسائط المتعددة، ودعم المقررات الدراسية بروابط لمواقع مشاركة الوسائط المتعددة.

أجرى السيسي (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى بيان فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية الاتجاه نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي الأزهري، وذلك باستخدم المنهج التجريبي على عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري، بلغ قوامها (٣٠) تلميذا، وتم تطبيق البرنامج على مجموعة تجريبية واحدة (قبلي، بعدي)، وتكونت أداة البحث من تطبيق مقياس التوجهات نحو المادة، وتطبيق استبيان على عينة من معلمي وموجهي مادة التاريخ؛ للتعرف على الصعوبات التي واجهت الطلاب عند التطبيق، وأظهرت النتائج أن هناك أثرا فعالًا للوسائط المتعددة في تنمية الاتجاهات نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ العينة، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل الوسائط المتعددة في تدريس مقرر التاريخ للمراحل الدراسية المختلفة.

وهدفت دراسة عياصره (٢٠١٨)، للتعرف على درجة استخدام الوسائط المتعددة، وأهميتها، وفوائد استخدامها في الجانب الأكاديمي من قبل طلبة تكنولوجيا التعليم، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة للحصول على البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٧٣) طالب وطالبة من جامعة جدارا، وأظهرت نتائج الدراسة وجود درجة متوسطة في استخدام الوسائط في الجانب الأكاديمي من قبل طلبة الجامعة، وأوصت الدراسة بضرورة توظيف الوسائط المتعددة في التعليم الجامعي، والعمل على تطوير وتصميم البرمجيات والتطبيقات التي تغطي المواد الجامعية.

وقام علي (٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى إمكانية استخدام الوسائط المتعددة في التدريس، بمرحلة التعليم الأساسي بولاية النيل الأزرق، واتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائط

المتعددة، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث طبقت الدراسة خلال العام في ولاية النيل الأزرق على عينة عشوائية من المعلمين، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: تدني نسبة استخدام المعلمين والمعلمات للوسائط المتعددة في عملية التدريس، إلا أن اتجاهاتهم نحو الاستخدام كانت مرتفعة، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل استخدام الوسائط المتعددة، وتدريب المعلمين والمعلمات على توظيف التقنيات الحديثة، والاستفادة منها في مجال التدريس.

وأجرت الحربي (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية على تنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو المقرر لدى طالبات الصف الأول المتوسط، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وهو تصميم المجموعات غير المتكافئة القائمة على مجموعتين (ضابطة وتجريبية)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام وسائط حاسوبية متعددة، ودرجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البَعدي، تُعزى للوسائط المتعددة وأظهرت أن توجهاتهم إيجابية ومرتفعة نحو المقرر، ويعزى ذلك لتطبيق الوسائط المتعددة في تدريس المقرر، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز سُبل الإفادة من الوسائط المتعددة في التدريس؛ لما لها من أهمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب.

وأجرت المنوري (٢٠١٥) دراسة هدفت للكشف عن درجة صعوبات توظيف التكنولوجيا في تدريس الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان من وجهة نظر معلمي المادة، والكشف عن أثر متغيرات (النوع، والخبرة، والدورات التدريبية) في توظيف التكنولوجيا في تدريس الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي،على عينة (٣٠٩) معلم ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن

درجة صعوبات توظيف التكنولوجيا في التدريس جاءت متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير النوع الاجتماعي وعدد الدورات، ووجود فروق تعزى لنتغير الخبرة التدريسية، وقد أوصت الدراسة بدراسة الاحتياجات التدريبية للمعلمين في مجال التكنولوجيا.

أجرى النابلسي (٢٠١٢) دراسة لمعرفة أثر طريقة عرض مادة الجغرافيا الطبيعية بواسطة جهاز عرض البيانات(Data show) ، على تحصيل طلبة الصف السادس الابتدائي بغزة، وذلك اعتماداً على المنهج التجريبي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في تحصيل الطلبة في مادة الجغرافيا الطبيعية تعزى إلى طريقة التدريس بواسطة جهاز عرض البيانات لصالح المجموعة التجريبية، ووجود أثر ذو دلالة إحصائية بين طريقة التدريس، ومستوى تحصيل الطلبة، كما أوصت الدراسة على ضرورة تدريب الطلاب على استخدام التقنيات الحديثة وتوظيفها في التدريس.

ثانيا: الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الوسائط المتعددة ودورة في المناهج الأخرى

أجرت الحربي (٢٠٢٠)، فهدفت إلى معرفة فعالية برامج تدريب المعلمين القائمة على تكنولوجيا التعليم والوسائط المتعددة، في تحقيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر المعلمين في دول الكويت، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة تكونت من (١٧٠٠) معلم ومعلمة من بين المعلمين في المدارس الحكومية بالكويت، وتم تطبيق الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في برامج التدريب بين الذكور والاناث،

بينما توجد فروق دالة إحصائيا في برامج التدريب، تعزى لسنوات الخبرة لصالح المعلم المتوسط الخبرة من (٥- ٦) سنوات، وأوصت الدراسة بعدة توصيات، من أهمها: ضرورة التأهيل المهني للمعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية بدولة الكويت على استخدام التقنيات الحديثة وتوظيفها في التدريس.

أجرى الشهراني (٢٠١٩)، دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام برنامج بالوسائط المتعددة على تحصيل طالبات الصف الرابع الابتدائي اللاتي لديهن صعوبات تعلم، في مادة الرياضيات في مهارة الجمع في مدارس الفردوس الأهلية، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (١٠) طالبات، حيث مثلت (٥) طالبات المجموعة التجريبية، و٥ طالبات مثلن المجموعة الضابطة، من مدارس الفردوس الأهلية بالرياض، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: ووجود فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، تعزى إلى التدريس باستخدام البرنامج القائم على الوسائط المتعددة، حيث حصلت المجموعة التجريبية على متوسط حسابي قيمته (٧.٦)، بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط حسابي قيمته (٤.٦)، كما تبين وجود فروق بين المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق، تعزى إلى التدريس باستخدام برنامج بالوسائط المتعددة، حيث حصلت المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على متوسط حسابي قيمته (٧.٦)، بينما حصلت المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي على متوسط حسابي قيمته (٣.٨)، وأوصت الدراسة بضرورة توظيف الوسائط المتعددة في التدريس، وزيادة استخدام البرمجيات التي تمكن الطلبة من الاستفادة من الوسائط الحديثة في العملية التعليمية.

وأجرى سليم (٢٠١٩) دراسة بعنوان واقع معوقات توظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة في حصة التربية البدنية الرياضية، واعتمدت الدراسة عللى المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن واقع اتجاهات

أساتذة التربية البدنية والرياضية بثانويات مدينة ورقلة بالجزائر نحو استخدام التكنولوجيا في التدريس كانت مرتفعة وإيجابية، كما كشفت الدراسة عن بعض المعوقات البشرية والمادية من أهمها وجود صعوبة في استخدام الوسائط المتعددة، وانعدام قاعات رياضية مجخزة، وأوصت بضرورة تدريب الأساتذه على برمجيات الحاسوب ومنها تطبيقات الوسائط المتعددة.

أما دراسة الرواحي (٢٠١٥)، فهدفت إلى معرفة أثر استخدام وسائط حاسوبية متعددة على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي للقواعد النحوية المقررة لهم، وتكونت عينة الدراسة من (٥٩) طالب، قسموا على مجموعتين تجريبية وضابطة، بالاعتماد على المنهج التجريبي، واعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج، منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام وسائط حاسوبية متعددة، ودرجات المجموعة الضابطة، التي درست بالطريقة المعتادة، في الاختبار التحصيلي البعدي للقواعد النحوية تعزى إلى الوسائط الحاسوبية المتعددة.

أما دراسة بشير (٢٠١٤)، فقد هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام السبورة التعليمية التفاعلية في التدريس، وأثرها على التحصيل المعرفي لدى تلاميذ الصف السابع من المرحلة الأساسية، بوصفها أداة تعليمية قوية في تدريس مادة العلوم، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت العينة من تلاميذ المستوى السابع من المرحلة الأساسية في مدرسة القبل للبنين (القسم العربي)، وعددهم (٤٠) تلميذا، وقد توصلت الدارسة إلى عدة نتائج، منها: وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين :التجريبية والضابطة، في الاختبار التحصيلي لمستوى المعرفة، تعزى لصالح

المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بتقديم دورات تدريبية للطلاب في استخدام الوسائط المتعددة، في العملية التعليمية، ومن أهمها: السبورة التعليمية.

بينما هدفت دراسة سليم (٢٠١٣)، إلى استقصاء أثر طريقة التدريس باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة على مستوى التحصيل السابق، ونوع الجنس على التحصيل العلمي في مادة الفيزياء لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، ومعرفة مدى دافعية التعلم لديهم، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالب وطالبة، موزعين على أربع شعب من الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومي، أظهرت نتائج الدراسة تفوق أثر طريقة التدريس باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة في التحصيل العلمي في مادة الفيزياء، ودافعية للتعلم لدى الطلبة، حيث تفوقت الإناث على الذكور في التحصيل العلمي، لكن الدافعية للتعلم جاءت متكافئة، كما تفوق الطلبة مرتفعي التحصيل، على الطلبة منخفضي التحصيل في التحصيل العلمي ودافعية التعلم، مع أن الوسائط التعليمية المتعددة قد أفادت الطلبة منخفضي التحصيل في النتائج التعليمية، وأوصت الدراسة بضرورة حث الطلبة على استخدام الوسائط المتعددة في الدراسة؛ لما لها من دور كبير في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي، وتوفير الأدوات اللازمة في المدارس لتطبيق تلك التقنيات.

هدفت دراسة حمدي (٢٠١٢)، إلى تقصي أثر برنامج متعدد الوسائط في تدريس مهارات الألعاب الرياضية الجماعية على مستوى الأداء المهاري، والتحصيل المعرفي، واتجاهات طلبة الصف السادس الأساسي نحوها، وتكونت عينة الدراسة من شعبة واحدة من طلبة الصف السادس الأساسي، وقسمت عشوائياً إلى مجموعتين متكافئتين، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وأسفرت نتائج التحليل الإحصائي عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لصالح المجموعة التجريبية في اختبارات مستوى الأداء

المهاري، واختبار التحصيل المعرفي، ووجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة المجموعة التجريبية نحو استخدام برنامج الوسائط المتعددة في تدريب مهارات الألعاب الجماعية، وأوصت الدراسة على ضرورة تطبيق التقنيات الحديثة في العملية التعليمية؛ لما تحققه من تنمية في المهارات الإبداعية لدى الطلاب.

ثالثا: الدراسات الأجنبية السابقة التي تناولت موضوع الوسائط المتعددة

دراسة (٢٠٢١) Atubi التي هدفت إلى تناول تأثير استخدام الوسائط المتعددة على مادة الدراسات الاجتماعية باكتشاف تجارب المعلمين والطلاب في ولاية دلتا، جنوب نيجيريا، لفحص تأثير موارد الوسائط المتعددة على تعليم مادة الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية العليا في ولاية دلتا، كما يتصورها طلبة ومعلمي مادة الدراسات الاجتماعية العليا، كما تم اكتشاف مستوى استخدام المعلمين وتعرض الطلاب لموارد الوسائط المتعددة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، بالاعتماد على الاستبانة كاداة لجمع البيانات، وتألف مجتمع الدراسة من (٦٥٦) معلمًا لمادة الدراسات الاجتماعية، و(٨٠١٢٩) طالبًا من طلاب مادة الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانية ، وتم استخدام العينة غير العشوائية لتتكون من (٢٥) مدرسًا، و(١٩٥) طالبًا من ستة مدارس، واثنان من كل منطقة في مجلس الشيوخ بالولاية؛ لإجراء الدراسة، وأثبتت نتائج الدراسة أن المستجيبين منهم يميلون جيدًا لاستخدام موارد الوسائط المتعددة، ومع ذلك فإن مستوى خبرتهم في التعامل مع موارد الوسائط المتعددة يبدو ضعيفًا، باستثناء الإنترنت والموارد السمعية والبصرية، وأوصت الدراسة على ضرورة أن يقوم أصحاب القرار بخلق بيئة حماسية؛ لدمج وتشجيع استخدام موارد الوسائط المتعددة من قبل المعلمين وطلاب مادة الدراسات الاجتماعية في المدارس الأساسية العليا بولاية دلتا.

أما دراسة (٢٠٢١) Khasawnehفقد هدفت للتعرف على أثر أسلوب استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مفاهيم قواعد اللغة الإنجليزية عند طلبة صعوبات التعلم في محافظة إربد، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة من الصف الرابع، ممن يعانون من صعوبات في التعلم، في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في إربد، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق مجموعة الطلاب الذين درسوا باستخدام الوسائط الحاسوبية المتعددة، كالأدوات المعرفية المصحوبة بمناقشة في فهم قواعد اللغة الإنجليزية، على أقرانهم في المجموعات الأخرى، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بأهمية مصاحبة المناقشات لاستخدام الوسائط الحاسوبية المتعددة، كالأدوات المعرفية في التدريس؛ من أجل المشاركة الفعالة للطلبة في هذه العملية.

هدفت دراسة (٢٠٢١) Mutiraanggun بعنوان تطبيق منصة Google Meet بمساعدة الوسائط المتعددة لتحسين تعلم الدراسات الاجتماعية في الفئة الخامسة، إلى تحسين تعلم الدراسات الاجتماعية حول موضوع الأحداث الجارية في الحياة بشكل متزامن من خلال Google Meet حيث يحتاج يحتاج المعلمون الى التطبيق لتنفيذ التعلم عبر الانترنت بشكل متزامن، حيث تم استخدام المنهج التجريبي، وأشارت النتائج أنه ارتفعت نتائج الطلاب من (٧٦.٢٥٪ – ٨٠٪)، نتيجة اتباع منصة Google Meet مع الوسائط المتعددة، حيث أحدث تحسين تعلم الدراسات الاجتماعية في الصف الخامس، وأوصت الدراسة بتطبيق أنشطة تعلم عبر الانترنت بشكل متزامن.

هدفت دراسة (٢٠٢٠) Gita الى دراسة تأثير استخدام الوسائط التفاعلية (البوربوينت) على فهم الحراك الاجتماعي للدراسات الاجتماعية، وهو أحد المفاهيم المتعلقة حياة الإنسان والبيئة وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين ضابطة وتجريبية من طلاب الصف الخامس باندونيسيا، واستخدم المنهج شبة

التجريبي وأظهرت النتائج زيادة في اكتساب مفهوم الحراك الاجتماعي لصف التجريبي، وأن الطلاب قادرين على ملاحظة المفاهيم الواردة في المواد التعليمية واستيعابها بسهولة عن طريق الوسائط التفاعلية البوربوينت، وأوصت بضرورة توظيف الوسائط المتعددة التفاعلية بالتدريس لما لها من فاعلية في تحسن فهم مفاهيم الطلاب.

دراسة (Miaz, & et al (٢٠١٩، وهدفت إلى التطوير من الوسائط التعليمية التفاعلية القائمة على الوسائط المتعددة، كوسيلة صالحة، وعملية، وفعالة في تعلم مادة الدراسات الاجتماعية، وتم استخدام نموذج التطوير رباعي الأبعاد (D٤)، والذي يتكون من أربع مراحل: التحديد، والتصميم، والتطوير، والنشر، ويتم تطوير الوسائط على شكل وسائط تعليمية تفاعلية قائمة على الوسائط المتعددة لتعلم مادة الدراسات الاجتماعية في المدرسة الابتدائية، وأظهرت النتائج أن اختبار الصلاحية من قبل ثلاثة مدققين في الجوانب الثلاثة، وهي: الوسائط، والمادة، واللغة في فئة جيدة جدًا، والنتائج في اختبار التطبيق العملي للوسائط التعليمية من قبل المعلم والطلبة في فئة جيدة جدًا، واختبار الفعالية على شكل نتائج التعلم في المجال المعرفي في متوسط درجة يمكن ذكرها على أنها فئة جيدة، في حين أن النواحي الوجدانية، والنفسية، والحركية في فئة جاءت جيدة بنسبة (٨٥٪) من بين ٢٠ طالبًا، بالتالي، يمكن الاستنتاج أن الوسائط التعليمية التفاعلية القائمة على الوسائط المتعددة، صالحة للغاية، وعملية، وفعالة، لاستخدامها في تعليم مادة الدراسات الاجتماعية لطلبة المدارس الابتدائية.

دراسة(Abd Gani, et al، (٢٠١٨ وهدفت إلى معرفة تأثير استخدام الوسائط المتعددة، وأساليب التعليم للطلبة على تحصيلهم العلمي في مادة الدراسات الاجتماعية، وتم جمع البيانات عن طريق الدراسات الاستقصائية، التي أجريت في (المدرسة الإعدادية العامة)، لمدة ثلاثة أشهر، وشملت الدراسة

(١٠٨) مشاركًا، تم اختيارهم بشكل منهجي من بين (٢٤٠) طالبا، وتم جمع البيانات عن طريق اختبار التحصيل التعليمي، ومن ثم تحليلها إحصائيًا، باستخدام ANOVA، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام الوسائط المتعددة، قد أدى بشكل فعال إلى تحسين التحصيل التعليمي لدى الطلاب في كل من أساليب التعلم المرئي والسمعي، ومن ناحية أخرى، لم يُظهر استخدام الوسائط التقليدية أي تأثير معنوي على تحصيل الطلاب في كل من أساليب التعليم المرئي والسمعي.

دراسة(٢٠١٦) Ilhan, & Oruc، وهدفت إلى تحديد تأثير الوسائط المتعددة على النجاح الأكاديمي لطلبة مادة الدراسات الاجتماعية، وتم استخدام التصميم التجريبي في الدراسة مع قسمين – كلاهما من الدرجة الرابعة– (القسم الأول: كمجموعة ضابطة، والقسم الثاني: كمجموعة تجريبية)، وتم استخدامهما كمجموعات ضابطة وتجريبية لهذه الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٧) طالبًا من الصف الرابع، في مادة الدراسات الاجتماعية في قيصري بتركيا، ولجمع البيانات تم استخدام اختبار تحصيلي، تم إنشاؤه برأي الخبراء، وفي نهاية الدراسة تم التوصل إلى أن تقنية الوسائط المتعددة، أسهمت في رفع نسبة النجاح الأكاديمي لدى الطلبة في درس الدراسات الاجتماعية مقارنة بالفصول الدراسية التقليدية.

دراسة (٢٠١٧) KOMALASARI & SARIPUDINوهدفت إلى تطوير الوسائط المتعددة التفاعلية من خلال الممارسة المتكاملة لتكوين شخصية الطلاب، حيث تعمل الدراسة على وصف تطوير الوسائط المتعددة التفاعلية القائمة على القيمة، من خلال ممارسة متكاملة لتشكيل شخصية الطلاب، بالاعتماد على المنهج الوصفي، وتم تطبيق هذه الدراسة على طلبة من قسم تعليم العلوم الاجتماعية في جامعة إندونيسيا للتربية، وذلك في مقرر الدراسات الاجتماعية، حيث أن التصميم المعني يقوم على دمج

القيم الحية والمواد التعليمية في مادة الدراسات الاجتماعية باستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية، من خلال إشراك الطلاب بممارسات متكاملة في المدارس (الجامعة، والمدرسة الثانوية)، حيث يتم تنفيذ التصميم من خلال عدة خطوات: التفاوض على الموضوع، والشخصية، وتقديم المواد، وتوزيع المجموعات بناءً على موضوعات العلوم الاجتماعية، واستكشاف قيم الشخصية وفقًا للموضوعات، والممارسة المتكاملة (الملاحظة الأولية للمدرسة، سيناريو الوسائط المتعددة، تطوير وإنتاج الوسائط المتعددة، ومحاكاة الوسائط المتعددة في الفصل، واستخدام الوسائط المتعددة في المدرسة)، وقد توصلت الدراسة إلى أن تنفيذ تصميم الوسائط المتعددة التفاعلية يؤثر بشكل كبير على شخصية الطلاب.

هدفت دراسة (٢٠١٦) DiCcicco، إلى معرفة أثر استخدام برنامج Google Classroom على تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة ذوي الإعاقة في التعلم، وتكونت عينة الدراسة من ستة طلاب، من مرحلة الصف السابع من ذوي الإعاقة في التعلم، حيث تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتم تدريس الطلاب بالطريقة التقليدية: باستخدام الكتب المدرسية، حيث طُلب من الطلاب إكمال مهام مختلفة باستخدام برنامج(Google Classroom) ، يوميًا ولمدة ٩ أسابيع، وتم تقييمها عن طريق اختبارات الوحدة، ومسابقات المفردات، باستخدام برنامج Google Classroom))، وطُبقت دراسة استقصائية على الطلبة والمعلمين، لتقييم وجهات نظرهم حول دمج Google Classroom))، في تعليم مادة الدراسات الاجتماعية، وأظهرت النتائج أن جميع الطلاب قد ارتفعت درجاتهم في اختبار المفردات، بينما جاءت محدودة في معرفتهم بالمحتوى، وأوصت الدراسة على ضرورة تدريب الطلبة والمعلمين على استخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس.

التعقيب على الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من هذه الدراسات في الجانب النظري، وفي إجراءات البحث الميداني؛ وذلك لوجود اتفاق وتطابق في المنهجية والإجراءات المتبعة، وظهر الاختلاف في بعضها، وفى ما يلى نقاط الاتفاق والاختلاف:

أولاً: نقاط الاتفاق

١- بعض الدراسات طبقت المنهج الوصفي، مثل دراسة: (KOMALASARI & SARIPUDIN, ٢٠١٧؛ وعلي، ٢٠١٧؛ وعياصره، ٢٠١٨؛ الحسني، ٢٠١٩؛ الهويمل، ٢٠٢٠).

٢- تناولت الدراسات السابقة مجال الوسائط المتعددة، والبرمجيات المستخدمة فى التدريس، مثل دراسة كل من: (النابلسي، ٢٠١٢؛ والرواحي، ٢٠١٥؛ (DiCicco, ٢٠١٦

٣- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، من حيث استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات الميدانية، كدراسة: (حمدي، ٢٠١٢؛ سليم، ٢٠١٣؛ KOMALASARI & SARIPUDIN, 2017؛ Atubi) ٢٠٢١.

٤- اتفقت جميع الدراسات السابقة على أهمية الوسائط المتعددة في التدريس، مثل دراسة: (بشير، ٢٠١٤؛ وحمدي، ٢٠١٢) .

ثانيا: نقاط الاختلاف

١- أغلب الدراسات اعتمدت على المنهج التجريبي لمجموعتين: ضابطة وتجريبية، مثل دراسة: (الرواحي، ٢٠١٥؛ وبشير، ٢٠١٤؛ السيسي، ٢٠١٨؛ الشهراني، ٢٠١٩).

٢- هدفت بعض الدراسات السابقة إلى التعرف على تحصيل الطلبة الأكاديمي، مثل دراسة: (DiCicco, ٢٠١٦).

ثالثا: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

تمت الاستفادة من الدارسات السابقة من عدة أوجه، منها:

- تحديد المنهج المناسب للدراسة وهو المنهج الوصفي.
- الإجراءات المستخدمة في الدراسة.
- تصميم الدراسة.
- التوصل للأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة نتائج الدراسة.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة.

مجتمع الدراسة.

عينة الدراسة.

متغيرات الدراسة.

أداة الدراسة.

صدق أداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة.

المعالجة الاحصائية.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الفصل منهجية الدراسة وإجراءاتها، مستعرضا منهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأدواتها، ووصف المقاييس، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، وإجراءات تطبيق الدراسة على العينة، وأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة.

منهج الدراسة:

انطلاقا من طبيعة الدراسة والمعلومات المطلوبة للإجابة عن أسئلتها وتحقيق أهدافها استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، وذلك للتعرف على واقع توظيف الوسائط المتعددة من وجهة نظر المعلمين بمدارس محافظة شمال الشرقية.

وعرّف الحسيني (٢٠٠٩) المنهج الوصفي بأنه المنهج الذي يهتم بدراسة الظواهر والأحداث الحالية، وهو يشتمل في كثير من الأحيان على عمليات التنبؤ لمستقبل تلك الظواهر والأحداث، وذلك من خلال وصف الحاضر، عن طريق توفير بيانات ممثلة للتوضيح، ومن ثم إجراء المقارنات وتحديد العلاقات بين المتغيرات وتطوير الاستنتاجات من خلال ما تم التوصل إليه من بيانات.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مادة الدراسات الاجتماعية بمدارس محافظة شمال الشرقية، وذلك في العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م، والبالغ عددهم (٢٦١) معلما ومعلمة، منهم

(١٢٢) معلما، و(١٣٩) معلمة، بحسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم خلال هذا العام الدراسي (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢١) ملحق (١).

عينة الدراسة:

اعتمد في تحديد حجم العينة من المجتمع الأصلي، والبالغ عددهم (٢٦١) معلما ومعلمة، وذلك بحيث يكون عددهم (١٥٥) معلما ومعلمة، وفقاً لجدول مورجان (Krejcie, & Morgan,١٩٧٠) كما هو في محلق (٢)، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الصدفية، حيث حولت أداة الدراسة إلى أداة إلكترونية، ووزع الرابط على مجتمع الدراسة بواسطة تطبيق الواتساب، بتعاون من المشرفين التربويين، ومديري المدارس، فمن صادف من أفراد مجتمع الدراسة أن وصله رابط الاستبانة قام بالإجابة عنها، ودخل في عينة الدراسة.

وبلغ عدد الاستبانات التي عادت إلى الباحثة (١٣٥) معلما ومعلمة، ثم أُستبعدت ١٥ استبانة، نظرا لعدم اكتمال البيانات فيها، وبذلك بلغ عدد العينة (١٢٠) معلماً ومعلمة، منهم (٤٠) معلما، و(٨٠) معلمة، أي بنسبة (٤٥.٩٧%) من مجتمع الدراسة الأصلي، وهو عدد يقارب العدد المستهدف، ويوضح الجدول (٢) خصائص أفراد العينة.

جدول (٣): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	الفئة	العدد	النسبة (%)	المجموع
الجنس	ذكور	40	33.3	120
	إناث	80	66.7	
المؤهل العلمي	بكالوريوس	107	89.2	120
	ماجستير فأعى	13	10.8	
سنوات الخبرة	١-٥ سنوات	13	10.8	120
	٦-١٠ سنوات	53	43.4	
	١١ سنة فأكثر	54	45.8	
التخصص	جغرافيا	70	58.7	120
	تاريخ	50	41.3	
الحلقة التعليمية	الثانية (٥-١٠)	77	46.2	120
	مابعد الأساسي (١١-١٢)	43	35.8	

يوضح الجدول (٢) توزيع العينة حسب الجنس، والمؤهل، والمرحلة التعليمية، والتخصص، وسنوات الخبرة، وكانت النسبة الأعلى للإناث، فقد بلغ عددهن (٨٠) معلمة، أي بنسبة (٦٦.٧٪)، أما بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي، فأغلب العينة من حملة البكالوريوس، فشكلوا النسبة الأعلى، حيث بلغت نسبتهم (٨٩.٢٪)، والنسبة الأقل لطلبة الدراسات العليا (١٠.٨٪)، أما بالنسبة لمتغير الحلقة التعليمية، فقد بلغ نسبة معلمي الحلقة الثانية (٦٤.٢٪)، وهو ما يشكل النسبة الأكبر في متغير المرحلة التعليمية، والنسبة الأقل لمعلمي الحلقة ما بعد الأساسي (٣٥.٨٪).

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أ. المتغير التابع: درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية.

ب.المتغيرات المستقلة:

- الجنس: (ذكر، أنثى).
- المؤهل العلمي: مستويان) بكالوريوس، ماجستير فأعلى).
- سنوات الخبرة: من ثلاثة مستويات (١ – ٥ سنوات، ٦ – ١٠ سنوات، ١١ سنة وأكثر).
- التخصص: (تاريخ، جغرافيا).
- المرحلة التعليمية التي تدرسها: مستويان (الحلقة الثانية، الحلقة ما بعد الأساسي).

أداة الدراسة:

أُعدت استبانة درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية كأداة لجمع البيانات والمعلومات في ضوء مراجعة الأدب النظري في هذا المجال، والاستفادة من الدراسات السابقة ، مثل دراسة العوهلي (٢٠٢٠)، وعباس (٢٠١٩) وعياصرة (٢٠١٨).

وُصممت الاستبانة في صورتها الأولية، كما في الملحق (٣)، وتقيس هذه الاستبانة درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية، وتكونت الاستبانة في البداية من (٣٨) فقرة، وزعت على ثلاثة محاور، المحور الأول: استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية، والمحور الثاني: مجالات استخدام الوسائط في مادة الدراسات الاجتماعية في مجال: (التخطيط، العرض، والتقويم)، والمحور الثالث: تحديات استخدام الوسائط المتعددة في مادة الدراسات

الاجتماعية، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن فقرات الاستبانة: (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، مطلقا)، وأعطى التدرج الخماسي (ليكرت) الأوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، ويوضح الجدول (٣) توزع فقرات الاستبانة حسب محاورها الثلاثة.

جدول (٣)

توزيع فقرات الاستبانة حسب محاورها الثلاثة

م	المحاور	عدد الفقرات	الفقرات
1	الوسائط المتعددة التي تم استخدمها في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية.	٧ فقرات	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7
2	مجالات استخدام الوسائط في مادة الدراسات الاجتماعية (التخطيط، العرض، التقويم).	٢٣فقرة	8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24،25،26،27،28،29، 30
3	تحديات استخدام الوسائط المتعددة في الدراسات الاجتماعية.	٨ فقرات	31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38

معيار تصحيح الاستبانة:

لأجل الحكم على واقع توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية، في كل محور من محاور الاستبانة الثلاثة، وفقا للمقياس الخماسي بحساب (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى (أعلى قيمة– أقل قيمة) = (٥– ١= ٤)، وللحصول على طول الفئة تم تقسيم المدى على أكبر القيم في المعيار أي (٤/٥=٠.٨٠)، ثم إضافة قيمة طول الفئة إلى أقل قيمة في المعيار، وهي: (١) لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، ثم على هذا النسق تم إضافة طول الفئة؛ لتحديد كافة مستويات المقياس في التدرج الخماسي، كما هو موضح في الجدول (٤):

جدول (٤)

معيار الحكم على درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية

م	المعيار	المتوسط الحسابي	المستوى
1	مطلقا	1.79-1.00	منخفض جداً
2	نادراً	2.59-1.80	منخفض
3	أحيانا	3.39-2.60	متوسط
4	غالبا	4.19-3.40	مرتفع
5	دائما	4.20 – 5.00	مرتفع جداً

صدق أداة الدراسة:

تم حساب درجة صدق استبانة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بطريقتين، هما: طريقة صدق المحتوى، وحساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس بحساب درجة الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لها.

أولاً: صدق المحتوى

للتأكد من صدق محتوى استبانة درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية، فقد عُرضت على مجموعة من المتخصصين، من ذوي الخبرة، من أعضاء هيئة التدريس في المناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم في مختلف المؤسسات الأكاديمية والتربوية الواردة بياناتهم في الملحق (٤)، وقد طُلب من المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى ملائمة فقرات الاستبانة لغرض الدراسة، ودرجة انتماء الفقرات لمحاورها، ومدى وضوح الصياغة اللغوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، إضافة إلى ملاحظاتهم واقتراحاتهم، وإضافة أية تعديلات ومقترحات يرونها مناسبة،ملحق (٥) نموذج من رسالة تحكيم.

وقد تم استرجاع (١٥) نسخة من مجموع الاستبانات الموزعة على المحكمين، بعد ذلك تم إجراء حصر لآراء المحكمين، واعتمدت الباحثة على نسبة (٨٠٪) من آراء المحكمين حول تعديل بعض

الفقرات، وإعادة الصياغة اللغوية لبعضها؛ لتزداد وضوحاً، وتلائم ما وضعت من أجل قياسه، وإضافة بعض الفقرات، وحذف بعضها، وبناءً على ذلك ظهرت الاستبانة في صورتها النهائية، مكونة من (٣٤) فقرة، كما يوضحها الملحق (٦).

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي

بعد التحقق من صدق المحتوى للاستبانة، قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لفقرات استبانة درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية، وذلك بعد تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) معلم ومعلمة، من خارج عينة الدراسة؛ لبيان مدى اتساق فقرات الاستبانة مع بعضها، عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من الاستبانة، مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، كما هو موضح في الجدول (٥):

جدول (٥)

معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات استبانة درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية مع الدرجة الكلية للمحور

المحور (١): الوسائط المتعددة التي أستخدمها في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية		المحور (٢): مجالات استخدام الوسائط في مادة الدراسات الاجتماعية						المحور (٣): تحديات استخدام الوسائط المتعددة في مادة الدراسات الاجتماعية	
		مجال: التخطيط		مجال: العرض		مجال: التقويم			
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.90**	9	0.73**	13	0.83**	19	0.88**	25	0.87**
2	0.89**	10	0.89**	14	0.87**	20	0.82**	26	0.77**
3	0.84**	11	0.93**	15	0.84**	21	0.89**	27	0.85**
4	0.74**	12	0.87**	16	0.75**	22	0.86**	28	0.67**
5	0.90**			17	0.90**	23	0.80**	29	0.65**
6	0.73**			18	0.83**	24	0.85**	30	0.85**
7	0.87**							31	0.69**
8	0.60**							32	0.83**
9	0.73**							33	0.75**
10	0.89**							34	0.85**

** دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٥)، أن أغلب فقرات استبانة درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية تتصف بمعامل ارتباط مرتفع مع المحور الذي تنتمي إليه ودال إحصائياً،عند

مستوى الدلالة ((٠.٠١، مما يدل على أن هناك اتساقا داخليا للمقياس ككل حيث تراوح معامل الارتباط بين الفقرات ما بين (٠.٩٣ – ٠.٦٠)، كما تم الكشف عن درجة ارتباط كل محور بالمتوسط العام للاستبانة والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور استبانة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية مع الدرجة الكلية

م	المحاور		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية		0.87**	0.00
2	مجالات استخدام الوسائط في مادة الدراسات الاجتماعية	أولا: مجال التخطيط	0.73**	0.00
		ثانيا: مجال العرض	0.88**	0.00
		ثالثا: مجال التقويم	0.72**	0.00
3	تحديات استخدام الوسائط المتعددة في الدراسات الاجتماعية		**0.83	0.00

** دالة إحصائيا عند مستوى دلالة) ٠.٠١)

يتضح من جدول (٦) أن جميع محاور استبانة درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية تتصف بمعامل ارتباط مرتفع ودال احصائياً، حيث تراوحت معامل الارتباط بين الفقرات ما بين (٠.٧٢– ٠.٨٨)، وعند مستوى دلالة (٠.٠١).

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات استبانة درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية، بحساب معامل ثبات الأداة عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)

لمحاور الاستبانة والدرجة الكلية، عن طريق البيانات المتوفرة من تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية، وظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول (٧).

جدول (٧)

قيم معاملات ألفا كرونباخ لمحاور استبانة

م	المحاور		عدد الفقرات	معامل ألفا لكرونباخ
1	استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية		٨ فقرات	0.84
2	مجالات استخدام الوسائط في مادة الدراسات الاجتماعية	مجال: التخطيط	٤ فقرات	0.79
		مجال: العرض	٦ فقرات	0.77
		مجال: التقويم	٦ فقرات	0.87
3	تحديات استخدام الوسائط المتعددة في الدراسات الاجتماعية		١٠ فقرة	0.88
	الدرجة الكلية		٣٤ فقرة	0.90

يتضح من جدول (٧) أن معامل ألفا كرونباخ لجميع محاور الاستبانة تراوح ما بين (٠.٧٧ – ٠.٨٨)، وبلغ معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل: (٠.٩٠)، وهو معامل ثبات مرتفع، مما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بثبات مرتفع، ومناسب لأهداف الدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة فقد تم اتباع إجراءات معينة، وفقا للخطوات الآتية:

- الاطلاع على الدراسات السابقة التي لها علاقة وثيقة بموضوع هذه الدراسة؛ للاستفادة منها في بناء أدوات الدراسة.

- بناء أداة الدراسة، والتي تمثلت في إعداد استبانة لمعلمي ومعلمات مادة الدراسات الاجتماعية في محافظة شمال الشرقية؛ للكشف عن واقع توظيف الوسائط المتعددة في تدريس الدراسات الاجتماعية، وعرضها على المحكمين، والتأكد من صدق وثبات هذه الأداة عن طريق المعالجة الإحصائية للبيانات التي حصلت عليها الباحثة، بإجراء دراسة استطلاعية على (٣٠) معلم ومعلمة، تم اختيارهم من خارج عينة الدراسة.
- الحصول على خطاب (تسهيل مهمة باحث)؛ للحصول على البيانات والعينة المطلوبة للتطبيق، انظر إلى الملحق (٧).
- الحصول على البيانات المتعلقة بمجتمع الدراسة وعينتها، من قسم الإحصاء بدائرة التخطيط والمعلومات، بالمديرية العامة للتربية والتعليم، بمحافظة شمال الشرقية.
- تطبيق الأداة على معلمي ومعلمات مادة الدراسات الاجتماعية في محافظة شمال الشرقية في الفصل الأول من العام ٢٠٢٠/٢٠٢١م.
- بعد تطبيق الأداة، قامت الباحثة بانتقاء الاستبانات الصالحة للدراسة الحالية، وبعدها تم إدخال بيانات الدراسة وتحليل نتائج الدراسة، باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) إحصائيا، وتفسيرها ومناقشتها.
- تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات في ضوء نتائج الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

استخدم برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ لتحليل بيانات الدراسة ومعالجتها، كالآتي:

- استخدم معامل ألفا كرونباخ؛ للتحقق من ثبات الاستبانة.
- استخدم معامل ارتباط بيرسون الاحصائي؛ للتأكد من صدق فقرات الأداة، وذلك بحساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب الارتباط الكلي للفقرات بالدرجة الكلية للمحور.
- استخدمت المعالجات الإحصائية الوصفية لحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للإجابة على السؤال الأول والسؤال الثاني.
- استخدم اختبار (T-test)؛ لتحديد دلالة الفروق لدرجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية وفقا لمتغيرات (الجنس، التخصص، المرحلة التعليمية التي تدرسها).
- استخدم اختبار مان وتني (Mann Whitney) لفحص الفروق وفقا لمتغير المؤهل العلمي.
- استخدم اختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA)؛ لتحديد دلالة الفروق لدرجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية، لدى أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير سنوات الخبرة.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

ثانيًا: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

ثالثًا: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.

رابعا:عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

الفصـل الرابـع

عرض نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل نتائج تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة، والتي هدفت إلى الكشف عن درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمدارس محافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين، وعرضا لأهم النتائج التي تم التوصل إليها، وذلك بعد المعالجة الإحصائية حصلت عليها الباحثة.

أولا: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

وقد نص السؤال على الآتي: ما درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبانة، لقياس درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين، وأظهرت النتائج في الجدول (٨) الآتي:

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالنسبة لدرجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين (ن=١٢٠)

م	الرتبة	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
2	1	مجالات استخدام الوسائط (مجال العرض)	3.82	0.85	76%	مرتفع
1	2	مجالات استخدام الوسائط (مجال التخطيط)	3.73	1.01	64%	مرتفع
3	3	مجالات استخدام الوسائط (مجال التقويم)	3.46	0.95	69%	مرتفع
		الاجمالي	3.50	0.58	70%	مرتفع

تشير النتائج في الجدول (٨)، إلى أن درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين جاء مرتفعاً، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٠)، وبأهمية نسبية بلغت (٧٠٪)، حيث احتل (مجال العرض) المرتبة الأولى، بنسبة بلغت (٧٦٪) ومتوسط حسابي مرتفع (٣.٨٢)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٨٥)، ثم جاء في المرتبة الثانية (مجال التخطيط) في استخدام الوسائط المتعددة في الدراسات الاجتماعية بمتوسط حسابي مرتفع بلغ (٣.٧٣) وبانحراف معياري بلغ (١.٠١)، أما في المرتبة الثالثة جاء (مجال التقويم) في استخدام الوسائط المتعددة في الدراسات الاجتماعية بمتوسط حسابي مرتفع بلغ (٣.٤٦) وبانحراف معياري بلغ (٠.٩٥).

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

وقد نص السؤال على الآتي: ما الوسائط المتعددة الأكثر استخداما لدى معلمي مادة الدراسات الاجتماعية بمدارس محافظة شمال الشرقية من وجهة نظرهم.

من أجل الإجابة عن هذا السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الأول، لقياس أي الوسائط أكثرها استخداما في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين، وأظهرت النتائج في الجدول (٩) الآتي:

جدول (٩)

التوزيع النسبي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
5	استخدم المنصات التعليمية الإلكترونية في عملية التدريس.	3.49	0.77	1	مرتفعة
1	استخدم العروض التقديمية التفاعلية بواسطة الحاسوب.	3.27	0.75	2	مرتفعة
3	أستخدم أفلاما تعليمية لشرح الدروس.	3.02	0.94	3	مرتفعة
7	أوظف تطبيقات الهواتف الذكية كوسيط تعليمي لإثراء عملية التدريس.	2.90	0.92	4	متوسطة
2	أوظف الشاشات التفاعلية في التدريس.	2.83	0.92	5	متوسطة
4	أستعين بالسبورة التفاعلية لتوظيف الوسائط المتعددة في التدريس.	2.60	0.62	6	متوسطة
6	استخدم الحوسبة السحابية في العملية التعليمية.	2.20	0.88	7	منخفضة
8	استخدم تقنية الواقع الافتراضي لإظهار الظواهر وكأنها في عالمها الحقيقي.	2.10	0.98	8	منخفضة
	متوسط المحور	3.26	0.73	–	متوسط

يوضح الجدول (٩)، التوزيع النسبي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول (استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية)، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على (استخدم المنصات التعليمية الإلكترونية في عملية التدريس) بمتوسط حسابي (٣.٤٩)، وانحراف معياري (٠.٧٧)، تليها الفقرة التي تنص على (استخدم العروض التقديمية

التفاعلية بواسطة الحاسوب)، بمتوسط حسابي (٣.٢٧)، وانحراف معياري (٠.٧٥)، أما الفقرة التي تنص (استخدم تقنية الواقع الافتراضي لإظهار الظواهر وكأنها في عالمها الحقيقي) فقد جاءت في الرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي (٢.١٠)، وانحراف معياري (٠.٩٨).

ثالثاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

والذي نص على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة)$\alpha \leq$ ٠.٠٥)، في درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمدارس محافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغيرات: الجنس، والمؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة، والتخصص، والمرحلة التعليمية؟

وللإجابة عن هذا السؤال لابد من اختبار اعتدالية بيانات الدراسة في البداية حتى نختار الاختبار المناسب، وقد استخدمت الباحثة اختبار تقييم طبيعة البيانات (Nomality test) وقد اتضح أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وبالتالي نستخدم الاختبارات المعلمية.

وللإجابة عن هذا السؤال الثالث وضعت فرضية صفرية لكل متغير من المتغيرات، وتم فحص الفرضيات للإجابة عن السؤال على النحو الآتي:

أولا: الجنس

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة)≤α ٠.٠٥)، في درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

ولفحص الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكور والإناث، واستخدم اختبار "ت" (T-TEST) للكشف عن الفروق حسب متغير الجنس.

جدول (١٠)

اختبار"ت" **t.test** لفحص الفروق بين أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
ذكور	3.19	0.56	118	-4.44	.00	لصالح الإناث
إناث	3.66	0.52				

يتضح من خلال الجدول (١٠) لاختبار "ت" (T-TEST) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة)≤α ٠.٠٥)، في درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس، ومن خلال المتوسط الحسابي، يتضح أن الفروق جاءت لصالح الإناث، حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٣.٦٦)، وعليه ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة لوجود فروق في متغير الجنس تعزى لصالح الإناث.

ثانيا: المؤهل العلمي

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة) ،($\alpha \leq 0.05$ في درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغير المؤهل العلمي: (بكالوريوس، ماجستير فأعلى).

ولفحص الفرضية استخدم اختبار مان وتني (Mann Whitney) لعينتين مستقلتين، وذلك بسبب عدم تكافؤ العينتين فحجم عينة البكالوريوس ١٠٧ فرداً، بينما حجم عينة ماجستير فأعلى بلغ ١٣فرداً فقط، ويظهر الجدول (١١) نتيجة فحص الفرضية.

جدول (١١)

اختبار مان وتني **Mann Whitney**)) لفحص الفروق بين أفراد العينة تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	قيمة اختبار مان وتني	قيمة z ز	العالجيد
بكالوريوس	107	3.49	56.0	21.96	76.500	630-0	66.0
ماجستير فأعلى	13	3.57	73.0	22.38			

يشير الجدول (١١) إلى أن متوسط تقديرات عينة البكالوريوس بلغت (3.49) بانحراف معياري قدره ٥٦.٠، وبلغ متوسط تقديرات عينة ماجستير فأعلى ٣.٥٧))، بانحراف معياري قدره ٧٣.٠، ونتيجة اختبار مان وتني كانت 76.50))، وبلغت قيمة ز المحسوبة (0-630)، ومستوى الدلالة هو ٦٦.٠، وهو أعلى من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط التقديرات تعزى إلى متغير المؤهل الدراسي.

ثالثا: التخصص

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة) ،($0.05 \geq \alpha$ في درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغير التخصص: (تاريخ، جغرافيا).

ولفحص الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير التخصص (تاريخ، جغرافيا)، واستخدم اختبار "ت" للكشف عن الفروق، ويوضح الجدول (١٢) النتائج:

جدول (١٢)

اختبار"ت"(T-TEST) لفحص الفروق بين أفراد العينة تبعا لمتغير التخصص

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
تاريخ	3.39	0.59	118	-2.20	.03	لصالح معلمي جغرافيا
جغرافيا	3.63	0.55				

يتضح من خلال الجدول (١٢) لاختبار "ت" (T-TEST)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)،في الدرجة الكلية لتوظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير التخصص، ومن خلال المتوسط الحسابي، يتضح أن الفروق جاءت لصالح معلمي الجغرافيا، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٣). وعليه فإننا نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة؛ لوجود فروق تعزى لمتغير تخصص الجغرافيا.

رابعا: المرحلة التعليمية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ≤α) ٠.٠٥)، في درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغير المرحلة التعليمية: (الحلقة الثانية، ما بعد الأساسي).

ولفحص الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير المرحلة التعليمية (الحلقة الثانية، وما بعد الأساسي)، واستخدم اختبار "ت" للكشف عن الفروق، ويوضح الجدول (١٣) تلك النتائج:

جدول (١٣)

اختبار"ت" t.test لفحص الفروق بين أفراد العينة تبعا لمتغير المرحل التعليمية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الحلقة الثانية	3.43	0.57	118	−1.70	.09
ما بعد الأساسي	3.62	0.57			

يتضح من الجدول (١٣) لاختبار "ت" (T−TEST)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة≤α) ٠.٠٥)، في الدرجة الكلية لتوظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية، وعليه فأننا نقبل الفرضية الصفرية؛ نظرا لعدم وجود فروق تعزى لمتغير المرحلة التعليمية.

خامسا: سنوات الخبرة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة) ،($\alpha \leq 0.05$ في درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ولفحص الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الخبرة لتقديرات عينة الدراسة، ولمقارنة هذه المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الأحادي ((ANOVA؛ للتحقق من دلالة الفروق التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة كما هو موضح في الجدول (١٤).

جدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر متغير سنوات الخبرة في درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية

مجالات	عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الوسائط المتعددة التي استخدمها في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية	أقل من ٥ سنوات	27	3.13	0.73
	من (٦ – ١٠) سنوات	31	3.40	0.66
	أكثر من ١١ سنوات	62	3.26	0.76
مجالات استخدام الوسائط (مجال التخطيط)	أقل من ٥ سنوات	27	3.73	1.06
	من (٦ – ١٠) سنوات	31	3.81	0.94
	أكثر من ١١ سنوات	62	3.70	1.03
	أقل من ٥ سنوات	27	3.71	0.66

مجالات استخدام الوسائط (مجال العرض)	من (٦ – ١٠) سنوات	31	3.98	0.81
	أكثر من ١١ سنوات	62	3.79	0.94
	أقل من ٥ سنوات	27	3.40	0.96
مجالات استخدام الوسائط (مجال التقويم)	من (٦ – ١٠) سنوات	31	3.54	0.92
	أكثر من ١١ سنوات	62	3.45	0.98
	أكثر من ١١ سنوات	62	3.41	0.83
	أقل من ٥ سنوات	27	3.43	0.56
الدرجة الكلية	من (٦ – ١٠) سنوات	31	3.57	0.57
	أكثر من ١١ سنوات	62	3.50	0.60

يظهر الجدول (١٤)، تبايناً متقارباً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة في الدرجة الكلية لتوظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، وللتأكد من دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، ويوضح الجدول (١٥) ذلك.

جدول (١٥)

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لأثر متغير سنوات الخبرة في درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية

مجالات	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية

الوسائط المتعددة التي استخدمها في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية	بين المجموعات	1.059	2	.530	.978	.37
	داخل المجموعات	63.357	117	.542		
	الكلي	64.416	119			
مجالات استخدام الوسائط (مجال التخطيط)	بين المجموعات	.220	2	.110	.105	.90
	داخل المجموعات	119.136	117	1.045		
	الكلي	119.356	119			
مجالات استخدام الوسائط (مجال العرض)	بين المجموعات	1.065	2	.533	.719	.48
	داخل المجموعات	84.440	117	.741		
	الكلي	85.505	119			
مجالات استخدام الوسائط (مجال التقويم)	بين المجموعات	.265	2	.132	.143	.86
	داخل المجموعات	105.629	117	.927		
	الكلي	105.894	119			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.284	2	.142	.412	.66
	داخل المجموعات	40.251	117	.344		
	الكلي	40.534	119			

يلاحظ من جدول (١٥)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

$\alpha \leq$ (٠.٠٥)، في الدرجة الكلية لتوظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين، تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، وعليه فإننا نقبل الفرضية الصفرية، ونرفض الفرضية البديلة.

رابعاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

الذي نص على الآتي: ما التحديات التي تواجه توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين؟

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبانة، للكشف عن التحديات التي تواجه درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين، كما يتضح في الجدول (١٦).

جدول (١٦)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية للتحديات التي تواجه توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
3	لا تتوفر الشبكات الجيدة أو الأجهزة المرتبطة بالوسائط المتعددة.	4.03	1.17	1	مرتفع
10	كثافة أعداد الطلبة وعدم توفر الأجهزة لجميع الطلاب.	3.83	1.24	2	مرتفع
8	كثافة المقرر الدراسي الذي أدرسه لا يشجع على استخدام الوسائط المتعددة.	3.50	1.33	3	مرتفع

		4			
5	قلة الدورات التدريبية في استخدام الوسائط المتعددة.	3.47	1.34	5	مرتفع
1	قلة توافر نماذج إرشادية ضمن المنهج توضح كيفية استخدام الوسائط المتعددة في التدريس.	3.46	1.26	6	مرتفع
4	تعدد المناهج التي أقوم بتدريسها تحول دون استخدامي للوسائط المتعددة في التدريس.	3.46	1.34	7	مرتفع
9	قصور في التخطيط لاستخدام الأجهزة التكنولوجية بكفاءة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية.	3.20	1.18	8	متوسط
2	التعود على أسلوب الشرح والتلقين في التدريس.	3.11	1.29	9	متوسط
7	ضعف الخبرة بأهمية الوسائط المتعددة في التدريس.	2.99	1.39	10	متوسط
6	تدني استيعاب الطلبة للشرح بواسطة الوسائط المتعددة.	2.56	1.30	11	منخفض
	الاجمالي	3.39	0.85		متوسط

يتضح من الجدول (١٦)، أن درجة التحديات التي تواجه توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين جاءت متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٩)، وانحراف معياري بلغ ٠.٨٥))، حيث حصلت الفقرة رقم (٣) "لا تتوافر الشبكات الجيدة والأجهزة المرتبطة بالوسائط المتعددة" على أعلى المتوسطات، بمتوسط حسابي مرتفع، بلغ (٤.٠٣)، وانحراف معياري بلغ (١.١٧)، وجاء في المرتبة الثانية الفقرة رقم (١٠) "كثافة أعداد الطلبة وعدم توفر الأجهزة لجميع الطلاب" بمتوسط حسابي مرتفع بلغ (٣.٨٣)، وانحراف معياري بلغ (١.٢٤)، أما في المرتبة الثالثة فجاءت الفقرة رقم (٨) "كثافة المقرر الدراسي الذي أدرسه لا يشجع على استخدام الوسائط المتعددة" بمتوسط حسابي مرتفع، بلغ (٣.٥٠)، وانحراف معياري بلغ (١.٣٣)، أما في المرتبة قبل الأخيرة، فجاءت الفقرة رقم (٧) "ضعف الخبرة بأهمية الوسائط المتعددة في التدريس" بمتوسط حسابي متوسط بلغ (٢.٩٩)، وانحراف معياري بلغ (١.٣٩)، وفي المرتبة الاخيرة جاءت الفقرة رقم (٦) "تدني

استيعاب الطلبة للشرح بواسطة الوسائط المتعددة" بمتوسط حسابي منخفض بلغ (٢.٥٦)، وانحراف معياري بلغ (١.٣٠).

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

ثانيًا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

ثالثًا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث .

رابعا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع .

خامساً: ملخص نتائج الدراسة.

سادساً: توصيات الدراسة.

سابعاً: مقترحات الدراسة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج وتفسيرها

تضمن هذا الفصل مناقشة للنتائج، وتفسيرها والتوصيات، والمقترحات التي توصلت إليها الباحثة بعد تطبيقها لأداة الدراسة، التي هدفت إلى الكشف عن درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمدارس محافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين، كما يتضمن ما أوردته الأدبيات التربوية السابقة ذات العلاقة بالدراسة ونتائجها.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

الذي نص على الآتي: ما درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين؟

أظهرت النتائج أن درجة توظيف معلمي الدراسات الإجتماعية للوسائط المتعددة في التدريس بمحافظة شمال الشرقية جاءت بدرجة مرتفعة، حيث حصلت كل المحاور على درجة مرتفعة، حيث بلغ متوسط جميع المحاور (٣.٥٠)، وانحراف معياري (٠.٥٨).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من (كسناوي ،٢٠٢٠؛ الحسني، ٢٠١٩؛ وسليم ٢٠١٩؛ وعياصرة، ٢٠١٨) التي أوضحت أن توظيف المعلمين للوسائط المتعددة في التدريس جاء بدرجة مرتفعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة المرتفعة، تأثيرات العصر الذي نعيش فيه قد فرضت على الجميع استخدام تقنياته، فجائحة (كوفيد-١٩) حفزت على استخدام التعليم الإلكتروني، وفي إطار ذلك التغير السريع،

تغيرت أيضا الوسائل التعليمية إلى وسائل حققت تواصلا بين الطلبة ومعلميهم، باختلاف زمان ومكان التعلم، كما ظهرت المنصات التعليمية، وغرف الدردشة، وغيرها من الوسائط التي عززت من توظيف الوسائط المتعددة في التدريس، إضافة إلى قدرة الوسائط المتعددة على تقديم العديد من الأنشطة التعليمية المختلفة، والبرمجيات التعليمية التي تساعد في عمليات الدمج بين النص، والصوت، والصور الثابتة والمتحركة، والفيديو، ومحاكاة التجارب العلمية، فبعض المواد التعليمية تحتاج إلى توضيح وتثبيت في ذهن الطالب برؤيتها على الشاشة، من خلال الصور التي تدل على المواقف التعليمية، ويمكن أن تكون مدعمة بالصوت، وهو ما يجعل من عملية التعليم أكثر متعة وتشويقا (المعمري، وآخرون، ٢٠٢٠).

كما نلاحظ من خلال تحليل نتائج استجابات العينة، أن مجال العرض حصل في استخدام الوسائط المتعددة في الدراسات الاجتماعية على أعلى المتوسطات، فجاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٢) ويمكن أن يُعزى ذلك إلى ووجود قناعة لدى المعلمين بجدوى توظيف الوسائط التعليمية الحديثة في عرض الدروس مما تساعد الطالب على الربط بين المعلومات من حيث عرضها في أشكال متنوعة ،وجاء في المرتبة الثانية (مجال التخطيط)، في استخدام الوسائط المتعددة في الدراسات الاجتماعية بمتوسط حسابي مرتفع بلغ (٣.٧٣)، ومن الممكن أن يعود ذلك إلى دورها في اختصار الكثير من الوقت والجهد على المعلمين عند وضع الخطط اليومية والفصلية، ولسهولة الرجوع إليها عند الحاجة، عن طريق أجهزة الحاسب الآلي أو أي جهاز إلكتروني، بينما جاء محور الوسائط المتعددة التي يستخدمها المعلم في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٦)، وقد يعود السبب في ذلك إلى ظهور وسائط تعليمية حديثة، تحتاج إلى تدريب وممارسة أكثر، وارتباط بعضها بشبكات الإنترنت، التي قد شكلت تحديا في توظيف بعض الوسائط.

ثانيًا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

الذي نص على الآتي: ما الوسائط المتعددة الأكثر استخداما لدى معلمي مادة الدراسات الاجتماعية بمدارس محافظة شمال الشرقية من وجهة نظرهم؟

أظهرت النتائج أن استخدام المنصات التعليمية الالكترونية من أكثر الوسائط المتعددة استخداما في التدريس وجاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٩) وانحراف معياري بلغ (٠.٧٥)، ويمكن تفسير تلك النتيجة المرتفعة في توظيف المنصات التعليمية بعد تحليل النتائج على أنه قد يرجع ذلك بسبب ظروف جائحة كورونا كوفيد١٩ التي أجبرت المعلم على توظيفها من خلال إتاحة التعلم عن بعد وقدرة المعلم والمتعلم على التأقلم مع ظروف الجائحة، وما وفرتة تقنية المنصات الافتراضية التعليمية من نقلة نوعية في مفهوم التعليم عن بعد فمكنت المتعلم من تلقي التعليم دون زمان ومكان محدد، ووفرت فرص التفاعل بين المعلم والمتعلم وعملت على ملء الفجوة بين الطرفين بشكل يحاكي الاتصال المباشر، وذلك من خلال النقاش الحي والحوار التفاعلي الذي يحدث بين المعلم والمتعلم وهذا ما أكدتة دراسة (Mutiraanggun, ٢٠٢١؛ الحميداوي، ٢٠٢١).وكذلك للمميزات المنصات التعليمية في استمرارية العملية التعليمية بإتاحة فرص التعلم عن بعد والاستقلالية وزيادة فرص التعلم الذاتي والدور الإيجابي في التدريس وهذا ما اتفقت عليه دراسة كلا من (السعدية، ٢٠١٨؛ المبحوح، ٢٠١٩؛ والمعمري وآخرون، ٢٠٢١)، وأكدت على أهمية التوسع في التعليم الافتراضي عبر المنصات التعليمية بوصفة خياراً مستقبلياً واستراتيجياً للتعليم والتعلم.

إضافة الى ما سبق ذكره قامت السلطنة بإطلاق مجموعة من المنصات التعليمية لكافة المراحل،مما زاد من توظيف هذا النوع من الوسائط بشكل يفوق عن غيرها من الوسائط ،وذلك كي يتمكن الطلبة من استكمال سير العملية التعليمية، حيث استطاع الطلاب التواصل مع المعلمين، وتم خلال هذه المنصات تقديم المادة العلمية بطرق جذابة وشيقة متنوعة الوسائط الالكترونية. وتم تدريب كافة المعلمين على توظيفها مما أدى الى ارتفاع نسبة توظيفها عن بقية الوسائط.

وبينت النتائج أن فقرة (استخدم العروض التقديمية التفاعلية باستخدام الحاسوب)، جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٢٧)، وانحراف معياري بلغ (٠.٧٥)، ولعل ذلك يرجع للدور الإيجابي والفعال للإستخدام العروض التقديمية التفاعلية في تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية، وهذا ما أكدته دراسة السنيدي (٢٠٠٨) بينما جاءت الفقرة التي تنص"استخدم تقنية الواقع المعزز للإظهار الظواهر وكأنها في عالمها الحقيقي" بالرتبة الأخيرة وبدرجة منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.١٠) وبانحراف معياري بلغ (٠.٩٨) ويمكن أن يعزى ذلك لقلة حصول معلمي الدراسات على التدريب لمثل هذه التطبيقات، وقلة توفر الأجهزه المعينه بتوظيف هذا النوع من الوسائط وهذا ما أكدته استجابات العينة لسؤال المفتوح حول بعض التحديات التي تواجهم في توظيف بعض التقنيات الحديثة، وتعارضت مع هذه النتيجة دراسة كسناوي (٢٠٢٠).

ثالثًا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

والذي نص على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة)≤α ٠.٠٥) في درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين، تُعزى إلى متغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، المرحلة التعليمية، سنوات الخبرة؟

وللإجابة عن هذا السؤال وضعت خمس فرضيات، وستعرض كل نظرية ومناقشة نتائجها وتفسيرها على النحو الآتي:

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة)≤α ٠.٠٥) في درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس: ذكور، إناث.

اتضح من نتائج التحليل وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة)≤α ٠.٠٥) ، بين متوسطات درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية تُعزى لمتغير الجنس، وجاءت الفروق فيها لصالح الإناث. ويمكن أن تعزو الباحثة النتيجة من خلال الملاحظة في الميدان من خلال الزيارات الاشرافية ،بإقبال المعلمات في توظيف الوسائط المتعددة في التدريس، وحرصهن على تقديم موقف صفي متنوع الاستراتيجيات والوسائل التعليمية الحديثة،واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أدامزيك (Adamczyk, ٢٠٠٩)، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود اختلاف في استجابات الطلبة، تبعًا لجنسهم لصالح الإناث.

كما اتفقت مع دراسة قام بها كلا من (Sobieraj & Kramer ٢٠٢٠,)، التي هدفت إلى التعرف على أوجة التشابه والاختلاف بين النوع في استخدام الكمبيوتر بمستويات مختلفة من التعقيد التكنولوجي،

حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هناك اختلاف طفيف بين النوع الاجتماعي لصالح الإناث اعتمادا على مدى تعقد التقنيات. واتفقت كذلك مع دراسة المنورية (٢٠١٥) بعدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس.

وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة المطيري (٢٠٠٦)، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا في درجة امتلاك أفراد العينة للكفايات التقنية التعليمية وتوظيفها، تعزى لنوع الجنس لصالح الذكور، واختلفت كذلك مع دراسة عياصرة (٢٠١٨)، التي خلصت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، في درجة استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية تعزى لمتغيرات (الجنس– والسنة الدراسية)، نظرا لتلقيهم دورات تدريبية متشابهة.

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة)≤α ٠.٠٥)، في درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي: (بكالوريوس، ماجستير فأعلى).

كشفت هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة)≤α ٠.٠٥)، بين متوسطات تقديرات المعلمين من ذوي مؤهل البكالوريوس، ومؤهل الماجستير فأعلى في درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين، واتفقت هذه النتائج مع دراسة الحسني (٢٠١٩) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأي من متغيري المؤهل العلمي والخبرة.

وقد تعزى تلك النتيجة إلى أنه سواء كان المؤهل العلمي في درجة البكالوريوس أو الماجستير فأعلى لدى المعلمين، فإن جميعهم يستخدمون الوسائط المتعددة في العملية التعليمية، وكذلك فعلى الرغم من

تفاوت المؤهل العلمي لديهم إلا أن لديهم نفس الرؤية في أهمية استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن كلا منهم تلقى نفس التدريب بالإضافة إلى أنهم ينتمون إلى نفس البيئة التعليمية، وأنهم خضعوا لبرامج إنمائية متشابهة. وهذه النتيجة تختلف مع دراسة القرالة (٢٠١٨) التي كشفت عن وجود فروق دالة إحصائيا بين من مؤهلهم بكالوريوس وبين من مؤهلهم ماجستير فأعلى، لصالح الماجستير فأعلى، وقد يكون سبب التباين بين نتائج هذه الدراسات والنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة إلى اختلاف مجتمع الدراسة وعينتها أو اختلاف نسبة تلقي التدريب بين المعلمين وقد يعزى أيضا لاختلاف ظروف تطبيق الدراسة حيث إن الجائحة على أجبرت التعامل مع المستحدثات التكنولوجية لضمان سير العملية التعليمية.

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة)≤α ٠.٠٥)، في درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير التخصص.

كشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة)≤α ٠.٠٥)، في الدرجة الكلية لتوظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية، تبعاً لمتغير التخصص، ومن خلال المتوسط الحسابي يتضح أن الفروق جاءت لصالح المعلمين الذي يحملون تخصص جغرافيا.

واتفقت النتائج مع الشهري (٢٠١٥) التي هدفت إلى التحقق عن (أثر الوسائط المتعددة على تنمية المهارات الجغرافية لدى طالبات الصف السابع المتوسط). وربما يعود ذلك إلى أن أغلب وحدات الجغرافيا في مناهج الدراسات الاجتماعية تكاد لا تخلو من النشاطات التي تعمل على تدريب الطلبة على استخدام

الوسائط الصورية في التفكير وهذا يسهم في البحث عن وسائل وطرق حديثة لتنمية التمثيل الصوري الذي يسهم بدورة في تنمية التفكير البصري.

وفي ظل التطور والتغير أصبحت مواضيع الجغرافيا مرتبطة بتزايد مشكلات وقضايا المجتمع وظهور مشكلات الطاقة والنقل والتلوث وقلة الموارد والبعض الآخر يرتبط بالتطور العلمي والتكنولوجي الكبير في وسائل الاستشعار عن بعد والصور الفضائية والجوية، وهذا يتطلب في البحث عن بيئة تفاعلية تحتوي على النص والصور والرسومات والفيديو والتي ترتبط فيما بينها بروابط تشعبية وتشرك جميع حواس المتعلم في العملية التعليمية واختلفت هذه النتائج عن نتائج دراسة أحمد (٢٠١٩)، التى كشفت عن عدم وجود فروق في استخدام الوسائط التعليمية من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغير طبيعة الوظيفة والتخصص.

الفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة)≤α ٠.٠٥) ، في درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرالمرحلة التعليمية (الحلقة الثانية، ما بعد الأساسي).

كشفت هذه الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(≤α ٠.٠٥) لتوظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية، وقد يعزى ذلك إلى وجود وعي لدى المعلمين باستخدام وتوظيف الوسائط المتعددة في المراحل التعليمية المختلفة لنجاح العملية التعليمية، وقد أوضحت دراسة نجم (٢٠١٧)، أنه يجب أن يكون لدى المعلمين القدرة على

توظيف الوسائط بطريقة مناسبة، في الموقف التعليمي المناسب،والمرحلة العمرية المناسبة، وهو ما يتطلب قدرة مناسبة في اختيار الوسائط، والدقة في عمليات التنفيذ، ومراعاة مبادئ التعلم الجيد، والاهتمام بشكل متقن بممارسات المدرس داخل الحجرة الصفية، فقد تفقد الوسائط المتعددة دورها بسبب طريقة استخدامها وتوظيفها.

الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة)≤α ٠.٠٥)في درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الخبرة.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة)≤α ٠.٠٥) في درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الخبرة.

ولعل ذلك يعود إلى قناعة المعلمين بأهمية الوسائط المتعددة في التدريس وتحسين عملية التعلم، لذا سنوات الخبرة لم تكن المانع في توظيف الوسائط التعليمية، وقد يرجع السبب كذلك إلى تنوع البرامج التدريبية من قبل مركز التدريب بمحافظة شمال الشرقية وتركيزها على البرامج التقنية التي تسهم في تجويد عملية التعلم، وهناك اهتمام كبير بتدريب المعلمين على البرامج التكنولوجية الحديثة.

واتفقت الدراسة الحاليه مع نتائج دراسة نجم (٢٠١٧) في أن سنوات الخبرة لم تؤثر على درجة توظيف الوسائط المتعددة في التدريس، وكذلك اتفقت مع دراسة أحمد (٢٠١٩) لمعرفة درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم العلوم الحياتية، وتعزى هذه النتيجة إلى أن عامل الخبرة لدى المعلمين لم

يكن له تأثير على درجة استخدام المعلمين لتكنولوجيا بالدرجة نفسها، بغض النظر عن عدد سنوات خبرتهم في التدريس، ولكن نتيجة هذه الدراسة تختلف مع دراسة االمنورية (٢٠١٥) إلى أن هناك فرقا يعزى لسنوات الخبرة، فمن كانت سنوات الخبرة لدية من ١١ سنة فأكثر اعتبرهم الأكثر معرفة وتأملا مع التقنيات الحديثة، وعزى ذلك إلى كثرة ممارستهم لها وتمكنهم من استخدام التقنيات في التدريس.

رابعا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وتفسيرها

ما التحديات التي تواجه توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمدارس محافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين؟

وكشفت هذه الدراسة أن درجة التحديات التي تواجه توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين جاءت متوسطة، وقد تبين ذلك من خلال فقرات الاستبانة التي أكدت نتائجها على عدم توافر الشبكات الجيدة، أو أجهزة مرتبطة بالوسائط المتعددة، كذلك كثافة المقرر الدراسي وكثافة أعداد الطلبة تعيق استخدام الوسائط في التدريس، في حين أن الدراسة اتفقت مع نتيجة دراسة سليم (٢٠١٩) على وجود معوقات تتعلق بعدم توفير التجهيزات الكاملة بصورة كافية وانعدام البنية التحتية التي تدعم توظيف التكنولوجيا بالمدارس، كما اتفقت نتائج الدراسة كذلك مع دراسة المنورية (٢٠١٥) على أن درجة الصعوبات في توظيف التكنولوجيا في تدريس الدراسات الاجتماعية درجة متوسطة ،واتفقت كذلك مع نتائج دراسة عياصرة (٢٠١٨)، حيث توصل إلى عدة معوقات تواجة استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية كصعوبة توفير الإمكانيات المادية لتحويل

الفكرة إلى إنتاج، ومتطلبات صيانة الأجهزة، والاطمئنان على سلامتها، وقلة توفر الخبرات، إضافة إلى أن اختيار المادة المراد حلها تواجه استخدام معلمي ومعلمات الطلبة من ذوي صعوبات التعلم في مجال وسائل الايضاح السمعية، بدرجة متوسطة، بينما حصلت معوقات الوسائل التعليمية للمساندة البصرية، والتقنيات، والأجهزة المعنية على درجة عالية لكل منها.

كما أبدى أفراد العينة إضافة عددا من التحديات في استخدام الوسائط التعليمية الحديثة في تدريس مادة الدراسات من وجهة نظرهم يمكن تفصيلها على النحو التالي:

- ضِعف الشبكات، وقلة توافر الإمكانات المادية من أجهزة الحواسيب.
- الكلفة الباهظة لشبكات الإنترنت، والاكتضاظ داخل الصف.
- قلة توفر الأجهزة والأدوات الالكترونية، ضعف صيانة الأجهزة.
- الجهد الكبير في إعداد الحصص التي يتم بها توظيف الوسائط المتعددة.
- تعدد تدريس المناهج للمعلم الواحد مما تعوق توظيف الوسائط التعليمية الحديثة.
- الضغوطات النفسية،وضغط الإمكانات داخل المدرسة.
- مشكلات إدارية وقلة التحفيز عند توظيف الوسائط التعليمية الحديثة في الموقف الصفي.
- محتوى بعض مواضيع وحدات الدراسات الاجتماعية لا يتناسب توظيفها مع المستحدثات التكنولوجية.

خامساَ: ملخص نتائج الدراسة

في ضوء الإجابة عن أسئلة الدراسة ومناقشتها وتفسيرها، يمكن تلخيص ما توصلت إليه الدراسة كما يأتي:

- أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد المجتمع يرون درجة استخدامهم وتوظيفهم للوسائط المتعددة في التدريس درجة مرتفعة بشكل عام.
- تنوع في استخدام الوسائط المتعددة في تدريس الدراسات الاجتماعية بمدارس محافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين حيث جاءت المنصات التعليمية أكثر استخداما تلتها العروض التقديمية وجاء الواقع الافتراضي أقل استخداما.
- لم تكن هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطات تقديرات المعلمين ذات مؤهل البكالوريوس، ومؤهل الماجستير فأعلى في درجة توظيف الوسائط المتعددة في التدريس من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية .
- وجود فروق بين متوسطات تقديرات المعلمين في درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين تبعا للمتغير التخصص لصالح تخصص الجغرافيا.
- وجود فروق بين متوسطات تقديرات الذكور والإناث في درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين لصالح الإناث.

- لم تكن هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطات تقديرات المعلمين ذوي سنوات الخبرة (١-٥)، وسنوات الخبرة (٦-١٠)، وسنوات الخبرة (١١ فأكثر) في درجة توظيف الوسائط المتعددة من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية .

سادساً: توصيات الدراسة

من خلال استعراض النتائج وتفسيرها في هذه الدراسة، يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:

- السعي لتضييق مساحة الفروق في استخدام الوسائط التعليمية المتعددة في تدريس الدراسات الاجتماعية، بين الجنسين الذكور والإناث من خلال توفير جميع الإمكانات اللازمة، والمتابعة المستمرة للمعلمين من قبل المشرفين التربويين في توظيفها.
- العمل على معالجة المعوقات التي تحول دون توظيف الوسائط المتعددة في التدريس بتوفير تقوية لشبكات الانترنت، وصيانة الأجهزة، وتوفير الوسائط التعليمية بشكل كبير؛ كي يتسى للمعلمين والطلبة تفعيل الوسائط المتعددة الحديثة بشكل فعال.
- الاهتمام بتوفير المزيد من البرامج وتطبيقات الوسائط المتعددة في المدارس لضمان استمرارية توظيف الوسائط التعليمية الحديثة في التدريس.
- إعداد أدلة الكترونية جاهزة لمساعدة المعلمين في آلية تطبيق الوسائط الحديثة في المدارس المختلفة.
- توجيه نظر القائمين على تطوير المناهج المنهج المدرسي وضرورة إعادة النظر في مقررات الدراسات الاجتماعية التي تتدرس لطلبة في المستويات الدراسية المختلفة في المدارس وإعادة هيكلتها بما يتناسب مع توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

سابعاً: مقترحات الدراسة

إجراء دراسات وبحوث، منها:

- إجراء دراسات على عينة من المعلمين من المواد الأخرى في توظيف الوسائط المتعددة في العملية التعليمية.
- إجراء دراسات حول مدى امتلاك المعلمين لكفايات التعليم الإلكتروني، واستخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية.
- إجراء دراسات مقارنة عن واقع التعليم باستخدام الوسائط التعليمية الإلكترونية المتعددة في سلطنة عمان، والدول العربية والأجنبية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

ثانياً: المراجع الأجنبية

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

ابن زين الدين، نور حميمي. (٢٠١٧). بناء برنامج تعليمي قائم على الوسائط المتعددة في تعلم مفردات اللغة العربية وتعليمها عبر برنامج موودل في ضوء احتياجات الطلبة في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية 147 ،(14)1 ، – 156.

أبو الفضل، عمرو محمود. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام الوسائط المتعددة على مستوى المهارات الحركية لدى المعاقين سمعيا. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة.876–853 ،(14)4 ،

أبو غزلة، زينب محمد عبد العزيز. (٢٠١٩). درجة إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني والمعوقات التي قد تواجه هذا التطبيق والحلول المقترحة من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس والمعلمين في محافظة جرش] .رسالة دكتوراة غير منشورة[. كلية التربية، جامعة اليرموك.

أحمد، النور مبارك محمد. (٢٠٠٨). أثر الأشكال والرسوم التوضيحية فى محور الإنسان والكون على تحصيل واتجاهات تلاميذ الصف الخامس مرحلة الأساس. مجلة تكنولوجيا التربية – دراسات وبحوث.70 –1 ،(27) ،

باخذلق، رؤى بنت فؤاد محمد. (٢٠١٠). الكفايات التكنولوجية التعليمية اللازمة لعرض وإنتاج الوسائط المتعددة لدى معلمات الأحياء بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة] .رسالة ماجستير غير منشورة[. كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

بشير، مرفت الأمين. (٢٠١٤). فاعلية إستخدام الوسائط المتعددة فى تدريس مقرر الآدب مرحلة التعليم الأساس بولاية الخرطوم: دراسة ميدانية بالحلقة الثانية بمحلية امبدة الوحدة الشرقية.]رسالة دكتوراة غير منشورة[. كلية التربية جامعة أم درمان الاسلامية، السودان.

بلقاسم، الحبيب. (٢٠١٨). توظيف الوسائط المتعددة في التعليم: مقاربة اتصالية. مجلة الآداب، جامعة الملك سعود.266 –246 ،(2)3 ،

الجهني، ليلي بنت سعيد. (٢٠١٤). أسس تصميم التطبيقات التعليمية المستخدمة عبر الهواتف المتنقلة والحواسيب اللوحية. مجلة عالم التربية ،(46)1 ، ص٦٥-١٠٤.

الحربي، حنان. (٢٠٢٠). فعالية برامج تدريب المعلمين القائمة على تكنولوجيا التعليم والوسائط المتعددة في تحقيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٤(٤٤)، ٢٦٣ –٣١٠.

الحربي، شيخة مانع. (٢٠١٥). أثر استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاة نحو المقرر لدى طالبات الف الأول المتوسط. مجلة كلية التربية،.130 – 79 ،(104)26

الحسني، حمود محمد. (٢٠١٩). واقع توظيف إمكانات بيئات التعلم الإلكترونية في تطوير عملية التدريس بكليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان. مجلة التربية، جامعة عين شمس، (٣٤)١٢٩.

الحسيني، فايزة أحمد. (٢٠٠٩). أثر استخدام التعلم عن بعد بالانترنت في تدريس مقرر طرق تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية بعض المهارات التدريسية والاتجاه نحو المادة لدى الطالبات المعلمات. مجلة التربوية للدراسات الاجتماعية، 155 ،(20)

حمدي، خليل. (٢٠١٢). أثر برنامج متعدد الوسائط لتدريس مهارات الألعاب الرياضية الجماعية على مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي واتجاهات طلبة الصف السادس الأساسي نحوه. مجلة العلوم التربوية.128 -114 ،(2)36 ،

الحميدان، إبراهيم عبدالله .(٢٠١٦). أثر توظيف برنامج جوجل إيرثفي تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية على تطوير مهارتي قراءة وتحليل الخرائط وتنمية التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة التربوية المتخصصة.150-129 ،(5) ،

الحميداوي، ياسر خضير. (٢٠٢١). أثر توظيف منصات التعليم الافتراضي في تدريس مقررات جامعة دهوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريسفي ظل أزمة جائحة كورونا"كوفيد١٩". مجلة كلية الدراسات العليا، القاهرة، (٣)، ١٢٩-١٩٦

الخالدي، جمال أحمد. (٣٠ إبريل/نيسان ٢٠١٣). واقع استخدام معلمي تقنية المعلومات في الحلقة الثانية (٥-١٠) من التعليم الأساسي بسلطنة عمان، الجامعة الإسلامية-غزة عمادة شؤون البحث العلمي و الدراسات العليا، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ،(2)21 ، 409-450.

خلف الله، هشام. (٢٠١٧). استخدام الوسائط المتعددة بمرحلة التعليم الأساسي بولاية النيل الأزرق .]رسالة ماجستير غير منشورة[، جامعة الخرطوم.

خميس، محمد عطية. (٢٠١٢). الأصول النظرية والتاريخية لتكنولوجيا التعلم الإلكتروني. القاهرة. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع.

خير، محمد.(٢٠١٣).أثر استخدام الوسائط المتعددة في التحصيل الدراسي في العلوم وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بسلطنة عمان.جامعة السلطان قابوس.مجلة الدراسات التربوية والنفسية،٧(١)،٨٥_١٠١.

رعد، شجن؛ وفصيح، إيناس. (٢٠٢٠). وسائل الاتصال الحديثة (السبورة الذكية، والبوربوينت) في التدريس الجامعي واتجاه التدريسيين نحو استخدامها. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 4(15)، 445 – 470.

الريس، ناصر سعود. (٢٠١٥). المعلم في المدارس الإسلامية صفاته، وظائفة وأحوالة، المؤتمر الخامس لاعداد المعلم ١٧ مارس٢٠١٥ (إعداد وتدريب المعلم في ضوء مطلب التنمية ومستجدات العصر)، جامعة أم القرى، مكه المكرمة.

سالم، أحمد محمد. (٢٠٠٤). وسائل تكنولوجيا التعليم. الرياض: مكتبة الرشد.

السعدية، زينب سعيد. (٢٠١٨). أثر استخدام المنصة التعليمية في تنمية مهارات التعلم الذاتي وتحصيل مادة الاحياء لدى طالبات الصف الحادي عشر]رسالة ماجستير غير منشورة[. جامعة السلطان قابوس.

السلطاني، مهنا سالم. (٢٠٢٠).المعايير التربوية والفنية لإنتاج الوسائط المتعددة واختيارها ومدى مراعاتها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها] .رسالة ماجستير غير منشورة[. جامعة نزوى.

سليم، العابد. (٢٠١٣). أثر استخدام البرنامج المتعدد الوسائط فى التحصيل الفوري و المؤجل لطلبة الصف التاسع الأساسي فى الفيزياء] .رسالة ماجستير غير منشورة[. الجامعة الأردنية.

سليم،محي الدين. (٢٠١٩). واقع ومعوقات توظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة في حصة التربية البدنية والرياضية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.182-171 ،(52) ،

السنيدي، عبدالعزيز. (٢٠٠٨). الوسائط المتعددة في التعليم. وزارة التربية والتعليم سلطنة عمان، مجلة التطوير التربوي.33-32 ،(42) ،

السيسي، أيمن عبد العليم محمود. (٢٠١٨). فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية الاتجاه نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري. مجلة كلية التربية .1-70 ،(27) ،

الشبلي، علي بن سعيد بن عامر. (٢٠١٧). أثر إستخدام وسائط متعددة تفاعية فى تحسين القدرة على القراءة لدى التلاميذ المعسرين قرائياً.] رسالة دكتوراه غير منشورة[. كلية التربية، الجامعة الإسلامية العالمية.

الشتاق، قسيم محمد. (٢٠٠٦). واقع استخدام الوسائط التعليمية الإلكترونية في تعليم العلوم بدولة الأمارات العربية المتحدة من وجهة نظر المعلمين] .رسالة ماجستير غير منشورة[. جامعة الامارات العربية المتحدة.

الشراري، ذياب مقبل هارب. (٢٠١٤). أثر استخدام برمجيات الوسائط المتعددة في تدريس الجغرافيا على تنمية التحصيل ومهارات التفكير الناقد لطلاب الصف الثاتي الثانوي في المملكة العربية. مجلة العلوم التربوية.369-335 ،(3)22 ،

الشريف، خالد؛ وأبو الحمائل، أحمد. (٢٠١٩). فاعلية تدريس وحدة (أجهزة جسم الإنسان) باستخدام (الإنفوجرافيك) لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلاب الصف الثانى المتوسط. مستقبل التربية العربية.127-172 ،(119)26 ،

الشمري، مازن عبد الهادي أحمد. (٢٠١٨). الوسائط المتعددة. جامعة بابل، كلية التربية.

الشهراني، عهود. (٢٠١٩). أثر توظيف برنامج بالوسائط المتعددة على تحصيل طالبات الصف الرابع الابتدائي اللاتي لديهن صعوبات تعلم الرياضيات في مهارة الجمع بدون حمل في مدارس الفردوس الأهلية. مجلة البحث العلمي في التربية جامعة عين شمس،.439 - 411 ،(20)2

الشهري، فاطمة عوضة سالم. (٢٠١٤). أثر استخدام الوسائط المتعددة على تنمية المهارات الجغرافية لدى طالبات الصف الأول المتوسط. مجلة التربية.151-105 ،(26) ،

طلافحة، حسن. (٢٠١٠). بناء برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة وقياس فاعليته فى تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طلبة صعوبات التعلم فى المرحلة الابتدائية فى المملكة العربية السعودية.] رسالة دكتوراه غير منشورة[. الأردن، جامعة عمان العربية.

عباس، زيد علوان. (٢٠١٩). فاعلية الوسائط المتعددة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط واتجاهاتهم في مادة التاريخ العربي الإسلامي. مجلة الفنون والآأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع.192-179 ،(46) ،

عبد العزيز، السعيد. (٢٠٠٩). أثر استخدام المدخل الدراسي في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية.159-152 ،(23) ،

عبد العزيز، خالد إبراهيم. (٢٠١٧). الوسائط المتعددة: الأهمية ودواعي الاستخدام في التعليم الجامعي. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، (١١)، ١٢١ – ١٣٧.

عبد الوهاب، علي جودة. (٢٠١٠). تكنولوجيا التعليم والتعلم. مجلة كلية التربية.75_47 ،(13)6 ،

عبدالغفور، وصال صبحي. (٢٠١٥). استخدام الكتاب الإلكتروني فى العملية التعليمية دراسة مسحية لأعضاء هيئة التدريس فى معهد الإدارة. مجلة كلية التربية الأساسية.835-805 ،(89)21 ،

العتيبي، عهود. (٢٠١١). التحديات التي تواجه المعلمات في استخدام الوسائط المتعددة لتنمية مكتسبات المواد الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة] .رسالة دكتوراه غير منشورة[. جامعة أم القرى.

العريشي، أيمن علي. (٢٠١٠). أثر توظيف الوسائط المتعددة فى تدريس مادة العلوم على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي فى مدينة جازان] .رسالة دكتوراه غير منشورة[. جامعة أم القرى.

علي، هشام الشيخ خلف الله. (٢٠١٧). استخدام الوسائط المتعددة فى التدريس بمرحلة التعليم الأساسي .]رسالة دكتوراه غير منشورة[. كلية التربية: السودان.

العمري، عائشة بلهيش. (٢٠٢٠). فاعلية اختلاف تتابع عرض الوسائط المتعددة الفائقة في مقرر التعلم الالكتروني عبر الويب على تنمية التحصيل والاتجاهات لطلاب الدراسات العليا بجامعة طيبة، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية.54 – 18 ،(17)1 ،

العوهلي، خالد ناصر. (٢٠٢٠). أثر برنامج متعدد الوسائط على تطوير الكفايات التدريسية والاتجاهات نحو التعليم لدى معلمي الدراسات بمدينة القصيم. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية 46 ، (178)، 193- 217.

الفقي، عبد الله إبراهيم. (٢٠١١). إنتاج برامج الوسائط المتعددة. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

القاسمي، منير بن محفوظ. (٢٠٢٠). توظيف التعليم الإكتروني بسلطنة عمان. البوابة الإعلامية لسلطنة عمان. متاح على :https://omaninfo.om/topics/137/show/328810.

القرالة،عبد الحي. (٢٠١٨). واقع استخدام التقنيات الحاسوبية وعلاقتها بالعملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في محافظة الكرك. مجلة كلية التربية.237-209،(1)103 ،

كاظم، حيدر. (٢٠١٨). فاعلية تحسين موضوعات مادة الاجتماعيات عن طريق الويب كويست في تحصيل طلاب الصف الأول. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية.105-59 ،(4)17 ،

الكريم، الأمين الصديق عوض. (٢٠٠٨). أثر استخدام الوسائط التعليمية الحديثة وعلاقتها بتحقيق أهداف الدرس] .رسالة ماجستير غير منشورة[. جامعة الزعيم الازهرى.

كسناوي ، نهاد محمود.(٢٠٢٠).درجة توظيف معلمات العلوم بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة تكنولوجيا الواقع المعزز لتنمية الوعي المعلوماتي.مجلة القراءة والمعرفة، القاهرة، (٢٢٨)، ١٥-٤٣

اللهيبي، عبد الرزاق عيادة محمد. (٢٠١٩). أثر استخدام الوسائط المتعددة في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي ودافعية الإنجاز في مادة الفيزياء، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ،(7)3 ، 43-64.

ماير، ريتشارد. (٢٠٠٤). العلم بالوسائط المتعددة. مترجمة: ليلى النابلسي. الرياض: مكتبة العبيكان.

المبحوح، أحمد عبد المجيد. (٢٠١٩). أثر توظيف المنصات التعليمية التفاعلية فى تنمية مهارات التفكير البصري والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني عشر بمبحث التكنولوجيا في عصر الرقمنة. مجلة العلوم التربوية.54 – 40 ،(20)4 ،

محمد نور، إيمان محمد صديق. (٢٠١٥). فاعلية استخدام السبورة التفاعلية في تدريس مادة العلوم في حياتنا دراسة تجريبية على الصف السابع مدرسة القبس التعليمية بنين بمحلية بحري] . رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا[. المستودع الرقمي المؤسسي مخصصة للبحث العلمي ودعم الباحثين.

محمود، أميرة غريب علي. (٢٠١٥). فاعلية برنامج متعدد الوسائط لتنمية التحصيل نحو مادة الدراسات الإجتماعية لدى التلاميذ الصم بالمرحلة الإبتدائية، جامعة بورسعيد، مجلة كلية التربية ، 18(18)، 795-843.

مراشدة، حسين أحمد. (٢٠٠٥). أثر استخدام الوسائط المتعددة في تدريس الدراسات الاجتماعية على تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي. مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم،.165 – 146 ،(155)34

مرعي، السيد محمد. (٢٠٠٩). الوسائط المتعددة ودورها فى مواجهة الدروس الخصوصية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

المطيري، مجد منيع. (٢٠٠٦). مدى امتلاك طلبة ماجستير تقينات التعليم للكفايات التقنية التعليمية في جامعة اليرموك وجامعة الملك سعود] .رسالة ماجستير، جامعة اليرموك[. دار المنظومة.

المعمري، المنذرية، ياسر محمود، مروة حمدي ،شحات، أسماء عبد الصبور، الجهورية، العياصرة، الحوسنية، وإسماعيل، البدوية. (٢٠٢١). تطوير المناهج الدراسية في ظل كوفيد ١٩واستشراف من قلب الحدث .دار الوراق .

المنورية، خالصة سالم .(٢٠١٥).صعوبات توظيف التكنولوجيا في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظرمعلمي المادة.] رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس[، دار المنظومة.

النابلسي، أحمد. (٢٠١٢). أثر طريقة عرض مادة الجغرافيا الطبيعية بواسطة جهاز عرض البيانات على تحصيل طلبة الصف السادس الإبتدائي] .رسالة ماجستير غير منشورة[. الجامعة الإسلامية، غزة.

نجم، سعدون عبدالله. (٢٠١٧). التحديات التى تواجه المدرسين في استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة التربية الإسلامية في العراق. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ،(17) 282-291.

الهويمل، سعد. (٢٠٢٠). متطلبات توظيف تطبيقات مشاركة الوسائط المتعددة في البيئة التعليمية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس.351 - 305 ،(117) ،

وزارة التربية والتعليم.(٢٠٢١). بيان إحصائي بعدد معلمو الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية.المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية. سلطنة عمان.

اليعقوبي، مسلم حمود عوض. (٢٠٢٠). تطوير كتب الدراسات الاجتماعية للصفين التاسع والعاشر بسلطنة عمان في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة: مدخل التربية البيئية (الواقع – المشكلات– اتجاهات التطوير. مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع.375 -335 ،(54) ،

ثانياً: المراجع الأجنبية

Berk, R. A. (2009). Multimedia teaching with video clips: TV, movies, YouTube, and mtvU in the college classroom. *International Journal of Technology in Teaching & Learning*, *5*(1),513–495 .

Abd Gani, A., Ibrahim, N., & Khaerudin, K. Multimedia use and learning styles on learning achievement in social studies. *International Journal of social sciences and humanities*, *2*(2), 187-193.

Atubi, O. F. (2021). Influence of multimedia resources on social studies: exploring teachers and students experiences in delta state,south Nigeria.. *Library Philosophy and Practice*,12(4), 669-688.

Cano, E. V., Garcia, M., & Sevillano, L. (2013). ICT Strategies and Tools for the Improvement of Instructional Supervision. The Virtual Supervision. *Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET*, *12*(1), 77-87.

Choi, Y. (2012). *Are They "American" Enough to Teach Social Studies?: Korean American Teachers' Social Studies Teaching Experiences in* American Public Schools. Columbia University ,5(1),154-166.

DiCicco, K. M. (2016). *The effects of Google Classroom on teaching social studies for students with learning disabilities*. Rowan University.

Girwidz, R., & Thoms, L. J. (2021, May). Physics education with multimedia applications in non-English teacher-oriented journals: an analysis of 491 articles about multimedia in physics education. *In Journal of Physics: Conference Series* (Vol. 1929, No. 1, p. 012035). IOP Publishing.

Gita Kartika, Dwirahayu, ,& Kokom. (2019). The Influence of Powerpoint Multimedia in Social Sudies Learninig on Concept Understanding of Students Social Mobility. *Social Studies Education,Indonesia,Universitas Pendidikan Indonesia.International Journal Social Studies*,)4), 51-56.

Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and psychological measurement*, 30(3), 607-610.

Sobieraj, Sabrina,& Kramer, Nicole C. (2020). Similarities and differences between genders in the usage of computer with different levels of technological complexity. *Computers in Human Behavior*,(104).

قائمة الملاحق

.ملحق (١): إحصائية معلمي الدراسات الاجتماعية للعام بمحافظة شمال الشرقية ١٤٤٣هـ / ٢٠٢١م

ملحق (٢): تحديد حجم عينة الدراسة وفقاً لجدول مورجان.

.ملحق (٣): الاستبانة في صورتها الأولية

.ملحق (٤): قائمة أسماء المحكمين للأداة الدراسة

.ملحق (٥): نموذج من رسالة التحكيم

ملحق (٦): الاستبانة في صورتها النهائية

ملحق (٧): خطاب تسهيل مهمة الباحثة من جامعة الشرقية.

ملحق (١): إحصائية معلمي الدراسات الاجتماعية للعام ١٤٤٣هـ / ٢٠٢١م.
(وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢١).

الجنسية	عماني		
المسمى الوظيفي	ذكر	أنثى	المجموع
معلم مادة تاريخ	**52**	**66**	**118**
معلم مادة جغرافيا	**70**	**73**	**143**
المجموع	**122**	**139**	**261**

ملحق (٢): تحديد حجم عينة الدراسة وفقاً لجدول مورجان

حجم عينة البحث | إذا كان مجتمع البحث متجانساً

حجم مجتمع البحث	حجم العينة	حجم مجتمع البحث	حجم العينة	حجم مجتمع البحث	حجم العينة
10 ⇒	10	220 ⇒	140	1200 ⇒	291
15 ⇒	14	230 ⇒	144	1300 ⇒	297
20 ⇒	19	240 ⇒	148	1400 ⇒	302
25 ⇒	24	250 ⇒	152	1500 ⇒	306
30 ⇒	28	260 ⇒	155	1600 ⇒	310
35 ⇒	32	270 ⇒	159	1700 ⇒	313
40 ⇒	36	280 ⇒	162	1800 ⇒	317
45 ⇒	40	290 ⇒	165	1900 ⇒	320
50 ⇒	44	300 ⇒	169	2000 ⇒	322
55 ⇒	48	320 ⇒	175	2200 ⇒	327
60 ⇒	52	340 ⇒	181	2400 ⇒	331
65 ⇒	56	360 ⇒	186	2600 ⇒	335
70 ⇒	59	380 ⇒	191	2800 ⇒	338
75 ⇒	63	400 ⇒	196	3000 ⇒	341
80 ⇒	66	420 ⇒	201	3500 ⇒	346
85 ⇒	70	440 ⇒	205	4000 ⇒	351
90 ⇒	73	460 ⇒	210	4500 ⇒	354
95 ⇒	76	480 ⇒	214	5000 ⇒	357
100 ⇒	80	500 ⇒	217	6000 ⇒	361
110 ⇒	86	550 ⇒	226	7000 ⇒	364
120 ⇒	92	600 ⇒	234	8000 ⇒	367
130 ⇒	97	650 ⇒	242	9000 ⇒	368
140 ⇒	103	700 ⇒	248	10000 ⇒	370
150 ⇒	108	750 ⇒	254	15000 ⇒	375
160 ⇒	113	800 ⇒	260	20000 ⇒	377
170 ⇒	118	850 ⇒	265	30000 ⇒	379
180 ⇒	123	900 ⇒	269	40000 ⇒	380
190 ⇒	127	950 ⇒	274	50000 ⇒	381
200 ⇒	132	1000 ⇒	278	75000 ⇒	382
210 ⇒	136	1100 ⇒	285	100000 ⇒	384

Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining Sample Size for Research Activities. Educational and Psychological Measurement, 30, 607-610

ملحق (٣): الاستبانة في صورتها الأولية

استبانة :واقع توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين.

أولا: البيانات الشخصية:

من فضلك ضع إشارة (√) في المربع الذي ينطبق على حالتك:

- الجنس: ذكر ☐ أنثى
- المؤهل العلمي: بكالوريوس ☐ الدراسات العليا ☐
- سنوات الخبرة: أقل من ٥ سنوات ☐ من ٥ إلى أقل من ١٥ ☐ ١٥ سنة فأكثر ☐
- التخصص:تاريخ ☐ جغرافيا ☐
- المرحلة التعليمية:الحلقة الثانية ☐ ما بعد الأساسي ☐

فقرات الاستبانة:

م	العبـــــارة	وضوح العبارة		الارتباط بالمحور		دقة الصياغة اللغوية		ملاحظات
		واضحة	غير واضحة	مرتبطة	غير مرتبطة	دقيقة	غير دقيقة	
المحور الاول: استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية								
١.	أستخدم العروض التقديمية التفاعلية واسطة الحاسوب.							
٢.	أوظف التلفزيون التعليمي في التدريس.							
٣.	أستخدم أفلام تعليمية لتسهيل شرح الدروس.							
٤.	أستعين بالسبورة الذكية لتسهيل توظيف الوسائط المتعددة ففي التدريس.							
٥.	أستخدم المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس مقرر االدراسات الاجتماعية.							
٦.	أوظف تطبيقات الهواتف الذكية كوسيط تعليمي متعدد للإثراء عملية التدريس.							
٧.	استخدم تقنية الواقع المعزز لإظهار الأشياء الثابتة والمتحركة كأنها في عالمها الحقيقي.							
المحور الثاني: مجالات توظيف الوسائط في الدراسات الاجتماعية أولا : مجال التخطيط								
٨.	أحلل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية قبل وضع الخطط الفصلية موظفا الوسائط المتعددة.							

٩.	أحدد الوسائل التعليمية المناسبة للدرس من خلال الوسائط المتعددة.							
١٠.	أقوم بوضع خطط تدريسية يومية وفصلية شاملة وواقعية معززة بوسائط متعددة حديثة.							
١١.	أحرص على ارتباط أهداف البرنامج بالمحتوى التعليمي.							
١٢.	أقوم بوضع أهداف البرنامج بطريقة سلوكية واضحة مستعينا بالوسائط التعليمية المتعددة.							
١٣.	أستخدم عادة الوسائط المتعددة في غرفة الصف.							
ثانيا : مجال العرض								
١٤.	أستخدم الوسائط التعليمية في الأنشطة الصفية واللاصفية لتنمية قدرات التلاميذ بطرق فردية وجماعية.							
١٥.	أحرص على استثارة دافعية التلاميذ للتعلم والمحافظة عليها.							
١٦.	أحرص على التنويع في استخدام استراتيجيات وأساليب تدريس الدراسات الاجتماعية بالوسائط المتعددة.							
١٧.	استخدام مصادر التعلم المختلفة بما فيها الوسائل السمعية والبصرية ووسائل الاتصال والتقنيات المتعددة لعرض الدرس بطريقة مشوقة.							
١٨.	أقوم بشرح الظواهر الطبيعية وعرضها بالوسائط المتعددة كي يسهل فهمها لدى الطلبة.							

١٩.	أقوم بإنتاج وتطوير الوسائط التعليمية المتعددة لعرض الدروس.							
٢٠.	أحرص على تحديد عناصر الدرس وعرضها دون تجاهل أي من تلك العناصر بالوسائط التعليمية المتعددة.							
٢١.	أقوم بعرض الخرائط الذكية ونماذج الكرة الأرضية المجسمة لتنمية مهارة الخريطة.							
٢٢.	أحرص على تزامن عرض الرسوم مع الصوت.							
٢٣.	أحرص على وجود مؤثرات صوتية للتعزيز عند عرض الدرس.							
ثالثاً : مجال التقويم								
٢٤.	أستخدم أساليب التقويم المتنوعة منها الشفوية والتحريرية والتقارير ومتابعة تقدم الطلبة عبر الوسائط التعليمية المتعددة.							
٢٥.	أستعين بالوسائط المتعددة عند صياغة فقرات الاختبار بأنواعه المختلفة في ضوء الأهداف التعليمية.							
٢٦.	أوظف تطبيقات الوسائط المتعددة للكشف عن نواحي القوة لدى التلاميذ وتعزيزها، وتشخيص نواحي الضعف ومعالجتها.							
٢٧.	أقوم بإعداد بنوك الأسئلة والمعلومات الخاصة بالمادة الدراسات الاجتماعية عن طريق الوسائط التعليمية المتعددة.							

٢٨.	أحلل نتائج الملاحظات والاختبارات وأقوم بتبويب بياناتها في صورة تسهل استخلاص النتائج وتفسيرها للاستفادة مستعينا بعناصر الوسائط المتعددة.							
٢٩.	أقرر عدد من التكاليف للطلبة من خلال أجهزة الحاسوب والانترنت.							
٣٠.	أرد على الاستفسارات وأرسل الدرجات للطلبة بالوسائط المتعددة.							
المحور الثالث: تحديات استخدام الوسائط المتعددة في مادة الدراسات الاجتماعية								
٣١.	عدم توفر نماذج إرشادية ضمن المنهج توضح كيفية استخدام الوسائط المتعددة في التدريس.							
٣٢.	التعود على أسلوب الشرح والتلقين في التدريس.							
٣٣.	عدم توفر الأدوات والأجهزة المساعدة لاستخدام الوسائط المتعددة.							
٣٤.	كثرة الحصص التى أقوم بتدريسها تحول دون استخدامي الوسائط المتعددة في التدريس.							
٣٥.	عدم قدرتي على التنسيق بين المدرسة والمدارس الأخرى لتبادل الخبرات في مجال توظيف الوسائط واستخدامها.							
٣٦.	ارتفاع تكاليف شراء واقتناء الأجهزة والمواد التعليمية.							
٣٧.	قلة خبرتي بدور الوسائط المتعددة في التدريس.							

٣٨.	كبر حجم المقرر الدراسي لا يشجع المعلم على استخدام الوسائط المتعددة.							
هل هناك تحديات أخرى تود إضافتها؟ .... ؟ما مقترحاتك لحل التحديات التي تواجه استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية								

ملحق (٤): قائمة أسماء المحكمين للأداة الدراسة

م	اسم المحكم	الدرجة العلمية	المسمى الوظيفي
١.	د.جوخة الصوافية	دكتوراه	أستاذ مساعد
٢.	د.حنان بنت أحمد بن محمد الرواحية	دكتوراه	مديرة مكتب الإشراف التربوي بسمائل
٣.	د.منصور بن ياسر بن عبدالله الرواحي	دكتوراه	أستاذ مساعد
٤.	د.محمد بن خليفة السناني	دكتوراه	أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس العلوم
٥.	د.شريف عبدالرحمن المسعودي	دكتوراة	أستاذ مساعد القياس والتقويم

٦.	د.بهية بنت سعيد بن جمعة العذوبية	دكتوراه	مشرفة تربوية
٧.	د.ريا ناصر حمدان التوبية	دكتوراه	أستاذ مساعد إقتصاديات التعليم
٨.	د.قاسم بن عبدالله العجمي	دكتوراة	أستاذ مساعد تكنولوجيا التعليم
٩.	أ.مجاهد حمود هلال الزكواني	ماجستير	مشرف تربوي
١٠.	أ.خالد بن محمد الرحبي	ماجستير	مدير مساعد دائرة تطوير مناهج العلوم الإنسانية للدراسات الاجتماعية
١١.	أ.شيخة بنت حمود بن سليم الوهيبية	ماجستير	مشرفة جغرافيا
١٢.	أ.ندى علي سالم أمبوسعيدية	ماجستير	معلمة أولى تاريخ

ملحق (٥): نموذج من رسالة التحكيم

جامعة الشرقية
A'SHARQIYAH UNIVERSITY

الفاضل/ الدكتور: ..... المحترم

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع/ تحكيم أداة دراسة

تقوم الباحثة بدراسة تهدف إلى الكشف عن درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمدارس محافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين؛ لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس.

ويقصد بالوسائط المتعددة في هذه الدراسة: البرامج الإلكترونية التي تقوم على دمج النصوص، والصور الثابتة والمتحركة، والصوت، والرسومات من أجل إيصال المعرفة، باستخدام الحاسوب أو أي جهاز إلكتروني، يستخدم في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية ليسهل تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة صممت الباحثة هذه الاستبانة، علماً بأن الباحثة ستعتمد مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن فقرات الاستبانة (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، مطلقا). ونظرا لما تتمتعون به من خبرة وكفاءة علمية، تأمل الباحثة تعاونكم في تحكيم ومراجعة فقرات الاستبانة وإبداء ملاحظاتكم عليها من حيث:

- سلامة الصياغة اللغوية للفقرات.
- مدى انتماء الفقرات لمجالاتها.
- حذف غير المناسب من الفقرات.
- إضافة أي فقرة ترونها مناسبة.
- اضافة أي ملاحظة ترونها مناسبة.

شاكرين لكم تعاونكم، ومثمنين وقتكم في تحكيم الاستبانة.

وتقبلوا خالص التحية

الطالبة/ شيخة الشبيبية

البيانات الشخصية للمحكم:

الاســـم:	
الدرجة العلمية والتخصص:	
المسمى الوظيفي:	
جهة العمل:	

ملحق (٦): الاستبانة في صورتها النهائية

عزيزي المعلم/المعلمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة تهدف للكشف عن درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمدارس محافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين؛ لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، من جامعة الشرقية في سلطنة عمان.

ولتحقيق أهداف الدراسة صممت الباحثة هذه الاستبانة، مكونة من ثلاث محاور، علما بأنها اعتمدت على مقياس ليكرت الخماسي في الاستجابة عن فقرات الاستبانة (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، مطلقا).

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة وكفاءة علمية تأمل الباحثة تعاونكم في الإجابة عن أسئلة الاستبانة، والمشاركة في الاستبيان تطوعية، وقد لا تستغرق الإجابة لأكثر من ١٠ دقائق.

كل المعلومات التي سوف تدلي بها سوف تستخدم فقط لأغراض البحث العلمي. وسيتم التعامل مع المعلومات بسرية تامة. مشاركتك مهمة ونشكرك عليها مقدما.

مفهوم مصطلحات الدراسة:

الوسائط المتعددة في التدريس، هي: "عبارة عن برامج تقوم على دمج النص، والصور الثابتة والمتحركة والصوت، والرسومات من أجل إيصال المعرفة، وذلك باستخدام الحاسوب، ومصطلح الوسائط المتعددةMultimedia ، يتألف لغويا من جزئين: Multi بمعنى متعدد و Media بمعنى الوسائط المشتملة على المعلومات سواء كانت، أوراق، أو أشرطة، أو أقراص سمعية، وبصرية ممغنطة، أو برمجيات الحاسوب، التي توفر المعلومات والصور والرسوم المتحركة والنصوص.

ويقصد بالوسائط المتعددة في هذه الدراسة: البرامج الإلكترونية التي تقوم على دمج النصوص، والصور الثابتة والمتحركة، والصوت، والرسومات من أجل إيصال المعرفة، باستخدام أجهزة الحاسوب أو أي جهاز إلكتروني يستخدم في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية؛ ليسهل تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، علما بأن الباحثة قد حصلت على الموافقة لتطبيق أداة الدراسة من وزارة التربية والتعليم برقم القيد (٢٨٢١١٠٤٥٣١).

ولكم مني جزيل الشكر والتقدير.

الباحثة/ شيخة الشبيبية

جامعة الشرقية

استبانة/ واقع توظيف الوسائط المتعددة في تدريس الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين.

أولا: البيانات الشخصية (الديموغرافية)

من فضلك ضع إشارة (√) في المربع الذي ينطبق على حالتك:

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- المؤهل العلمي: البكالوريوس ماجستير فأعلى ☐ ☐
- سنوات الخبرة: من ١-٥سنوات ☐ ٦-١٠سنوات ☐ ١١سنه فأكثر ☐
- التخصص: تاريخ ☐ جغرافيا ☐
- المرحلة التعليمية:الحلقة الثانية ☐ ما بعد الأساسي ☐

ثانيا: الرجاء ضع علامة (√) في المربع المقابل لكل عبارة والذي يمثل رأيك.

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	مطلقا
المحور الأول: استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية						
1	أستخدم العروض التقديمية التفاعلية بواسطة الحاسوب.					
2	أوظف الشاشات التفاعلية في التدريس.					
3	أستخدم أفلاما تعليمية لتسهيل شرح الدروس.					
4	أستعين بالسبورة التفاعلية لتسهيل توظيف الوسائط المتعددة في التدريس.					
5	أستخدم المنصات التعليمية الإلكترونية في عملية التدريس.					
6	أستخدم الحوسبة السحابية في العملية التعليمية.					
7	أوظف تطبيقات الهواتف الذكية كوسيط تعليمي لإثراء عملية التدريس.					
8	استخدم تقنية الواقع المعزز لإظهار الظواهر وكأنها في عالمها الحقيقي.					
المحور الثاني: مجالات توظيف الوسائط في الدراسات الاجتماعية أولا: مجال التخطيط						
9	أضع سيناريو مخطط للدرس مدعم بالوسائط المتعدة.					
10	أحدد الوسائط التي سوف أستعين بها عند التخطيط للدرس في التحضير اليومي.					
11	أختار الوسيلة الإلكترونية والأجهزة بما يتناسب مع موضوع الدرس.					
12	أحدد البيئة الصفية المناسبة لاستخدام الوسائط المتعددة.					
ثانيا: مجال العرض						

13	أحرص على التنويع في استخدام استراتيجيات وأساليب تدريس الدراسات الاجتماعية بالوسائط المتعددة.					
14	استخدام مصادر تعلم متنوعة بما فيها الوسائل السمعية والبصرية ووسائل الاتصال والتقنيات المتعددة لعرض الدرس بطريقة مشوقة.					
15	أشرح الظواهر الطبيعية وأعرضها بالوسائط المتعددة لكي يسهل فهمها لطلبة.					
16	أراعي وجود نوع من التفاعل أثناء عرض الدرس بالوسائط المتعددة.					
17	أحرص على تزامن عرض الرسوم مع الصوت.					
18	أوظف المؤثرات الصوتية لتعزيز الطلبة أثناء عرض الدرس.					
ثالثا: مجال التقويم						
19	أضع مجموعة من الأسئلة يمكن من خلالها للمتعلم تقييم نفسه ذاتيا.					
20	أستعين بالوسائط المتعددة عند صياغة فقرات الاختبار بأنواعه المختلفة في ضوء الأهداف التعليمية.					
21	أوظف تطبيقات الوسائط المتعددة للكشف عن نواحي القوة لدى التلاميذ وتعزيزها.					
22	أوظف تطبيقات الوسائط المتعددة للكشف عن نواحي الضعف لدى التلاميذ ومعالجتها.					
23	أقترح عدد من التكاليف للطلبة من خلال الحاسوب والأنترنت.					
24	أقدم تغذية راجعة لطلاب عن أدائهم باستخدام الوسائط المتعددة.					
المحور الثالث: تحديات استخدام الوسائط المتعددة في الدراسات الاجتماعية						

25	لا تتوافر لدي نماذج إرشادية ضمن المنهج توضح كيفية استخدام الوسائط المتعددة في التدريس.					
26	تعودي على أسلوب الشرح والتلقين في التدريس.					
27	ضعف توافر الشبكات الجيدة والأجهزة المرتبطة بالوسائط المتعددة.					
28	تعدد المناهج التي أقوم بتدريسها تحول دون توظيفي للوسائط المتعددة.					
29	قلة حصولي على دورات تدريبية في استخدام الوسائط المتعددة.					
30	تدني استيعاب الطلبة للشرح بواسطة الوسائط التعليمية.					
31	قلة خبرتي بأهمية الوسائط المتعددة في التدريس.					
32	كثافة المقرر الدراسي الذي أدرسه لا يشجعني على استخدام الوسائط المتعددة.					
33	قصور في التخطيط لاستخدام الأجهزة التكنولوجية بكفاءة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية.					
34	كثافة أعداد الطلبة وعدم توفر الأجهزة لجميع الطلبة.					

هل هناك تحديات أخرى تود إضافتها؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق (٧): خطاب تسهيل مهمة الباحثة من جامعة الشرقية.

جامعة الشرقية
ASHARQIYAH UNIVERSITY

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

التاريخ: ٢٤ فبراير ٢٠٢١

إلى من يهمه الأمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

الموضوع: تسهيل مهمة باحث

تود كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية الإفادة بأن الطالبة / شيخة بنت حمد بن برغش التوبية ، طالبة مسجلة في برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس، بالرقم الجامعي ١٩٠٨٣٣٢، وتقوم الطالبة بإجراء بحث علمي بعنوان:

واقع توظيف الوسائط المتعددة في تدريس الدراسات الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمين

وذلك ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير، وترجو الكلية منكم التكرم بتسهيل مهمة الباحث للحصول على البيانات التي يحتاجها لإجراء بحثه وتسهيل وصوله للعينات التي يحتاجها، علما أن البيانات لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم تعاونكم، وخدمتكم للبحث العلمي.

وتقبلوا خالص التحية ووافر التقدير.

عبد الله بن سيف التوبي

عميد الكلية